

توقيف 4 دبلوماسيين امريكيين بزيمبابوي



ناخبة تنقي وظها اشعة الشمس اثناء انتظارها دورها للاقتراع في انتخابات الرئاسة في هراي امس (ا ف ب)

■ هراي - ا ف ب: اعلن متحدث باسم السفارة الامريكية في هراي امس الاثنين ان شرطة زيمبابوي اوقت 4 دبلوماسيين امريكيين و احتجزتهم لمدة خمس ساعات في شينويهي (شمال) قبل اطلاق سراحهم. وقال المتحدث بروس وارثون «لم يقدم لنا اي تفسير مرضي» مضيفا «معتبر الامر خرقا فاضحا للاعراف الدبلوماسية». وأوضح المتحدث ان الدبلوماسيين الاربعة المعتقلين في هراي اعتقلوا في مقر الشرطة في شينويهي في اليوم الثالث من الانتخابات الرئاسية في زيمبابوي قبل ان يطلق سراحهم وهم في طريق العودة الى هراي. وكان اثنان منهم اعتمدا كمرشحين في الانتخابات الرئاسية. وأضاف المتحدث انه سيبحث الامر مع حكومة زيمبابوي. ويذكر ان العلاقات بين الولايات المتحدة وزيمبابوي متوترة جدا منذ نحو عامين، وقرضت واشنطن على شباط (فبراير) الماضي عقوبات على نظام روبرت موغابي المتهم بالاستيلاء وانتهاك حقوق الانسان. من جهة اخرى اعلن متحدث باسم حزب الحركة من اجل التغيير الديمقراطي (المعارضة في زيمبابوي) ان امينها العام ولشمان نكوبي اعتقل في بلاتري (جنوب غرب). وتقع مدينة بلاتري على مقربة من الحدود بين زيمبابوي وبوتسوانا. و اعلن المتحدث ليرنور جونفوي ان «الشرطة سألته: ماذا تفعل على مقربة من الحدود في حين انت متهم بالخيانة؟» وكان نكوبي ورئيس الحركة من اجل التغيير الديمقراطي مورغان تسفانجيرا ومسؤول الحزب لشؤون الزراعة رنسون غزاله اتهموا «بالخيانة» لتورطهم في مؤامرة محتمة لاغتيال الرئيس روبرت موغابي. ويأتي هذا الاعتقال في خضم عملية الانتخابات الرئاسية التي يتنافس فيها موغابي وتسفانجيرا. وقررت الحكومة امس الاثنين تمديد فترة التصويت التي جرت في نهاية هذا الاسبوع وكان يفترض ان تنتهي مساء الاحد، في العاصمة هراي وضاحتها الكبرى تشيتانغويزا.

انتقدت الوجود العسكري الأمريكي في آسيا بكين تعرب عن قلقها من السياسة النووية الامريكية

■ بكين - ا ف ب: اعربت الصين عن قلقها، أمس الاثنين بعد الكشف عن مشروع عسكري امريكي يقضي باستخدام الاسلحة النووية لهزيمة بعض الدول التي تهدد امن الولايات المتحدة مباشرة. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية «لم اطع على مضمون التقرير الذي تشيرون اليه، لكنني اعتقد ان كثيرا من دول العالم ستعرب عن استيائها وقلقها». وهذا اورد رد فعل صيني على مقال نشرته يوم السبت صحيفة «لونس الان جينيس تايمز» يتحدث عن تقرير سري لوزارة الدفاع الامريكية حول إعادة الوضع النووي في كوريا. وتحدثت هذه الوثيقة خصوصا عن اعداد خطط طارئة لاحتمال استخدام اسلحة نووية ضد الصين وروسيا والعراق وكوريا الشمالية ويران وليبيا وسورية، ولا تلك هذه الدول الخمس الاخيرة السلاح النووي في تملن رسميا. وفي نهاية الاسبوع، حاول وزير

الخارجية الامريكي كولن باول ومستشارة الامن القومي الامريكي كوندوليزا رايس تهدئة المخاوف عبر إعادة تأكيد عقيدة الردع الامريكي والتوضيح ان التقرير لا يقوم الاعداد «الخيارات» المتوافرة للسلطات الامريكية. من جهة ثانية، انتقدت الصين صراحة، للمرة الاولى، أمس الاثنين، تعزيز الوجود العسكري الامريكي في العالم منذ اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) ضد الولايات المتحدة. وفيما قدمت السلطات الصينية حتى الآن دعمها التام للحرب التي تشنها واشنطن ضد الارهاب، ممتنعة بشكل خاص عن انتقاد الوجود العسكري الامريكي في آسيا الوسطى، اعتبر تقرير حكومي صدر امس تعزيز الوجود العسكري الامريكي بين انتهاكات حقوق الانسان التي ترتكبها الولايات المتحدة. وجاء في التقرير الذي باتت الصين تنشره سنويا حول وضع حقوق الانسان في الولايات المتحدة ان «الولايات المتحدة اقامت كثيرا من

موسكو تنتظر توضيحات من واشنطن

■ موسكو - ا ف ب: أكد وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف أمس الاثنين ان موسكو تنتظر توضيحات من واشنطن بعد الانباء التي نشرت بشأن خطط امريكية لشن هجمات نووية على عدد من الدول بينها روسيا. في حال تعرض امنها لتهديد مباشر. وقال ايفانوف انه في حال كانت هذه الانباء صحيحة فانها «لا يمكن الا ان تثير الاسف والقلق (...) ليس فقط بالنسبة لروسيا وانما للمجتمع الدولي كله». وقال «نامل ان يصدر، بعد توضيحات وزير الخارجية ومستشارة الرئيس الامريكي للامن القومي، تصريح على اعلى مستوى للتوضيح ولطمأنة الاسرة الدولية».

باكستان تطلق النار على طائرة هندية في مجالها الجوي

■ اسلام اباد - ا ف ب: اعلنت باكستان امس الاثنين ان قواتها اطلقت النار على طائرة هندية خرقت مجالها الجوي واجرتها على العودة من حيث أتت. ولم يوضح المتحدث باسم الحكومة العسكرية الجنرال رشيد قرشي متى وقع الحادث مكتفيا بالقول امام المرسلين «لقد ضلت الطائرة طريقها فوق باكستان وتعرضت للرميات قبل ان تعود على اقلها». وأشار المتحدث الى ان الطائرة نفسها تعرضت اثناء انسحابها لثيران القوات الهندية التي فتحت النار عليها خطا. و اعلن الجنرال قرشي ان المسؤولين الهنود اعترفوا بالحادث، وقال «في البداية، نفروا وقوعه، لكنهم اعترفوا لاحد بان الحادث قد وقع». وأضاف ان «مسؤولا كبيرا في سلاح الجو كان على متن الطائرة»، وقال «اعلنا انها تراقب المواقع الحدودية، لكن هذا الامر غير مفهوم. فكبار المسؤولين في سلاح الجو لا يختشون المواقع على حدودهم». وأشار الجنرال قرشي الى ان هذا الحادث يؤكد مخاطر اندلاع مواجهة عسكرية بين البلدين الجارين والمتنافسين. وأكد «عندما تكون قوات عسكرية في حالة مواجهة، هناك مخاطر وقوع حوادث طائرة». وذكرت وزارة الدفاع الهندية امس الاثنين ان طائرة نقل عسكرية اصيبت ب



سيدات باكستانيات يتظاهرن في كراتشي تضامنا مع مسلمي الهند (ا ف ب)

اعتداءات 11 ايلول مبرر لقمع المدافعين عن حقوق الانسان

■ باريس - ا ف ب: حذر تقرير نشر في باريس من ان اعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) وفرت مبررا للعديد من الدول لقمع المدافعين عن حقوق الانسان وتشريع تصفية كل انواع المعارضة لديها. وذكر التقرير السنوي لعام 2001 الصادر عن مرصد حماية المدافعين عن حقوق الانسان ان «العلماء في مجال الدفاع عن حقوق الانسان يتعرضون في اكثر من ثمانين بلدا للملاحقة والاضايق والتوقيف وحتى الاعداد من قبل السلطات او من قبل مجموعات خاصة، مشفرا ان «انعكاسات احداث سبتمبر (ايول) جاءت لتضاهي الى هذه الاستراتيجيات القمعية».

فاجباي يتعهد بمنع الهندوس من الصلاة بموقع ايوديا

■ نيودلهي - رويترز: تعهد رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجباي امس الاثنين بمنع الهندوس المتشددين من الصلاة عند قطعة ارض متنازع عليها في مدينة ايوديا. وقال فاجباي الذي يواجه اسوأ أزمة داخلية منذ توليه منصبه عام 1999 ان حكومته عازمة على الحفاظ على السلام في ايوديا حيث ينوي متشددون هندوس الصلاة يوم الجمعة القادم في موقع متنازع لمسجد هدمه الهندوس عام 1992. وأضاف فاجباي امام البرلمان «السلام يسود ايوديا. الوضع هناك تحت السيطرة واتخذت كل الخطوات اللازمة. الحكومة عازمة على الحفاظ على هذا السلام».

بنغلادش تؤكد مجددا تأييدها للحملة الامريكية

■ نكا - رويترز: أكدت بنغلادش مجددا امس الاثنين تأييدها للحرب التي تقودها الولايات المتحدة على الارهاب، وقالت انها مستعدة للمشاركة في إعادة اعمار افغانستان. وقال وكيل وزارة الخارجية في بنغلادش فشر تشودري في مباحث مع مساعده وزير الخارجية الامريكي لشؤون جنوب آسيا كريستينا روسكا ان ثور دكا ان بنغلادش مستعدة ايضا للمشاركة في قوة امن دولية في افغانستان في إطار الامم المتحدة اذا ما توفر تمويل لهذه المشاركة من الجهات المانحة للمعونات. وقال الصحافي «تود بنغلادش ايضا

طائرات تجسس امريكية تنهаж جماعة ابوسياف جنوب الفلبين

■ زامبونغا (الفلبين) - ا ف ب: افادت السلطات في الفلبين امس الاثنين ان القوات الامريكية العاملة في جنوب الفلبين ستستخدم طائرات تجسس بهدف مطاردة متمردى جماعة ابوسياف. واعلنت المتحدة باسم الجيش الامريكي سينتيا تيرامي في مؤتمر صحفي ان «اكثر من طائرة» من هذه الطائرات من دون طيار ستحرس سترسل انطلاقا من زامبونغا بهدف القيام بمهام مراقبة واستطلاع لحساب الجيش الفلبيني الظلّي. وأوضح الكولونيل الفلبيني دانيلو سرفاندو ان الطائرات وصلت الى قاعدة ادوين اندروز الجوية. ويشارك حوالي 160 عنصرا من القوات الخاصة الامريكية في مهمة تدريب في جزيرة باسيلان لعناصر الجيش الفلبيني الذي يطارد حوالي 300 متمرد من جماعة «ابوسياف»، التي تتحزق زوجين من المرسلين الامريكيين ومرمضة فلبينية كراهن. وتقوم طائرات تقليدية ايضا بمهام مراقبة فوق الغابة الكثيفة التي تغطي وسط جزيرة باسيلان.

انباء عن وفاة مهاجرين قبالة الساحل الايطالي

■ اورانتو (ايطاليا) - رويترز: قال مسؤولون انه يعتقد ان سبعة من المهاجرين غرقوا في وقت مبكر امس الاثنين وان نحو خمسة آخرين مفقودين قبالة الساحل الجنوبي لاطاليا بعد ثلاثة ايام من مقتل ما يصل الى 50 اجنبيا في حوادث قوارب مناسوية بالقرب من ايطاليا، وقال مسؤولون في حرس السواحل ان الطرقت هليكوبتر انقشلت من 22 من البحر الهائج قبيل الفجر امس بعد رصد زورق المظاي الذي كانوا يستقلونه

منظمة حقوقية تشجب انتهاكات حقوق الانسان في الشيشان

■ باريس - ا ف ب: دان تقرير رفع الى الحكومة الفرنسية «انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان (...) ترتكبها القوات الروسية في الشيشان الروسية» في الشيشان، وفق ما جاء في الوثيقة التي نشرتها منظمة امس الاثنين. والتابعت اللجنة ان «عدم التناسب بين انتهاكات حقوق الانسان التي ترتكبها القوات الروسية في الشيشان والملاحقات التي تقوم بها ضد منغنديا يشير الى عدم سعي السلطات الروسية الى معاقبة هذه الانتهاكات». وطلبت اللجنة من الحكومة الفرنسية ان «تحرس على ان يبادر الاتحاد الاوروبي خلال الدورة المقبلة للجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة بعرض قرار يدين مجددا الانتكاف الروسي بسبب انتهاكاته الكثيرة لحقوق الانسان وللانسان في بيان صادر في 7 آذار (مارس) عن «المصاعب الكبيرة التي

أوقفوا المزار في فلسطين

مركز العودة الفلسطيني

وجمعية اصدقاء الأقصى

يدعون العرب والمسلمين في بريطانيا ومحبي الحرية والعدالة للشعب الفلسطيني للمشاركة في المظاهرة امام مقر رئاسة الوزراء في «داونغ ستريت» السبت 16 آذار (مارس) وذلك من الساعة الـ 2 حتى الـ 5 بعد الظهر

عبروا عن تضامنكم مع الشعب الفلسطيني وطالبوا حكومة توني بلير بتحرك عاجل لوقف مجازر اسرائيل بحق الشعب الاعزل

لزيد من الاستفسار يرجى الاتصال بمركز العودة:
Tel: ++ 44 20 84530919
Fax: ++ 44 20 84530994

استقالة رئيس الحزب المحافظ في كولومبيا

■ بوغوتا - ا ف ب: اعلن رئيس الحزب المحافظ في كولومبيا كارلوس هولغوين استقالته مساء الاحد للصحافيين اثر خسارة حزبه في الانتخابات البرلمانية. واتخذ كارلوس هولغوين الذي انتخب عضوا في مجلس الشيوخ في انتخابات الاحد، قراره اثر حصول حزبه الذي ينتمي اليه ايضا رئيس الجمهورية اندرس باسترانا، على 13 مقعدا فقط من اصل 102 في مجلس الشيوخ بعد فوز 91% من الاصوات. وفي الانتخابات الاخيرة عام 1998 كان المحافظون حصلوا على 17 مقعدا في مجلس الشيوخ.

حملة للشرطة البريطانية لخفض الجريمة

■ لندن - رويترز: طلبت الحكومة البريطانية من الشرطة أمس الاثنين «ابقاف وتفتيش» مزيد من المشتبه بهم في الشوارع في إطار حملة قال منتقدون ان وراءها شبيهة تمييز عنصري. وتأمل الحكومة البريطانية في ان تقلص حملة التفتيش العشوائي من عدد الجرائم التي ترتكب في الشوارع وتعيد ثقة الشعب في جهاز الشرطة رغم ما يقوله منتقدون من ان هذه السلطة يمكن استغلالها للحملة على اقلية عرقية. وطلب وزير الداخلية البريطاني ديفيد بلاكنيت «برنامج ايقاف وتفتيش تضع في الشرطة ثقفتها ويلقى ايضا ثقة الشعب». ويسعى بلاكنيت الى تغيير الفكرة السائدة عن تراخي حزب العمال الحاكم في التعامل مع الجريمة خاصة بعد تصاعد جرائم العنف في الشارع البريطاني

استطلاع: تأييد شعبي كبير لبوش وتوسيع حملة الإرهاب

واشنطن - ووترز: أظهر استطلاع نشره امس الاثنين لشبكة (ايه بي سي) نيوز التلفزيونية الأمريكية وصحيفة واشنطن بوست انه بعد مرور ستة اشهر على الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة في 11 ايلول (سبتمبر) لا يزال التأييد للرئيس الأمريكي جورج بوش والحرب التي يقودها ضد الإرهاب قويا.

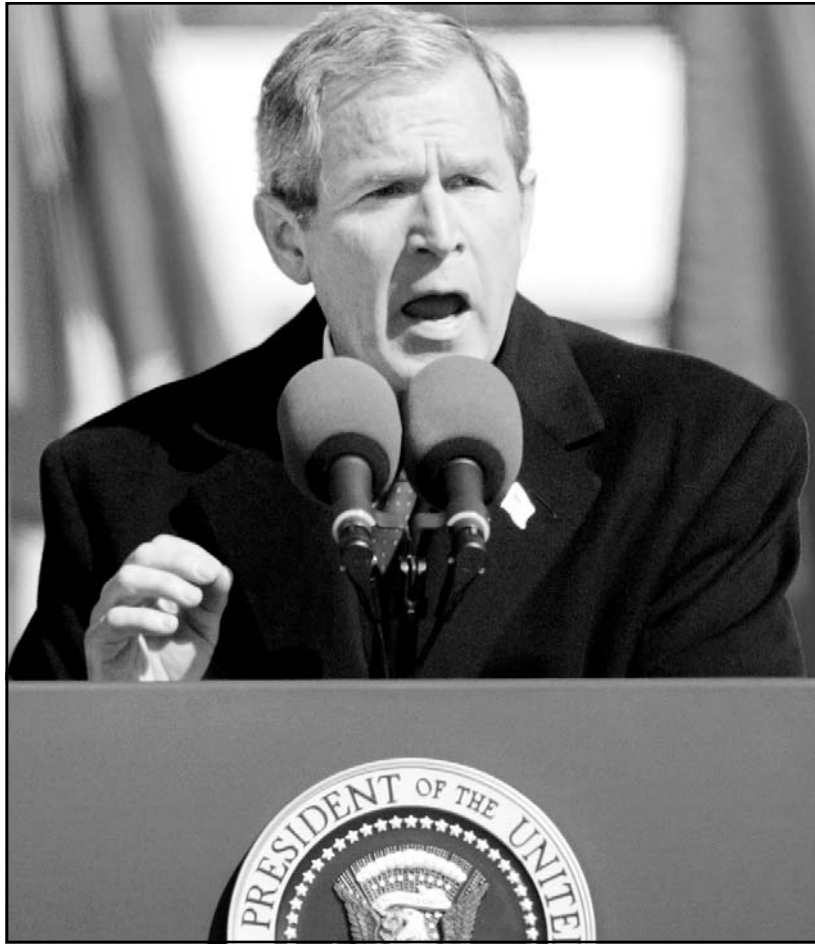
وكشف الاستطلاع ان 88 في المئة يوافقون على الاسلوب الذي يديره بوش الحرب التي بدأها ردا على الهجمات التي تعرضت لها نيويورك وواشنطن وادت الي مقتل نحو 3000 شخص. وظل تسعة من بين كل عشرة شملهم الاستطلاع على تأييدهم للحملة العسكرية التي تقوم بها الولايات المتحدة في افغانستان دون اي تغيير منذ تشرين الثاني (نوفمبر).

ويرى أكثر من ثمانية من بين كل عشرة ان الحرب تسير بصورة طيبة. ويعتقد 82 في المئة ان الرونة التي كانت تمثل طابع علاقات جازيه مع حكومة البشير خلال الفترة الاخيرة.

ويبدو ان المهدي الذي عاد من جولته الخارجية الى بلاده يريد تحريك الفيلد الساعته داخل الساحة السودانية فضلا عن ممارسة أساليب الضغط على حكومة الخرطوم لتجاوب مع خطوات الحل الشامل للقضية السودانية على الصعيد العملي حيث دعا المهدي حزب المؤتمر الوطني الحاكم في الخرطوم لضرورة الاستعداد لاتخاذ موقف واضح من مشروع السلام العادل والحل الشامل للقضية السودانية في مرحلة الحوار الصيري الذي تعيشه البلاد.

وزاد المهدي بقوله بان المرحلة الحالية توجب الاستعداد لها والتألف الديمقراطي عريض سيعيش حزب الأمة الى تحقيقه والتسنيق معه، غير ان المهدي نفى تخليق المفاوضات بين حزب الأمة وحكومة الانقاذ، مؤكدا سقوط الاجندة الحربية على حد تعبيره.

وقال لم يعد هناك خيار خلاف السلام وامتدح الجهود الأمريكية لاحلال السلام بالسودان، و اضاف ان الاهتمام الأمريكي بشأن السودان



الرئيس الأمريكي جورج بوش

خاتمي يبدأ جولة في بعض البلدان الاوروبية طهران: دعوة لعلاقات مع النخبة في امريكا

عمد اتخاذ ما اسماه بالوقف الانفعالي ازاء امريكا ومنبها الى «ان اقامة مثل هذا الحوار مع تلك الشريحة من الامريكيين رهن بمواقفة كبار المسؤولين الايرانيين».

واشار مساعد وزير الخارجية الى وجود نحو مليون ايراني في الولايات المتحدة الأمريكية يشغل عدد منهم مناصب مهمة مما يتيح الفرصة المناسبة لتغيير النظرة السائدة عن ايران في المجالات الثقافية والعلمية والاقتصادية.

واوضح «انه كان بإمكان واشنطن الاستفادة من احداث 11 ايلول (سبتمبر) لحل خلافاتها الجذرية مع العالم الاسلامي والشرق الاوسط الا انها لم تستفد منها بشكل مناسب».

يشار الى ان التيار الاصلاحي في ايران يدعو منذ مدة الى اقامة نوع من العلاقات الدبلوماسية للتخفيف من الاحتقان في العلاقات الثنائية وهو ما يرفضه التيار المتشدد.

من جانب آخر بدأ الرئيس الايراني محمد خاتمي يوم امس الاثنين جولة يزور فيها بعض البلدان الأوروبية.

طهران - «القدس العربي»

من محمد السيد:

دعا مساعد وزير الخارجية الإيراني لشؤون التعليم والابحاث العلمية صادق خرازي الى اقامة علاقات مع من دعاهم بالامريكيين التحريين الذين يتخذون مواقف ايجابية من ايران.

وقال خرازي في تصريح لوكالة انباء الطلبة «ايسنا» الاثنين «ينبغي علينا السعي بشكل جاد لاطلاع الرأي العام الامريكي على الحقائق داخل ايران وذلك من خلال حفظ قيم ومبادئ النظام الاسلامي».

واكد على أهمية اجراء مثل هذا الحوار مع النخبة الأمريكية ممن وصفهم بأنهم يمكن مشاعر وافتكارا حرة، معتبرا «اقامة علاقات مع هذه الشريحة من المجتمع الامريكي سيما الصحفيين والمراسلين مهم امر في غاية الأهمية».

ودعا الى الاخذ بنظر الاعتبار المصالح الوطنية للشعب الايراني واتخاذ قرارات مناسبة تحول دون تعرض البلاد الى اي خطر، مشيرا الى

الصادق المهدي يشدد لهجته المعارضة لحكومة البشير ويدعو لتحالف ديمقراطي بعد سقوط «الاجندة العسكرية»



الصادق المهدي

محمد، أمين الدائرة السياسية بحزب المؤتمر الوطني الحاكم بالخرطوم بان حزبه يفتح ابوابه مع كل القوى السياسية في الساحة السودانية للوصول الى حد ادنى من الوفاق حول القضايا المصرية ولا يستثنى من ذلك حتى الحزب الشيوعي السوداني.

وعبر الشفيق عن رضائه التام بالتكاتف بين حركة فريق وحزب الترابي. وقال كليهما اتخذ اتجاهه أكثر اعتدالا واقر الى ما رهن عليه حزب الأمة من نيل للعطف وتكيز على الحل السياسي الشامل. لكن المهدي انتقد المبادرة بمبادرة الابداء ووصفها بأنها لم تحقق ما تصبو اليه الليبية المشتركة، وقال بأنها صرّات تراوح مكانها، وأوضح بان مبادرة الابداء وصلت الى طريق مسدود غير انه اشار الى انها تتجه نحو عقد قمة بدعوة من الرئيس الكيني دانيال اربو موي. وقال ان حزب الأمة يربح بالمؤتمر اذا امكن عقده خطوة الى سبيل تقريب وجهات النظر حول النزاع في القضايا الجهرية.

واقترح المهدي خطوات اربع لتفعيل المبادرة المشتركة اجعلها في اعلان مباركة ما يتفق عليه السودانيون وابداء صيغة لمشاركة جيران السودان من دول القرن الافريقي وتكوين آلية تحرك مدعومين مسفوض خاص، وسكرتارية للتحرك الفعال لاحتواء المشاكل الاجرائية المختلفة.

وفي غضون ذلك اكد الشفيق احمد

الخرطوم - «القدس العربي»:

ابدى الصادق المهدي رئيس حزب الأمة لهجة جديدة ابعد ما تكون عن الرونة التي كانت تمثل طابع علاقات جازيه مع حكومة البشير خلال الفترة الاخيرة.

ويبدو ان المهدي الذي عاد من جولته الخارجية الى بلاده يريد تحريك الفيلد الساعته داخل الساحة السودانية فضلا عن ممارسة أساليب الضغط على حكومة الخرطوم لتجاوب مع خطوات الحل الشامل للقضية السودانية على الصعيد العملي حيث دعا المهدي حزب المؤتمر الوطني الحاكم في الخرطوم لضرورة الاستعداد لاتخاذ موقف واضح من مشروع السلام العادل والحل الشامل للقضية السودانية في مرحلة الحوار الصيري الذي تعيشه البلاد.

وزاد المهدي بقوله بان المرحلة الحالية توجب الاستعداد لها والتألف الديمقراطي عريض سيعيش حزب الأمة الى تحقيقه والتسنيق معه، غير ان المهدي نفى تخليق المفاوضات بين حزب الأمة وحكومة الانقاذ، مؤكدا سقوط الاجندة الحربية على حد تعبيره.

وقال لم يعد هناك خيار خلاف السلام وامتدح الجهود الأمريكية لاحلال السلام بالسودان، و اضاف ان الاهتمام الأمريكي بشأن السودان

استمرار المعارك بين القاعدة والقوات الأمريكية

متمجدة في جبال على ارتفاع 3700 متر. واصاف «ستقدم في هذه المنطقة الى ان نشعر بالرضا لقد اخرجنا كل ارهابي القاعدة ومنتظر في طالبان».

ومع استمرار المطالب الأمريكية بالاستسلام دون شروط قال قادة افغان ان هناك اتصالات لاسلكية كبيرة بين قواتهم والمقاتلين تدور حول الفاء التنازل لاسلحتهم. وقال احد القادة «لم يحدث شيء رسمي، مجرد حديث بين الجنود في الساحة، ويفضل القادة الافغان عادة التفاوض مع الخصوم من اجل الاستسلام بدلا من حوض معارك مكثفة».

وفي اشارة الى التوصل الى اتفاقات قال مساعد كبير للجنرال محمد فهم وزير الدفاع الافغانى ان قائدا رفيعا من طالبان في المنطقة استسلم اسم القوات الحكومية الافغانية. وقال قلب الدين ان الملا حاجي عبد الرحيم سلم نفسه ونكر انه شقيق مولاي حقاني حاكم طالبان السابق لاقليم باكتيان. وفي الوقت نفسه تقريبا ظهر كبريز تقريبا بين القوات الافغانية التي تشارك في الحرب، وطالب قائد بشنوتني محلي المشات من تعزيزات العسكرية التي ارسلت من كابول ومعظمهم من الطاجيك الانساب من المعركة والعودة من حيث جاءوا. وقال القائد محمد اسماعيل قائد قوات البشتون في بكتيا في مؤتمر صحفي «اقترحنا على السيد حامد كرازاي (رئيس الحكومة المؤقتة الافغانية) اصدار اوامر للقوات التي جاءت حديثا للعودة مرة اخرى الى مواقعها الاصيلة».

وقال «استطيع ان اؤكد لكم اننا نطيع ونؤيد الحكومة المؤقتة. المسألة انه في حالة حل قضية شاهي موت (موقع المعركة) فان قوات القائد الشمالي حول حيدر قد تزعم احيقها في المنطقة وهذا ما نرفضه».

وقال «نتنزه هذه الفرصة لنطالب بترك قضية بكتيا لشعب بكتيا كليا، اشارة الى الاقليم الذي تدور فيه المعركة واعامتة كوريز. وارسلت وزارة الدفاع الافغانية التي يهيمن عليها تنظيم يوم الجمعة نحو الف جندي معظمهم من الطاجيك ومنهم عدد تحت قيادة حيدر للانضمام الى القوات المحلية التي تشكلت اساسا من البشتون. وتقاتل قوات البشتون المشات من مقاتلي القاعدة المحاصرين في الكهوف الجبلية في اطار «عملية انكودنا» حول شاهي موت.

قائد طالباني يستسلم في شرق افغانستان

اسلام اباد - اف ب: ذكرت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية امس الاثنين ان قائدا طالبانيا سابقا، هو شقيق شخصية كبيرة في النظام الافغاني السابق يلاحقه الامريكيون، استسلم الاحد للسلطات الافغانية في مدينة غاريز في شرق البلاد.

واوضحت هذه الوكالة الخاتمة التي تتخذ من باكستان مقرا، ان القائد محمد ابراهيم (45 عاما) استسلم للسلطات ترافقه مجموعة من 150 طالبا من طلاب العلوم الدينية وقدامى الجاهدين في اقليم خوست وباكتيان وباكتيان في شرق افغانستان.

واضافت الوكالة ان القائد ابراهيم مستمر مع ذلك في التقليل بحرية في غاريز على رغم استسلامه.

والقائد ابراهيم هو شقيق مولوي جلال الدين حقاني احد قادة المقاومة المسلحة في افغانستان ضد الاحتلال السوفييتي بين 1979 و 1989 والذي اصبح وزيرا للشؤون

مجلس الجامعة العربية يوافق على صندوق دعم جنوب السودان

السودان بالقاهرة عن اتجاه لرصد 100 مليون دولار كمرحلة اولي لدعم صندوق تعميم جنوب السودان، وقال عبد الحليم بان اجتماع وزراء الخارجية العرب الاخير حدد المنظمات الاقليمية والدولية والحكومية التي ستدعم الصندوق.

الى جانب ذلك قال الدكتور اسماعيل بأنه عقد اجتماع مع وزيرى خارجية مصر وليبيا مصر في جنيف في 17 كانون الثاني (يناير) 1991.

واكد اسماعيل بأنه توصل مع وزيرى خارجية مصر وليبيا الى ضرورة تحريك جهود المبادرة المشتركة، وجد الدعوة لتسريع موعد ملتقى الحوار الجامع للفرقاء السودانيين.

تقرير للاتلاف يكشف عن قلق خطير بشأن الارهاب

لندن - رويترز: كشفت وثيقة نشرتها الحكومة البريطانية الاحد عن تقرير للاتلاف الدولي يلقى خطير فيما يتعلق بالاساليب الارهابية او وجود شبكات متطرفة في دول كثيرة. واعربت الوثيقة المؤلفة من 35 صفحة ايضا عن القلق بشأن الدول التي تتطلع للحصول على اسلحة الدمار الشامل. وقال التقرير الذي نشره مكتب توني بليسر رئيس وزراء بريطانيا «توجد دول كثيرة حيث يؤدي تبني اساليب ارهابية او وجود شبكات ارهابية او متطرفة الى شعورها بقلق خطير. «ستخذ العمل الذي نعتبره ضروريا دعما لهذا الهدف بما في ذلك العمل العسكري اذا كان ذلك ضروريا».

واوضح التفسير دون الادلاء بتفاصيل ان «دول الائتلاف تتعاون

ماري روبنسون تبحث حقوق الانسان في باكستان

اسلام اباد - رويترز: تلقت مفضضة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة ماري روبنسون مع زعماء باكستان امس الاثنين لبحث قضايا مختلفة من بينها العنف ضد المرأة والتمييز ضد الاقليات العرقية والدينية. ومن المقرر ان تلحق روبنسون التي وصلت الى باكستان قادمة من افغانستان في زيارة تستغرق ثلاثة ايام الاحد مع الحاكم العسكري الجنرال برويز مشرف ووزير الخارجية عبد الستار وممثلين من المنظمات غير الحكومية في مدينة لاهور بشرق البلاد بما في ذلك حقوق الانسان في باكستان. وصرحت فيرونيف تافو المسؤولون الصحفية لروبنسون لرويترز «ستلقت مع كل المسؤولين. الوزير والرئيس ووزير العدل ووزير شؤون المرأة... ستعرب عن كل مخاوفها الخاصة بالمنطقة.. النساء

مجلس الجامعة العربية يوافق على صندوق دعم جنوب السودان

السودان بالقاهرة عن اتجاه لرصد 100 مليون دولار كمرحلة اولي لدعم صندوق تعميم جنوب السودان، وقال عبد الحليم بان اجتماع وزراء الخارجية العرب الاخير حدد المنظمات الاقليمية والدولية والحكومية التي ستدعم الصندوق.

الى جانب ذلك قال الدكتور اسماعيل بأنه عقد اجتماع مع وزيرى خارجية مصر وليبيا مصر في جنيف في 17 كانون الثاني (يناير) 1991.

واكد اسماعيل بأنه توصل مع وزيرى خارجية مصر وليبيا الى ضرورة تحريك جهود المبادرة المشتركة، وجد الدعوة لتسريع موعد ملتقى الحوار الجامع للفرقاء السودانيين.

مليون دولار من بريطانيا للمراقبة الدولية في جبال النوبة

ان وزير الخارجية البريطاني جاك سترو قد حث حركة التمرد للعمل مع الاطراف السودانية للوصول الى سبيل لانهاء الصراع والمعانة التي يشهدها السودان. واكد سترو ان المجتمع الدولي مستعد للمساعدة في هذا الامر وان بريطانيا ستسهم بدورها في ذلك حيث قامت بتعيين مبعوثها الخاص لدعم جهود السلام الى جانب التعهد بتقديم مليون دولار للمراقبة الدولية لوقف اطلاق النار في جبال النوبة.

نصف قرن

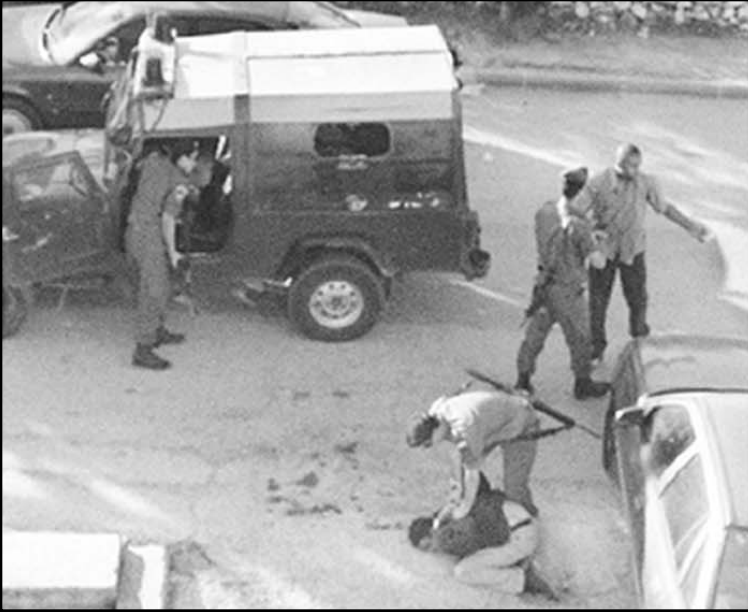
من الطيران الأمن

تبل أكثر من خمسين سنة...
ومن على مدرج ترابي...
أطلقت أول طائرة يقودها طيار يمني...
نافضة غبار التاريخ عن مهنة كانت الرمز الأبرز...
للحضارات العتيبة المتعاقبة...
ومنذ ذلك التاريخ ظل الطيران... الأمن والمريح...
هو الصفة الملاممة لكل الرحلات التي يقودها... الطيارون اليمنيون!

اليمنية
تسعد بخدمتكم
www.yemenia.com.ye



بمشاركة 50 دبابة مدرعة وجرافات اسرائيلية.. واعتقال اكثر من ألف شاب خلال الاقتحام.. واصابة اسرائيليين احتلال مدينة قلقيلية ومخيم الدهيشة وتوغل في غزة وخمسة شهداء فلسطينيين



وزعم نزع ملابس



جندي قيده وطرحه ارضا



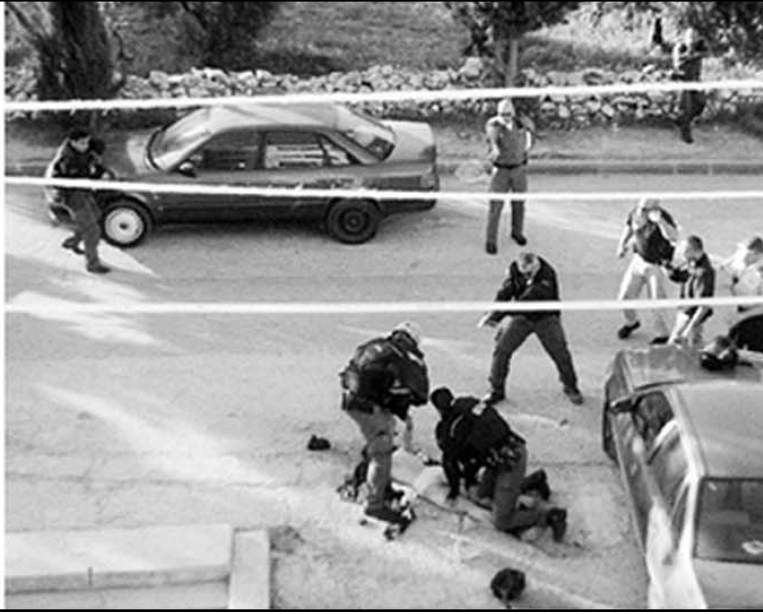
جنديان اسرائيليان يعتقلان محمود صلاح في بيت حنينا



جسم ألي يتفقد جثمان الشهيد والمكان بالقرب منه بحثا عن متفجرات (اف ب)



محمود صلاح ينزف حتى الموت



جندي يضع قدمه على رقبة محمود صلاح واخر يمسهك بقدميه وثالث يطلق النار عليه

■ نابلس - قلقيلية - بيت لحم - رام الله - غزة - القدس العربي - وكالات: احتل الجيش الإسرائيلي فجر الاثنين مدينة قلقيلية شمالية الضفة الغربية ومخيم الدهيشة للاجئين القريب من مدينة بيت لحم جنوبا حيث اعتقل مئات الفلسطينيين كما نفذ عملياته توغل في غزة في حين بلغت حصيلة الشهداء حتى ظهر امس الاثنين خمسة فلسطينيين.

واكد مسؤولون في أجهزة الامن الفلسطينية ان نحو 50 دبابة وسيارة مدرعة وجرافات اسرائيلية احتلت ليل الأحد الاثنين مدينة قلقيلية المشمولة بالحكم الذاتي الفلسطيني والتي دخلتها القوات الاسرائيلية من الشمال والشرق والغرب. وفرضت القوات الاسرائيلية حظر التجول على المدينة التي قام الجيش الاسرائيلي بتفتيش منازلها بيتا بيتا.

ونفذت العملية بعد حوالي 24 ساعة من انسحاب الجيش من طولكرم والمخيم التابع لها، الى الشمال من قلقيلية، بعد احتلالها لثلاثة ايام حيث تم ايضا اعتقال مئات الشبان الفلسطينيين.

واستهدف فلسطينيان اثنا عملية اقتحام قلقيلية واصيب ثلاثة بجروح جراء قصف نفذته مروحيات اسرائيلية، واكدت مصادر طبية فلسطينية ان عاطف عبد العال (22 عاما)، العنصر في الفرقة 17، الحرس الشخصي للرئيس ياسر عرفات استشهد جراء قيام مروحيات اسرائيليتين بقصف سبني يضم وحدة تابعة للقوات 17. كما استشهد يوسف الاقرع (22 عاما)، وهو مدني اصيب منزله بصاروخ اسرائيلي.

واعلن ناطق عسكري اسرائيلي ان هذه العملية تهدف الى اعتقال ارابيين ومصادرة اسلحة، وهو التبرير نفسه الذي قدم بشأن احتلال مخيم الدهيشة وقبلة طولكرم ومخيمها.

واكدت مصادر متطابقة اسرائيلية وفلسطينية ان الجيش الاسرائيلي اعتقل امس الاثنين حوالي 600 فلسطيني لاستجوابهم في مدينة قلقيلية.

وقال الجيش الاسرائيلي انه ابقى 66 فلسطينيا قيد الاعتقال من اصل 800 تم توقيفهم اثر احتلال مدينة طولكرم الواقعة في الشمال من قلقيلية والمخيم الواقع فيها والتي انسحب منها الجيش الاسرائيلي ليل السبت الاحد.

وفي مخيم الدهيشة، اكد سكان ان الجيش الاسرائيلي الذي احتل المخيم صباحا فرض حظر التجول وامر عبر مكبرات الصوت جميع الرجال بين 15 و45 عاما بالتجمع في مدرستين في المخيم للاستجواب.

واعقل الجيش الاسرائيلي حوالي 600 ايضا من سكان المخيم امرهم بجمع ستراتهم وفصصاتهم ووضعها في كيس بلاستيكي، ثم تم تقييدهم ووضع عصا على اعينهم قبل نقلهم الى ستوديو محاور.

وقال شهود ان نحو مئة فلسطيني اخربن من قرية اطرأس المجاورة لقلقا في ظروف مشابهة الى الستوديو نفسه، لكن الجيش الاسرائيلي لم يؤكد ذلك.

وقال عصام الحمصي (44 عاما) وهو من سكان المدينة ان الجيش الاسرائيلي اقتاد له ليل الى مكان كان يوجد فيه 20 معتقلا اخر، ثم اطلق سراحه.

واضاف ان الجنود غطوا رؤوس المعتقلين بأغشية من لوين، الاسود للمتعين بالانتماء الى عقائب يدهم والاقصى، القفريه من حركة فتح، والاحمر لكثائب الشهيد ابو علي مصطفى، الذراع العسكرية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وفي القطاع نفسه، هدم الجيش الاسرائيلي في بيت جالا منزلا قال ناطق عسكري انتم العثور فيه على كميات كبيرة من الاسلحة والمتفجرات.

وفي جنوب الضفة الغربية كذلك، استشهد شاب فلسطيني في السابعة عشرة من عمره واصيب اثنان اخران، مشرق الاحد الاثنين برصاص جنود اسرائيليين، بالقرب من الخليل.

واكد مصدر امني ان ايمن منها استشهد واصيب رفيقاه أثناء عبورهم الشارع الرئيسي في قرية بيت امر عندما استهدفهم دورية اسرائيلية.

اعدام شاب بعد اعتقاله وتقييده على ايدي الشرطة الاسرائيلية في بيت حنينا

رصاصات وابقوه في ارضه لحوالي 40 دقيقة حتى توفي واحضروا الرجل ألي (الروبوت) ملابس خروها من متفجرات، وقد صور هذه الاحداث صورا هوا من شرفة منزله في بيت حنينا، (الصورة المرفقة)

وزعم كوبي زحان الناطق باسم الشرطة الاسرائيلية في القدس «كان بحوزة هذا الشاب حزام ناسف على بطنه ووزن التفجير على صدره»، واضافت «قتل هذا الشخص لان كل الطواقم لم تستطع السيطرة عليه و فقط بعد قتله استطاعوا اخراج الحزام الناسف عبر الرجل ألي». لكن السلطات الاسرائيلية لم تظهر الحزام المزعم.

وبحسب مصادر أمنية اسرائيلية فان الفلسطيني كان يرتدي معطفا واسع اعلافت انتباه شرطة حرس الحدود الذين طلبوا منه وهو على مسافة منهم بأن ينزعه لكنه رفض واقترب منهم ففتحو النار عليه وقتلوه، وزعمت الشرطة ان الفلسطيني كان يعتزم على ما يبدو تنفيذ عملية استهدافية في حي النبي يعقوب القريب من القدس الشرقية. (اف ب)

واضاف «كان احد افراد الشرطة يضع قدمه على رقبته واخر يمسهك من ساقيه والثالث يمسهك من يديه، وانا وجميع الجيران شاهدناهم من نوافذنا وشرفات بيوتنا عندما تمت تصفيته بعد اكثر من نصف ساعة على اعتقاله والسيطرة عليه وعلت صرخات النساء اللواتي شاهدن عملية الاغتيال من كل الشرفات وكانت الشرطة تطلق النار في الهواء».

وقال احد الشهود طالبا عدم الكشف عن اسمه ان «قوات الشرطة حضرت عدة مرات منذ يوم الجمعة الى الحي واطلقت النار في الهواء في ساعات الصباح والمساء».

واشار الشاهد الى «انه كان هناك خلاف واضح منذ البداية بين افراد الشرطة النظاميين الذين كانوا يعترضون على قتله وبين الوحدات الخاصة الذين قاموا بتصفيته ويقولون بالعبرية (الحصول اوتو) لتقضي عليه».

واكد الشاهد ان «عملية الاعدام كانت وحشية وتمت على بعد 40 الى 60 سم واول رصاصتين جعلت الوضع في بيتنا هستيري فالنساء والاطفال صاروا يصرخون واطلقوا نساءي

والربيع بعد ظهر يوم الجمعة قدمت سيارة حرس الحدود (الشرطة الاسرائيلية) الى الشوارع الثالث في حي بنايات نسجية في القدس الشرقية ونادت على شاينين احدهما من سكان الحي يدعى راندي والاخر سمعناه يبيجهم اثناء استجوابه بقوله ان اسمه محمود وهو من منطقة نابلس.

واضاف الوري «عندما وصل محمود اليهم تم وضع الكباشات في معصمه مباشرة ورفعوا يديه الى الاعلى ووضعوه على سيارة، وبعد دقائق وصلت قوات من الوحدات الخاصة والشرطة وخبراء المتفجرات الى المكان».

وتابع «كان في الحي اطفال صغار يلعبون وكان عدد من الشبان هناك لكن افراد حرس الحدود طردوهم الى بيوتهم وبدأوا باطلاق النار في الهواء».

واسترد الوري «قام اعضاء الوحدات الخاصة بطرح محمود ارضا وبتمزيق ملابسه قطعة قطعة بواسطة شفرة خاصة حتى ابقوه في اخر قطعة من ملابسه الداخلية».

الشرطة الذين ضبطوا سلاحه وهو من نوع «م-16»، واشار الضابط الى ان الشرطة تحقق في ما اذا كان له مواطنون.

واضافت الاذاعة نقلا عن مصادر طبية ان اصابة الاسرائيلي بالغة وتم نقله الى مستشفى في اسدود.

واضافت مصادر عسكرية ان اسرائيليا كان ينتقل بسيارته اصعب بجروح بالغة مساء الاحد برصاص فلسطينيين بالقرب من مستشفى حلميش بالقرب من مدينة رام الله.

واضافت المصادر نفسها ان الاسرائيلي نقل

والرابع بعد ظهر يوم الجمعة قدمت سيارة حرس الحدود (الشرطة الاسرائيلية) الى الشوارع الثالث في حي بنايات نسجية في القدس الشرقية ونادت على شاينين احدهما من سكان الحي يدعى راندي والاخر سمعناه يبيجهم اثناء استجوابه بقوله ان اسمه محمود وهو من منطقة نابلس.

واضاف الوري «عندما وصل محمود اليهم تم وضع الكباشات في معصمه مباشرة ورفعوا يديه الى الاعلى ووضعوه على سيارة، وبعد دقائق وصلت قوات من الوحدات الخاصة والشرطة وخبراء المتفجرات الى المكان».

وتابع «كان في الحي اطفال صغار يلعبون وكان عدد من الشبان هناك لكن افراد حرس الحدود طردوهم الى بيوتهم وبدأوا باطلاق النار في الهواء».

واسترد الوري «قام اعضاء الوحدات الخاصة بطرح محمود ارضا وبتمزيق ملابسه قطعة قطعة بواسطة شفرة خاصة حتى ابقوه في اخر قطعة من ملابسه الداخلية».

واكد مصدر اممي فلسطيني مسؤول ان الجيش الاسرائيلي قتل في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية شابا فلسطينيا قرب مستوطنة نتساريم جنوب مدينة غزة تم اكتشاف جثمانه صباحا.

وقال مصدر طبي ان الشاب الذي لم تعرف هويته بعد «اصيب بعيار ناري في الصدر وترنل لعدة ساعات حتى وفاته»، واضاف ان الجيش الاسرائيلي منع سيارة اسعاف من التوجه لنقل الجثة حيث اضطر المواطنون لنقلها على عربة لنسافة طويلة.

المنطقة تعاني نقصا في الاغذية والأدوية وحليب الاطفال الجنود الاسرائيليون يعيشون فسادا ودمارا في بيت لحم ومناطقها

■ بيت لحم - اف ب: أعلن مسؤولون في الامن الفلسطيني انه تم العثور على قبيلة مخبأة في صندوق من الكرتون اس الاثني في مدرسة للفتيات في قرية زعتر الفلسطينية القريبة من بيت لحم في جنوب الضفة الغربية.

واضافت المصادر نفسها ان رجال شرطة فلسطينيين اخلوا المبنى وطلبوا من عسكريين ارسال خبراء في نزع المتفجرات تفكيك العبوة، من دون اعطاء مزيد من التفاصيل.

■ القدس - من وفاء عمرو: قال مفاوض فلسطيني كبير ان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس ومسؤولين فلسطينيين كبارا اجروا محادثات امس الاثنين لانهاء العنف واحياء جهود السلام.

واعادت الجلسة التي عقدت في القدس فتح قناة للحوار بين اسرائيل وكبار مساعدي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وسط الهجمات المتبادلة بين الاسرائيليين والفلسطينيين، وابلغ المفاوض صائب عريقات رويترز ان الجانب الفلسطيني طالب بوقف فوري لهجمات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين، واضاف ان بيريس طالب بوقف الهجمات الانتحارية الفلسطينية ضد الاسرائيليين.

■ القدس - اف ب: أعلنت رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلية امس الاثني في بيان السماح للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الحاضر في مكتبه برام الله في الضفة الغربية منذ 3 كانون الاول (ديسمبر) بحرية التنقل داخل الاراضي المشمولة بالحكم الذاتي، ويشترط ببيان رئاسة الحكومة الى امكان توجه الرئيس الفلسطيني الى الخارج.

واضاف بيان صادر عن رئاسة الحكومة انه «اثر اعتقال الفلسطينيين السنة التي كانت اسرائيل تطلب السلطة الفلسطينية بتنفيذه، قرر رئيس الوزراء (اريل شارون) رفع القيود عن تحرك ياسر عرفات في اراضي السلطة، الفلسطينية».

■ القدس - اف ب: أعلنت رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلية امس الاثني في بيان السماح للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الحاضر في مكتبه برام الله في الضفة الغربية منذ 3 كانون الاول (ديسمبر) بحرية التنقل داخل الاراضي المشمولة بالحكم الذاتي، ويشترط ببيان رئاسة الحكومة الى امكان توجه الرئيس الفلسطيني الى الخارج.

واضاف بيان صادر عن رئاسة الحكومة انه «اثر اعتقال الفلسطينيين السنة التي كانت اسرائيل تطلب السلطة الفلسطينية بتنفيذه، قرر رئيس الوزراء (اريل شارون) رفع القيود عن تحرك ياسر عرفات في اراضي السلطة، الفلسطينية».

وكانت أجهزة الامن الفلسطينية أعلنت السبت اعتقال جبهة الريمواي الذي تعتبره اسرائيل «مدير اغتيال وزير السياحة ورجعاع زئيفي في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي لتكثي ذلك الاعتقالات التي طليتها الدولة العبرية في هذه القضية».

■ القدس - من وفاء عمرو: قال مفاوض فلسطيني كبير ان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس ومسؤولين فلسطينيين كبارا اجروا محادثات امس الاثنين لانهاء العنف واحياء جهود السلام.

واعادت الجلسة التي عقدت في القدس فتح قناة للحوار بين اسرائيل وكبار مساعدي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وسط الهجمات المتبادلة بين الاسرائيليين والفلسطينيين، وابلغ المفاوض صائب عريقات رويترز ان الجانب الفلسطيني طالب بوقف فوري لهجمات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين، واضاف ان بيريس طالب بوقف الهجمات الانتحارية الفلسطينية ضد الاسرائيليين.

واضاف ان مبادرة السلام السعودية تحظى حتى الان بنسبة موافقة عالية لدى اوروبا وروسيا ودول عدم الانحياز.

وذكر الرئيس الفلسطيني بان الفلسطينيين في يزلون على استعداد تطبيق خطتي ميثقل وتينيت.

وقال مدير وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية «سي أي ايه»، جورج تينيت وضع مذكرة حول آلية وقف اطلاق النار بين الفلسطينيين والاسرائيليين فيما يومي تقريير السيناتور الامريكي السابق جورج ميتشل بوضع حد للعنف واجراءات ثقة بينها وقف الاستيطان اليهودي والعودة الى مفاوضات السلام.

وتنص المبادرة السعودية على تطبيع العلاقات بين الدول العربية واسرائيل مقابل انسحاب الدولة العبرية الكامل من الاراضي العربية التي احتلتها عام 1967.

وكان كومانوس اسرائيلي اعترض سفينة الشحن «كارين-ايه» في المياه الدولية في البحر الاحمر في 3 كانون الثاني (يناير) وقالت اسرائيل انها كانت تنقل 50 طنا من الاسلحة التي ارسلتها ايران الى الفلسطينيين.

وياتي اعلان الحكومة الاسرائيلية قبل ايام من عودة البعثات الامريكية انتونني زيني الى الشرق الاوسط.

ولم يستبعد وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس ردا على اسئلة اذاعة الجيش امس الاثني تمكن عرفات من التوجه الى الخارج لا سيما للمشاركة في القمة العربية المرتقبة في بيروت في نهاية الشهر الحالي.

وقال بيريس «لو كان الامر بيدي لكتت أخذ في المقام الاول في الاعتبار ما سيحصل من الان وحتى انعقاد القمة، لكنني لا استبعد مسبقا امكانية ذهابه الى بيروت».

وقال بيريس «لو كان الامر بيدي لكتت أخذ في المقام الاول في الاعتبار ما سيحصل من الان وحتى انعقاد القمة، لكنني لا استبعد مسبقا امكانية ذهابه الى بيروت».

وكانت أجهزة الامن الفلسطينية أعلنت السبت اعتقال جبهة الريمواي الذي تعتبره اسرائيل «مدير اغتيال وزير السياحة ورجعاع زئيفي في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي لتكثي ذلك الاعتقالات التي طليتها الدولة العبرية في هذه القضية».

■ القدس - من وفاء عمرو: قال مفاوض فلسطيني كبير ان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس ومسؤولين فلسطينيين كبارا اجروا محادثات امس الاثنين لانهاء العنف واحياء جهود السلام.

واعادت الجلسة التي عقدت في القدس فتح قناة للحوار بين اسرائيل وكبار مساعدي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وسط الهجمات المتبادلة بين الاسرائيليين والفلسطينيين، وابلغ المفاوض صائب عريقات رويترز ان الجانب الفلسطيني طالب بوقف فوري لهجمات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين، واضاف ان بيريس طالب بوقف الهجمات الانتحارية الفلسطينية ضد الاسرائيليين.

واضاف ان مبادرة السلام السعودية تحظى حتى الان بنسبة موافقة عالية لدى اوروبا وروسيا ودول عدم الانحياز.

وذكر الرئيس الفلسطيني بان الفلسطينيين في يزلون على استعداد تطبيق خطتي ميثقل وتينيت.

وقال مدير وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية «سي أي ايه»، جورج تينيت وضع مذكرة حول آلية وقف اطلاق النار بين الفلسطينيين والاسرائيليين فيما يومي تقريير السيناتور الامريكي السابق جورج ميتشل بوضع حد للعنف واجراءات ثقة بينها وقف الاستيطان اليهودي والعودة الى مفاوضات السلام.

وتنص المبادرة السعودية على تطبيع العلاقات بين الدول العربية واسرائيل مقابل انسحاب الدولة العبرية الكامل من الاراضي العربية التي احتلتها عام 1967.

■ القدس - اف ب: أعلنت رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلية امس الاثني في بيان السماح للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الحاضر في مكتبه برام الله في الضفة الغربية منذ 3 كانون الاول (ديسمبر) بحرية التنقل داخل الاراضي المشمولة بالحكم الذاتي، ويشترط ببيان رئاسة الحكومة الى امكان توجه الرئيس الفلسطيني الى الخارج.

واضاف بيان صادر عن رئاسة الحكومة انه «اثر اعتقال الفلسطينيين السنة التي كانت اسرائيل تطلب السلطة الفلسطينية بتنفيذه، قرر رئيس الوزراء (اريل شارون) رفع القيود عن تحرك ياسر عرفات في اراضي السلطة، الفلسطينية».

وكانت أجهزة الامن الفلسطينية أعلنت السبت اعتقال جبهة الريمواي الذي تعتبره اسرائيل «مدير اغتيال وزير السياحة ورجعاع زئيفي في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي لتكثي ذلك الاعتقالات التي طليتها الدولة العبرية في هذه القضية».



زوجتان.. احدهما مسجونة والوزير السابق واثق في ان القضاء سينصفه

المغرب: ادريس البصري «بطل» قصة حقيقية مثيرة اعلاميا وسياسيا واجتماعيا



ادريس البصري في آخر ايامه يقف خلف الملك محمد السادس

سبل التهديدات عبر التليفون من فتحة السلماني، المعروفة بسوطع الكمامات اثنائها ضد ابنه. وموضوع الكمامات التنازل عن الممتلكات التي سجلها ادريس البصري باسمها.

هذه الشكوى اصابت بالفقور علاقة وفاء مع زوجته التي كان في يوم ما قويا ويحكم المغرب. وحسب «الايام»، اتصلت الزوجة بمصطفى العلوي مدير صحيفة «الاسبوع» الذي تربطه بالبصري «علاقة الصحافي بالجلاد» على حد تعبير العلوي، وتقول «الايام» ان وفاء التقت العلوي في احد فنادق الرباط، وبعد ان عرضت عليه قصيتها طلب التسقاط صورها لها بالالوان وبوضعية مختلفة، لئلا يتسنى له ادماج صورة ادريس البصري في صورها، ثم اتصلت بالمدعي الفنين ياسوسية «لوجورنال» لمساعدتها في تركيب صور لها والبصري مقابل عشرة الاف درهم.

في جانب هذا، ذكر انها اتصلت عن طريق صحافي معروف بمحمد سعيد لخضير رجل الاعمال المعروف الذي يعتقد انه ساومها على اربعة ملايين درهم وسيارة و فيلا للتلناز عن شكوى والدها ضد فتحة السلماني.

حين كانت عائلة وفاء تصر على عقد الزواج، نزل البصري عند رغبة زوجته الثانية وسلمها نسخة العقد فارسلته للعائلة بالفاكس، من مكان الى مكان مجاور لمنزل العائلة، ثم توجه الاب الى المحكمة الشرعية لتوثيقه فتبين ان العقد مزور، ومع المتابعة كان ادريس حجي وابنته في السجن الاحتياطي بتهمة الزور.

والثناء التحقيق معهما، دخل على الخط يوسف شهبون مدير شركة للتكييف والتبريد قال انه تعرف على وفاء حجي في احد مقاهي الرباط وانها اشعرته خلال اللقاء بانها الزوجة الثانية لادريس البصري وتعاني من مشاكل مع زوجته الاولى.

ادرك شهبون ان الفشاء «تكتب»، ولكن، وحتى تبرر لاهلها غيابها الدائم عن المنزل، قاما بتزوير عقد الزواج، وفي حقبة كان يحملها معه حين تقدم للنيابة العامة كانت صور مرعبة لادريس البصري وفاء حجي ورسائل غرامية منها ليوسف شهبون وصور عقد زواج مزور بين وفاء وشهبون يسهل اقامتهما المشتركة بالفنادق، الكبرى».

الماضي تقريرا مطولا على صفحاتين، لم يوجد بالبصير وزير قوي الا ادريس الملاخ التي قدمتها لشخصيته، تدل على قوته، وفي مغرب العقود الاخيرة (مايو) 2001، حين علونت تقريرها بالفقار تشككتي الى الله زوجها الوزير... السابق»، وقالت: «كان عندها ينسب هم السياسة الداخلية والخارجية والاجتماعية والفلاحية والغابوية والحزبية والنقابية وكل صدادع الرأس».

وبدا ان المرموز لم يطر الانتباه وبعد سبعة شهور، اي في كانون الثاني (يناير) 2002 تتصدر اسبوعية «الاسبوع» صورة وفاء حجي، الزوجة الثانية لادريس البصري. لكن الصورة نشرت معها المعلومات الاولى، كانت لتبرئة الذات بعد ان باتت وفاء حجي والديها في السجن بينهم متعددة ومعهما شريك ثالث قيل انه تطوع بتقديم نفسه للقضاء، والى جانب هؤلاء بدأت اسما اخرى ترد وتنتشر منها اسما صحافيين مغاربة كبار ورجال اعمال.

اسبوعية «الايام» نشرت الاسبوع

منذ تشرين الاول (اكتوبر) 2000، تخصص صحف مغربية، على فترات متباعدة، لهذا الحيز المثير لاهل حجه حسب الصحفية، صحيفة «العلم» كانت اول من فتح الملف حين نشرت في الرابع عشر من تشرين الاول (اكتوبر) 2000 تقريرا عن «حادث زواج وزير سابق احتجزت صورها لساعات لاجبارها للتلناز عن ممتلكات لم تعرف ان كانت المغرب او خارجة».

واوردت الصحفية اشارات عن رفعة الزوجة الثانية حكي للنيابة العامة ونقلت عن شهود رؤيتهم للزوجة الاولى «المعدية» في مقر النيابة العامة

الرباط - «القدس العربي» من محمود معروف:

قال القضاء كلمته وما زال المعنى ملتزما الصمت، والصحف التي تحدثت عن الملف، لم توصل قارئها الى اليقين، ومزوجة بالاشكك، انه ملف ادريس البصري وزير الداخلية المغربي الاسبق وفاء حجي زوجته او من ادعت انها زوجته الثانية، ملف تقرا ما كتب عنه اكثر من مرة، وتجد نفسك تدور في حلقة مفرغة.

منذ تشرين الاول (اكتوبر) 2000، تخصص صحف مغربية، على فترات متباعدة، لهذا الحيز المثير لاهل حجه حسب الصحفية، صحيفة «العلم» كانت اول من فتح الملف حين نشرت في الرابع عشر من تشرين الاول (اكتوبر) 2000 تقريرا عن «حادث زواج وزير سابق احتجزت صورها لساعات لاجبارها للتلناز عن ممتلكات لم تعرف ان كانت المغرب او خارجة».

واوردت الصحفية اشارات عن رفعة الزوجة الثانية حكي للنيابة العامة ونقلت عن شهود رؤيتهم للزوجة الاولى «المعدية» في مقر النيابة العامة

اسلاميون مغاربة يعارضون مشاركة اسرائيل في مؤتمر للبرلمانيين بمراكش

الاحسان» فتح الله ارسلان ان الاعلان عن زيارة الوفد الصهيوني يضع وزارة الخارجية امام اختيار صعب.

واضاف ان «اعلان هذه الزيارة (تأييد المغرب للفلسطينيين) سيكون امام اختيار صعب اذ سيختص ما اذا كان الاعلان مجرد عمل دعائي او موقفا حقيقيا تملبه المسؤولية الاسلامية» اذ الفلسطينيين.

وتابع «اقل ما يقال ان هذه الزيارة تعتبر استفزازا» وكانت «الجمعية المغربية لدعم كفاح الشعب الفلسطيني» اول من ندد بهذه الزيارة للجمعة الماضي مطالبة للرباط بمنعها. وسيزكر المؤتمر البرلماني دورته السابعة بعد المئة على دور البرلمانات في تحديد السياسات في عصر العولمة ومساندة بروتوكول كيوتو للمناخ. كما يبحث المؤتمر ايضا مكافحة الارهاب اضافة الى النزاع العربي الاسرائيلي.

عبرت عن رايها في عدد من المنتديات والمناقشات واجرت

من جهته رأى المتحدث باسم «جماعة العدل

دعا الى حملة مشتركة ضد الهجرة غير القانونية

فتح الله ولعلو: يجب التفكير بمقاربة جديدة للعلاقات المغربية الاسبانية

في نفس الوقت اعتماد سياسة هجرة منظمة.

من جهة اخرى أكد خوليو بالديون باروكي استاذ تاريخ العصر الوسيط بجامعة بلد الوليد وعضو الاكاديمية الملكية للتراث الاسباني في محاضرة القاها بطنجة بان الحضور العربي باسبانيا كان له تأثير حضاري على اوروبا وانبعثت نهضتها.

واوضح باروكي في محاضرة حول «الساهمة العربية في التاريخ الاسباني» بان أوروبا كانت قد استفادت من الاشعاع الحضاري لاسبانيا اثناء الحكم الاسلامي بشبه الجزيرة اليبيرية بصفة عامة والاندرلس بصفة خاصة في شتى مجالات المعرفة، مذكرا في هذا الصدد بان أوروبا تعرفت لأول مرة على فلسفة أرسطوطاليس من خلال الفيلسوف الأندلسي ابن رشد.

وذكر الحاضر بان الرؤية التاريخية التقليدية لاسبانيا كانت تعتبر الحضور العربي بهذا البلب حضورا عابرا الى ان ظهرت في القرن العشرين مقولات مؤلفين منهم اميريكو كاسترو وسانشيز البورنو تدعو الى إعادة الاعتبار لتاريخ الوجود العربي باسبانيا.

العلاقات المغربية - الاسبانية..

ميررات حسن الجوار، الى التفكير المشترك من دون تباؤات او شكوك في ثماني قضايا كبرى كالية يمكنها ان تؤدي الى مقاربة جديدة لهذه العلاقات.

وقال ولعلو انه من الاساس ترتيب اولوية هذه القضايا التي ذكر منها الهجرة والعلاقات الاقتصادية وكذا «التي لا تنفق بشأنها كما هو الحال بالنسبة لقضية سبتة ومليلية التي يجب التعاطي معها بطريقة متحضرة». وأشار في هذا الصدد الى قضية جبل طارق مؤكدا ان

الرباط - «القدس العربي»:

دعا الدكتور فتح الله ولعلو وزير الاقتصاد والمالية المغربي، الى قراءة جديدة للتراث المشترك للمغرب - اسبانيا والى تبني مقاربة جديدة للعلاقات المغربية - الاسبانية قوامها الاحترام المتبادل.

كما دعا ولعلو وزير الشؤون الخارجية في مدينة برشلونة الاسبانية مراسيم توقيع ثلث اتفاقيات للتعاون بين المغرب ومنطقة كاتالونيا تم مجالات الهندسة والبناء والمياه خلال محاضرتة حول موضوع

نقابة الصحافيين بالمغرب تدعو للاحتجاج على قانون جديد

الرباط - «القدس العربي»:

للصحافة المغربية الصحافيين المغاربة الى الاحتجاج على تجاهل الحكومة للنيابة في تحضير القانون الجديد للصحافة الذي بدأ مجلس النواب المغربي يناقشته امس الاثنين.

وقال بيان للنقابة ارسل لـ«القدس العربي» ان النقابة الوطنية للصحافة سجلت «قطعا ايجابيا»، في مشروع القانون، وسجلت ايضا «قطعا سلبية احتفظ بها واضيفت اليها تقديرات جديدة لحرية الصحافة»، مضيفا ان النقابة عبرت عن رايها في عدد من المنتديات والمناقشات واجرت

دعت النقابة الوطنية للصحافة المغربية الصحافيين المغاربة الى الاحتجاج على تجاهل الحكومة للنيابة في تحضير القانون الجديد للصحافة الذي بدأ مجلس النواب المغربي يناقشته امس الاثنين.

وقال بيان للنقابة ارسل لـ«القدس العربي» ان النقابة الوطنية للصحافة سجلت «قطعا ايجابيا»، في مشروع القانون، وسجلت ايضا «قطعا سلبية احتفظ بها واضيفت اليها تقديرات جديدة لحرية الصحافة»، مضيفا ان النقابة عبرت عن رايها في عدد من المنتديات والمناقشات واجرت

حديث عن تحرشات جنسية وافراط في تطبيق اجراءات الامن تزايد شكوى المواطنين الامريكيين من تصرفات امن المطارات



طوابير المسافرين تزداد طولاً في مطار سان فرانسيسكو بسبب الاجراءات الامنية الشديدة في الوصول والغابرة

الخبراء غياب بروتوكول عام قادر على التصدي للحوادث والمشاكل الثانوية.

وفي غياب بروتوكول او قوانين من هذا النوع، فان تعليق احد المسافرين الساخر الناتج عن الاحباط قد يؤدي الى احداث جلية وتوجيه اتهامات واعتقال المسافر الذي يتحول لجرم.

وقالت الصحفية الاسريكية ان ملف الشكاوى يكثر يوما بعد يوم، وتشمل الشكاوى الصغار والكبار، فاحد الجنود السابقين الذين شاركوا في الحرب العالمية الثانية، اوقف في المطار وتعرض لتفتيش بدوي لسبب بسوطع او ان ميداليته التي تستملك الكثير من طاقة المواطنين احداث صوتا اثناء الفحص الالكتروني.

وقال الجندي العجوز (86 عاما) الذي كان في طريقه للمشاركة في محاضرة انه لم يكن يبحث عن المشاكل، واتهم من انهم بالابالية وسوء التصرف.

ولا تتوقف المناقشات عند حدود التفتيش البدوي وتاخير مساعيد الطائرات، بل قدمت نساء العديد من الشكاوى عن رجال الامن الذين كانوا يستغلون عمليات التفتيش الجسدي للابلاء بتعليقات جنسية، وحيانا كانوا يبالحون بانتقادات وليس اماكن حساسة في جسد المرأة.

اشككت مسافرة من فيلادلفيا من انها تعرضت لتفتيش جسدي على يد احد حراس المطار عن ان جهاز الفحص الالكتروني لم يصدر اية صوت، وقالت المسافرة ان رجال امن المطار يبتجاذزون صلاحياتهم معتقدين ان الناس لن

الخبراء غياب بروتوكول عام قادر على التصدي للحوادث والمشاكل الثانوية.

وفي غياب بروتوكول او قوانين من هذا النوع، فان تعليق احد المسافرين الساخر الناتج عن الاحباط قد يؤدي الى احداث جلية وتوجيه اتهامات واعتقال المسافر الذي يتحول لجرم.

وقالت الصحفية الاسريكية ان ملف الشكاوى يكثر يوما بعد يوم، وتشمل الشكاوى الصغار والكبار، فاحد الجنود السابقين الذين شاركوا في الحرب العالمية الثانية، اوقف في المطار وتعرض لتفتيش بدوي لسبب بسوطع او ان ميداليته التي تستملك الكثير من طاقة المواطنين احداث صوتا اثناء الفحص الالكتروني.

وقال الجندي العجوز (86 عاما) الذي كان في طريقه للمشاركة في محاضرة انه لم يكن يبحث عن المشاكل، واتهم من انهم بالابالية وسوء التصرف.

ولا تتوقف المناقشات عند حدود التفتيش البدوي وتاخير مساعيد الطائرات، بل قدمت نساء العديد من الشكاوى عن رجال الامن الذين كانوا يستغلون عمليات التفتيش الجسدي للابلاء بتعليقات جنسية، وحيانا كانوا يبالحون بانتقادات وليس اماكن حساسة في جسد المرأة.

اشككت مسافرة من فيلادلفيا من انها تعرضت لتفتيش جسدي على يد احد حراس المطار عن ان جهاز الفحص الالكتروني لم يصدر اية صوت، وقالت المسافرة ان رجال امن المطار يبتجاذزون صلاحياتهم معتقدين ان الناس لن

مخابرات دول عربية تعاونت مع امريكا في تسليم واستلام اسلاميين مطلوبين

واثناء الترحيل، انتهكت المخابرات كل الاجراءات القانونية والادارية مما جعل تسفيره احتفالا اكثر منه شي اخر. وما زال مدني رهن الاعتقال في مصر، وتحدثت تقارير عن قيام ضباط امريكيين بالتحقيق معه، رغم ان السلطات الاونديسيكية اكدت ان امريكيين لم يتحدثوا تحديدا عن الاتهامات الموجهة لادني.

ومثلما حدث مع اقبال حدث لطالب يعني بدرس علم الجراثيم، تعتقد امريكا ان له علاقة بتفجير المدمرة «بوس، اس، جول» في اليمن. وقد تم ترحيله على متن طائرة عسكرية امريكية من باكستان الى الاردن، بعد ان سلمته المخابرات الباكستانية لامريكيين في مطار كراتشي.

وعكس رجال الامن الطالب جميل قاسم سعيد وعصبوا عينيه في زاوية من زوايا المطار ومن ثم تقوله للطائرة دون مراعاة لاجراءات الترحيل.

ويضف السياق القت القوات الامريكية العاملة في البوسنة في 19 كانون الثاني (يناير) الماضي على مجموع من الجزائريين افرجت عنهم محكمة بوسنية لعدم وجود ادلة كافية لاجتيازهم، ومن البوسنة تقهمل الى السجن «اكس - ري» بالقيادة الامريكية «غوانتانامو» في كوبا.

وثل عن دبلوماسيين عاملين بوسط اسيا قولهم

حضرت لجاكرتا اعطاء زوجة والده الثانية حصتها من اربث والده الراحل.

وبدا من الرحيل بعد ذلك استقر مدني في اندونيسيا واخذ يوزع بطاقات تفجير الى اته قارئ قرآن في احدى المحطات الدينية، ولكن بعد وصوله بفترة اعلنت المخابرات الامريكية نظيرتها الاونديسيكية ان مدني يقوم بدور اخر غير قراءة القرآن، وانه ناشط في تنظيم «القاعدة» وله علاقة مع ريشارد ريد الذي اتهم بمحاولة تفجير طائرة كانت في طريقها من باريس الى مياي في 22 كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

وقدمت المخابرات المركزية الامريكية معلومات لاندونيسيين حول مكان اقامة مدني وحرصتها على اعتقاله. وبعد بضعة ايام من طلب الامريكيين، تلقى الاونديسيون طلبا رسميا من الصينيين بترحيل مدني، باعتبارها حمل جنسية مزدوجة باكستانية وصينية، وانها تريد التحقيق معه في قضية لها علاقة باصمائل علي وارهاب، وان لم تتحدثت المخابرات المصرية عن ماهية هذه الجريمة.

وفي 2 من كانون الثاني (يناير) الماضي وقعت المخابرات الاونديسيكية القبض على مدني، وضعت على متن طائرة امريكية لتقلته الى قاعدة عسكرية في جاكرتا ومنها الى مصر.

لندن - «القدس العربي»:

ساعدت الولايات المتحدة الامريكية منذ الهجمات على واشنطن ونيويورك العام الماضي في ترحيل عدد من المطلوبين الى دول اخرى، مجاوزة في ذلك قوانين الهجرة والاجراءات الرسمية.

وقد نقل المطلوبين الى عدد من الدول منها مصر والاردن، وهما دولتان تقيم مخابراتهما علاقات امنية قوية مع المخابرات المركزية امريكية «سي اي ايه»، مما اثار مخاوف من امكان تعرض هؤلاء المطلوبين للتعذيب والتحقيقات القاسية، بينما تتعرض للاتهمته وتهديدات ومضايقات تعبير غير قانونية في الولايات المتحدة ذاتها.

وقالت مصادر امنية ودبلوماسية لصحيفة «واشنطن نيوز» ان المحققين امريكيين كانوا احيانا يشاركون في التحقيق مع هؤلاء المطلوبين.

وقال دبلوماسي امريكي: «بعد الهجمات في 11 ايلول (سبتمبر) حدثت الكثير من التحركات في كل الاجسامات، وهذه منحت الامريكيين القدرة على الحصول على المعلومات من المطلوبين».

قد تحدثت الصحفية عن حالة محمد سعد اقبال المدني الذي حضر لاندونيسيا من باكستان، في منتصف تشرين الثاني (نوفمبر) وقال لمعارفه انه



موظفو بلدية تيزي وزو بمقابلة القبائل الجزائرية بنفوسن الغبار عن صناديق الاقتراع تحسبا للانتخابات البلدية التي ستجري بالبلاد يوم 30 ايار (مايو). ورغم نداه «تنسيقية العرش» يوم السبت لقاطعة الاقتراع انتقاما من السلطة المحلية المغربية، ورغم عروض موقفي أقوى حزبين بالمنطقة، تواصل الادارة المركزية والمحلية الاستعدادات المادية للانتخابات.

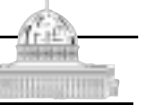
رسالة من العاهل المغربي الى الرئيس التونسي

تونس - اف ب: استقبل الرئيس التونسي زين العابدين بن علي امس الاثنين موقدا خاصا من عاهل المغرب الملك محمد السادس يحمل رسالة هي الثانية في اقل من عشرة ايام، وفق ما افاد مصدر رسمي في تونس.

واوضح الموقد المغربي محمد رشدي الشرايبي في اعقاب اللقاء ان الرسالة تندرج «في اطار متابعة الملفات ذات الاهتمام المشترك على الصعيد الثنائي والاقليمي والدولي».

والشرايبي هو ثاني موقد مغربي الى تونس في اقل من عشرة ايام، وقد تلقى بن علي في 2 اذار (مارس) رسالة اولي من الملك محمد السادس تناولت «التطورات في منطقة اتحاد المغرب العربي»، ويعرقل النزاع حول الصحراء الغربية بين الرباط والجزائر، مسار الاندماج الاقليمي بين دول اتحاد المغرب العربي وهي الجزائر وليبيا والمغرب وموريتانيا وتونس.

ودعا وزير الخارجية المغربية محمد بن عيسى الخميس الى عقد مفاوضات بين الجزائر والمغرب من اجل التوصل الى حل سريع لهذا النزاع، راضفا فكرة تقسيم وتحدث الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان اخيرا عن تقسيم هذه المستعمرة الاسبانية السابقة التي ضمها المغرب وتطالب باستقلالها جبهة البوليزاريو المدعومة من الجزائر، معتمرا ان التقسيم هو بين «الخيارات المتاحة» الاربعة للتوصل الى حل للنزاع، وتسعى تونس التي ليس لديها اي نزاع حول الاراضي مع اي من دول المغرب الاخرى الى تفعيل اتحاد المغرب العربي، من دون ان تتخذ موقفا مؤيدا لاي من الاطراف في نزاع الصحراء الغربية.



ديابرة اسرائيلية تدخل مدينة قلقيلية في الضفة الغربية، التي تتعرض لعملية اجتياح منذ الاحد، وكان الجيش قد ارسل تعزيزات من جنود المشاة لمناطق اخرى في الضفة الغربية.

ترجع شارون عن تهديداته أثبت ان اسرائيل لم تشهد في العقد الاخير رئيس حكومة صادقا

بزاوية 180 درجة، لقد سبقه رابين وتنتياهو وباراك، الاول وعهد بعدم التخاض مع منظمة التحرير الفلسطينية وعدم التفريط بهضبة الجولان، والثاني التزم بالاحتفاظ بالخليل، والثالث أقسم ببقاء القدس موحدة ويجب السلام لبني ايل، فمن يصدق غدا كلمة يدلي بها رؤساء حكومة، من يتولد لديه الانطباع بانها صادقة؟

أساس الشر هو الركوع للبرامغانية، مصممو الرأي العام هنا يهتفون لكل زعيم يلقي وراء عنقه مبادئه السابقة من اجل ان يدفع للسندبستر او اثنين من سيرة سلمية ما، ويمزقون الشخصيات العامة وخاصة من اليمين الذين يصرون على التصب بمبادئهم القديمة، وهكذا وصلنا الى حالة تسري فيها المبادئ المقدسة لساعتين فقط وموعد سريران الاسابيع الابدية هو الانتحار بل يتدنون بالمبادة السعودية الجديدة، من المفروض ان يتلقوا من ابعاد ثقلبات شارون على ثقة الشعب بقيادته، شارون هو رئيس الحكومة الرابع خلال عقد، الذي يتقلب

وما هو فجأة، يطرح سياسة جديدة لمفاوضات مكثفة تحت النار، لقد اعتدنا على ان يعد السياسيون شتى الوعود دون تنفيذ، وتعلمنا انه لا يوجد اي صلة بين عرض بضائعهم عشبية الانتخابات وبين قدرتهم التسويقية بعد اغلاق صناديق الاقتراع، ولكننا الآن نشهد نزوة جديدة في رخص اقوال القيادة هنا، ولكنه حين يطلب الحكومة بحزم سياسية معينة، لحظة الازمة التي يهسا الي حياوية

الغايات ويبدأ بتنفيذ سياسة معاكسة، حتى هؤلاء الذين يتدنون بمبادة التحول كعلاء يتدنون بالقيادة السعودية الجديدة، من المفروض ان يتلقوا من ابعاد ثقلبات شارون على ثقة الشعب بقيادته، شارون هو رئيس الحكومة الرابع خلال عقد، الذي يتقلب

وحجاي سيغال (معاريف) - 2002/3/11

مهمة زيني في المنطقة ليست الامقدمة لزيارة تشيني.. فلا تعلقوا عليها الآمال

الاسبوع الماضي الى واشنطن في مشاورات خاصة، ومع ان معظم السفراء خذروا من ان استمرار التصعيد على الصعيد الاسرائيلي-الفلسطيني من شأنه ان يمس استقرار الانظمة الصربية للولايات المتحدة، بيد ان الاعتبار المركزي الذي أنتج مهمة زيني هو الرغبة في ضمان ألا يعرقل هذا النزاع مهمة تشيني لتجديد العرب في الصدام مع العراق، وربما ايضا مع إيران. وقد كانت هذه الخطوة ضرورية أيضا لتهدئة قادة دول الاتحاد الاوروبي الذين يعبوا بمذبوهم، والخديرة سولانا، الى واشنطن للترسي على اهمال الولايات المتحدة والتهديد بمبادرات اوروبية مستقلة.

وختاماً، وتعزيزاً لادعاء هذا الموظف العليم بأن بوش لا يعتقد حقاً في ان تكون مهمة زيني القادمة أنجح من سابقتها، لفت انتباهي الى نيا نشرته صحيفة «هارتس»، في 24 كانون الثاني (يناير) وتحدث عن ان الولايات المتحدة اسديت ايام الهدوء السابقة بقائمة بديلة، تتضمن الى جانب قائمة المطورين المعتاقين، قائمة محرضين في المساجد يتبغى استبدالهم، بمعنى ان العزلة التي قرر شارون اخراجها من المعاملة الامينة سبق وان اخرجت من صانك قبل ذلك.

والاحتمال ان يبلغ ياسر عرفات الوجة الامينة في القائمة الجديدة - القديمة، دون ضمانات بالكتس السياسي، طفيف أقل من الاحتمال ان ينجح في فرض ايام الهدوء التام السبعة في الضفة الغربية، وهذه الحقيقة ليست غريبة على الأمريكيين، فمن ينصت جيدا الى الأصوات القادمة من واشنطن يستبين ان الكارثة التي تحل بنا لم تغير في شيء من رسالة الاسريين؛ حسيباً المنطقة الاسريين والفلسطينيين ليست اهم في نظرها بما هي في نظر الزعماء الاسرائيليين والزعماء الفلسطينيين. وطالما انكم، ايها الاسريون الامينون والراشدون الفلسطينيين تسعون لاولئك الزعماء بقتل أطفالكم، فلا تنزلوا باي لائمة علينا.

(هآرتس) - 2002/3/11

ضربة قوية للفلسطينيين كفيلة بالعودة للمفاوضات

ثمة آخرون يتحدثون عن احتلال وتنقية الضفة الغربية كخطوة مؤقتة فقط، ويعد عدة أشهر من استكمال العملية العسكرية تتسحب اسرائيل الى حدود قابلة للدفاع، مع اخلاء مستوطنات واقامة مناطق عزل وممرات مادية على طول الحدود، وانتظار ظروف عسكرية مريحة تجبر الفلسطينيين على الاستجابة لبعدها الممدودة للسلام، يبدو ان هذا الميل فقط هو الذي يمكن ان يؤدي الى اجماع وطني واسع، انه يجمع وجهات نظر اليسار واليمين-ويستدعي ضربة جوهريه للقوة العسكرية الفلسطينية ويمجدح ذلك افقا سياسيا.

نقول لن يخشى هذه الخطوة انه في الاسابيع الاخيرة برز ميل تصعيد حتمي نهايته واضحة، الاجر لاعاد احتلال الضفة الغربية من اجل ابعاد ذائق الهاون والصواريخ والعليات دون عن المركز السكتية في اسرائيل بدون اي خطة سياسية مرافقة وبيون اهداف استراتيجية محددة، ولما كان الامر كذلك فان عدم القرار ربما يكون الوضع الاخطر.

ديعوت احرونوت) - 2002/3/11

نحن نرقص واشقاؤنا يعانون ويتألون مشاعر الاحباط والازدواجية تتراكم في صفوف فلسطينيي 48 وتهدد بالانفجار

«فل هذا المشهد السريالي أريد ان أسأل: هل يوجد لدينا استعداد للتخصية بانفاسنا من اجل القدس أم أننا ندفع ضريبة كلامية فقط للكلح مصطفى شلاعة»، وعلى حد قول اندراوس «هذا السلوك نابع من مشكلة الاسرلة التي تهيم علينا»، هذه العملية التي تتممض عن «انسان مصطنع» وسطي ومادي ومنقطع عن جذوره، علينا ان نقرر - كسب اندراوس «هل نحن فلسطينيين؟» ذلك لاننا كنا فلسطينيين حقا فغلينا ان نتضامن مع اخواننا في الضفة الغربية الفلسطينية بشكل عملي - من خلال ارسال قوافل الدعم الطارئة والمساعدات الانسانية الاخرى - وليس من خلال العلاقات التصريحية الفارغة من مضمونها».

رئيس الحركة الاسلامية (الجناح الشمالي) الشيخ خالد صلاح كتب امورا مشابهة في مقالته لفسطينيي 48 اصبح ملموسا في نظر الثغرين، لبسان الحركة الاسلامية، الشيخ راشد صلاح دعا فلسطينيي 48 لالظهار انهم مختلفون عن العالم العربي الذي يدفع ضريبة كلامية للكلح الفلسطيني، الا انه لا يحرك ساكنا من أجله، راشد صلاح فكر ووجد ان يماكن عدة عائلات فقيرة في الضفة الغربية ان تعاش من المال الذي يهتفه فلسطينيو 48 على رحلات الاستمتاع في

اورى نير (هآرتس) - 2002/3/11

الحكومة تعد الارض الخصبة لاندلاع انتفاضة مصفرة يقودها العرب في اسرائيل

والمكان لا يتسع اكثر لذكر جميع الاقتراحات والتصريحات العنصرية ضد العرب، قبل حوالي اسبوع نشرتم معطيات البطالة في اسرائيل 21 قترية وبلدة عربية متكونة بالبطالة والفقر، اذا قمنا بايجاد الصلة بين موجة العداة ضد المستشار يلترم صمت اهل الكهف، والامثلة على ذلك كثير، الوزير بيني ايون، ينادي بصياحا ممساء الى ترانسفير العرب من البلاد، الحاخام عوفاديا يوسف، يجند تعابير من عالم الذي ويصف العرب بانهم افاع، بلماح زئيفي، ابن الوزير السابق رحبعام زئيفي، يصرح بانته سيمنع العرب من المشاركة في الانتخابات، اذا رفضوا تادية الخدمة الوطنية الصهيونية، الضابط القاعد، في ايتام يقول ان القرى العربية في الجليل هي سرطان في جسم الدولة، المطرب رينيل زلبر، يطالب بترحيل العرب من البلاد عن طريق شحنهم على السيارات الكبيرة، صحيفة اسرائيلية، تصدر باللغة الروسية، تطالب في مقال نشر على صفحاتها، بخصي الرجال العرب،

زهير اندراوس (معاريف) - 2002/3/11

باستثناء العمل.. لا اخرج من البيت منذ اربعة اشهر

الحياة خاوية في مدينة القدس.. والاسرائيليون خائفون من الخروج من بيوتهم

■ منذ وقت بعيد لم يكن في مركز مدينة القدس، لا اريد المخاطرة، الصدمة الاولى التي تعرضت لها عند وصولي الى هناك اسمن كانت الصمت، لا توجد سيارات، لا صفارات اسائقين عصيبي المزاج، وحتى المشاة القائل يخفصون اصواتهم، كل ليلة تنوي الاشياح، انا اناجم بيحدر محطة حدة خط مشاة، كل مكان يتجمع في اكثر من ثلاثة اشخاص، الوقت ظهرا والشارع المروصف لامع ونظيف على نحو لم يسبق له مثيل، لا يوجد

دخلت الى مكان «بوطة»، «ايس كريم» لا غير من مزاجي، منذ اسبوع لم يتردد على هذا المكان طفل صغير، الاطفال منحشرون في المنزل يتسلقون على الجدران بعد ان استنفدوا كل العباب الحاسوب التي اشترتها لهم امهم لكي لا يخربوا الى الخارج، الاخوان الثلان نديران الكنان تفكران بمتح حبة بوطة كوسام شرف لكل شخص رائد

يخرج المكان، كنت اتفاح بين الاختين: بعد كل عملية يدخل الاتصال اولا مع والدتهما، والكتب عليها باقول ان الاخت الثانية موجودة بالمكان، فقط بعد كل البحث عن مكان الاخت الثانية حقا،

طلعت ميمان واتيسك شاعر شابان يعلمان في حدة القط البديلة، على نصف ساعة تقف عينييا «الشارقة» يقول ميمان «لان مواطنين مضطربين ييلغون عنا كمشوهين»، ويقول شاعر «استأذنة العمل انا لا اخرج من البيت منذ اربعة اشهر، لا الى المجمع التجاري ولا الى القهي»، كان ميمان من الاول المعروف في المدينة، لم يعد ذلك، امس الازدحام لم يجرؤ على الذهاب الى المجمع التجاري لاستغلال قسيمة الشراء التي حصل عليها بمناسبة العيد: «كان المجمع التجاري خاويا يا اخي وخصيبي كانت في حلقتي»،

حوار بين ثلاث عاملات في المركز الجماهيري في بيسغات زئيف: «انا لا اسافر لوحدي في الليل،

الترسانة النووية الامريكية (من 6000 اليوم 2000)، ونشر التقرير جاء في توقيت ليس مريحا تماما عشية توجه تشيني في جولة اوروبية وشرق اوسطية حيث لن يشعروا بالرضا بالتاكيد عند هذه المبادرة الامريكية، مصدر في البنتاغون مطع على قضايا التخطيط العسكري الاستراتيجي الامريكي رفض بالامس في محادثة مع صحيفة يديعوت احرونوت» الر على الاشارات الواجبة في الولايات المتحدة، وكان هذا التقرير قد سرب بشكل مقصود للمصاحفة بهدف تعزيز القدرة الردعية الامريكية وتحذير العراق من مخبة الهجوم على اسرائيل، الا انه ذكر اننا لاسمن أسفين بالضرورة من عملية النشر»

السلاح النووي العادي يوجد بشكل عام ثلاثة مؤثرات مركزية تجعله سلاحا قاتكا ومخيفا: اولا قوة الانفجار التي تدرع القنابل التقليدية ولكن بقوة تفوقها عشرات الالف الاضعاف، وهو ايضا يدمر ويبيد كل ما يجده في طريقه لكيلومترات كثيرة، وثانيا موجة الحر الهائلة التي تصل الى 5000 درجة ناجمة عن القفل المتسلسل لثراءات النووي مستمبيا في قوة احراق هائلة، وثالثا الاشعاع النووي القوي الذي يتسبب بموت الكائنات الحية حيث يلمس تأثيره ببارق زمني، وبما ان توقعات التهديدات النووية تضمنت مناسفة خصوصا جدا بين القوات التقليدية وخصوصا قوات الدفاع، فقد تجند الجابانين في الستينيات لتطوير «سلاح نووي تكتيكي» بهدف استخدام مساحة الحركة للشعوب

دويتين برغان (يديعوت احرونوت) - 2002/3/11

من خلف الاضراب العام الذي التزم به عرب اسرائيل بالامس والمظاهرة الكبيرة التي نظموها في مسخنين امس الاول يصطدم مزيج قبائل للانفجار من مشاعر الروح الجماعية الاخذة في التزايد مع اشتداد حدة الصراع بين دولتهم وشعبهم، المجابهة الاسرائيلية - الفلسطينية في هذا التركيز او ذاك - تتحرك وتدور في دخيلة كل فرد من العرب مواطني اسرائيل وتترجم نفسها الى حالة نفسية صعبة.

من هذه الناحية ينشبه وضع فلسطينيي 48 اليوم وضع الطبقة الوسطى في الضفة الغربية عشية اندلاع الانتفاضة الاولى في عام 1987- 1987. الجاثون الذين درسوا السيكلوجية الاجتماعية للانتفاضة الاولى قررو ان الطبقة الوسطى في الضفة الغربية قد انضمت للانتفاضة في حينه بسبب اللاتزام وعدم الانسجام الفكري والعقلي الذي لا يمكن تحمله، فمن جهة تحسن مستوى معيشة الطبقة الوسطى وازداد اعتمادها على الاقتصاد الاسرائيلي رويدا رويدا، كما ازداد تأثر الثقافة الاسرائيلية عليها، ومن الناحية الاخرى ازداد وعي هذه الطبقة لوضع الاحتلال الذي تعيش فيه، وازدادت تطلعاتها للمجسد الوطني.

أحد الباحثين هو سري نسبية وصف هذه الحالة الفريدة بانها تهيبة حالة الفلسطيني الذي ينهي يوم عمله في اسرائيل ويعود الى بيته على

الحكومة تعد الارض الخصبة لاندلاع انتفاضة مصفرة يقودها العرب في اسرائيل

لجنة التعيينات التابعة لوزارة المعارف انتخبت بالاجماع فارس صفدي، من قرية مجدل شمس، لمنصب مدير المدرسة في قرية مسعدة في هضبة الجولان، وقبل الفتح السنة الدراسية الاخيرة تلقى صفدي رسالة من وزارة المعارف جاء فيها ان الوزارة ترفض تعيينه، وانها قررت تعيين آخر لهذا المنصب، صفدي توجه الى محكمة العمل اللوائية في الناصرة وقدم دعوى ضد وزارة المعارف، نيابة الدولة قدمت مؤخرا الى المحكمة ردحا على دعوى صفدي: «المدير العام لصفدي وزير وزارة المعارف»، جاء في الرد، «قررت شطب الدعوى من منصب مدير المدرسة بعد ان تقلت تقريرا من جهاز الأمن العام-الشاياك مفاده ان صفدي هو انسان وطني ويؤيد بشدة الاحتلال الاسرائيلي لهضبة الجولان».

ليست هذه هي المرة التي يقوم بها الشياك بالتدخل السافر في قرارات وزارة المعارف ويمنع العرب من الوصول الى وظائف بسبب مواقفهم السياسية، في الفترة الاخيرة لاحظ

باستثناء العمل.. لا اخرج من البيت منذ اربعة اشهر

الحياة خاوية في مدينة القدس.. والاسرائيليون خائفون من الخروج من بيوتهم

■ منذ وقت بعيد لم يكن في مركز مدينة القدس، لا اريد المخاطرة، الصدمة الاولى التي تعرضت لها عند وصولي الى هناك اسمن كانت الصمت، لا توجد سيارات، لا صفارات اسائقين عصيبي المزاج، وحتى المشاة القائل يخفصون اصواتهم، كل ليلة تنوي الاشياح، انا اناجم بيحدر محطة حدة خط مشاة، كل مكان يتجمع في اكثر من ثلاثة اشخاص، الوقت ظهرا والشارع المروصف لامع ونظيف على نحو لم يسبق له مثيل، لا يوجد

دخلت الى مكان «بوطة»، «ايس كريم» لا غير من مزاجي، منذ اسبوع لم يتردد على هذا المكان طفل صغير، الاطفال منحشرون في المنزل يتسلقون على الجدران بعد ان استنفدوا كل العباب الحاسوب التي اشترتها لهم امهم لكي لا يخربوا الى الخارج، الاخوان الثلان نديران الكنان تفكران بمتح حبة بوطة كوسام شرف لكل شخص رائد

يخرج المكان، كانت اتفاح بين الاختين: بعد كل عملية يدخل الاتصال اولا مع والدتهما، والكتب عليها باقول ان الاخت الثانية موجودة بالمكان، فقط بعد كل البحث عن مكان الاخت الثانية حقا،

طلعت ميمان واتيسك شاعر شابان يعلمان في حدة القط البديلة، على نصف ساعة تقف عينييا «الشارقة» يقول ميمان «لان مواطنين مضطربين ييلغون عنا كمشوهين»، ويقول شاعر «استأذنة العمل انا لا اخرج من البيت منذ اربعة اشهر، لا الى المجمع التجاري ولا الى القهي»، كان ميمان من الاول المعروف في المدينة، لم يعد ذلك، امس الازدحام لم يجرؤ على الذهاب الى المجمع التجاري لاستغلال قسيمة الشراء التي حصل عليها بمناسبة العيد: «كان المجمع التجاري خاويا يا اخي وخصيبي كانت في حلقتي»،

حوار بين ثلاث عاملات في المركز الجماهيري في بيسغات زئيف: «انا لا اسافر لوحدي في الليل،

الترسانة النووية الامريكية (من 6000 اليوم 2000)، ونشر التقرير جاء في توقيت ليس مريحا تماما عشية توجه تشيني في جولة اوروبية وشرق اوسطية حيث لن يشعروا بالرضا بالتاكيد عند هذه المبادرة الامريكية، مصدر في البنتاغون مطع على قضايا التخطيط العسكري الاستراتيجي الامريكي رفض بالامس في محادثة مع صحيفة يديعوت احرونوت» الر على الاشارات الواجبة في الولايات المتحدة، وكان هذا التقرير قد سرب بشكل مقصود للمصاحفة بهدف تعزيز القدرة الردعية الامريكية وتحذير العراق من مخبة الهجوم على اسرائيل، الا انه ذكر اننا لاسمن أسفين بالضرورة من عملية النشر»

السلاح النووي العادي يوجد بشكل عام ثلاثة مؤثرات مركزية تجعله سلاحا قاتكا ومخيفا: اولا قوة الانفجار التي تدرع القنابل التقليدية ولكن بقوة تفوقها عشرات الالف الاضعاف، وهو ايضا يدمر ويبيد كل ما يجده في طريقه لكيلومترات كثيرة، وثانيا موجة الحر الهائلة التي تصل الى 5000 درجة ناجمة عن القفل المتسلسل لثراءات النووي مستمبيا في قوة احراق هائلة، وثالثا الاشعاع النووي القوي الذي يتسبب بموت الكائنات الحية حيث يلمس تأثيره ببارق زمني، وبما ان توقعات التهديدات النووية تضمنت مناسفة خصوصا جدا بين القوات التقليدية وخصوصا قوات الدفاع، فقد تجند الجابانين في الستينيات لتطوير «سلاح نووي تكتيكي» بهدف استخدام مساحة الحركة للشعوب

شاعر معترف به أسمى اعتراف لكنه متاح أقل اتاحة:

محمود البريكان يظل بيننا

سعدي يوسف

في العام 1٩47، وأنا لا أزال في مرحلة الدراسة الثانوية (ثانوية العشرّاصّ بالبحيرة)، ظهرت على أحد حيطان المدرسة، لوحة من الورق المقوى، بيضاء، تعلن بخطّ يد متعدد الألوان، عن مجموعة شعرية مشتركة، ذات أربعة أسماء، بدر شاكِر السياب، أكرم الوترى، رشيد ياسين، محمود البريكان. هذه المجموعة الشعرية لم تصير البيّنة، لسببٍ أو لآخر متّصل كما أظن بصعوبة النشر في بلد مثل العراق آنذاك، وفي مدينة مثل البصرة ظلّت تابعا مَهملًا للعاصمة منذ تأسيس (الحكم الوطني).

لكنّ هذا الإعلان الذي ذهب مع الريح، يُعتبر، كما أرى، مؤشّرًا لصلة محمود البريكان المبكرة والأساسية بحركة التحديث الأعمق أثرًا في الشعر العراقي فالعربي.

مع مرّ السنين، عُرِف محمود البريكان، حاضراً كبيراً، وغائباً أكبر، أعني أن الشاعر البريكان معترف به أسمى اعتراف، ولكنه متاح أقلّ الأناحثة، نصّاً وشخصاً. هذا ما رأه الناس فيه وجوله، أمّا أنا فيمقدوري القول اني عرفته نصّاً وشخصاً معرفة معقولة، وتمكّنتي الإشارة في السياق هذا، إلى أربع مدن كنت ألقى البريكان فيها كثيراً؛ البصرة، بغداد، دمشق، الكويت. هل كان البريكان ذا حل ومرتحل؟ أزعم هذا، والأكيف فنذّرني أن ألقاه حيث حلّت، في دمشق والكويت مثلاً؟

في الكويت، التي لم تكن استقلّت بعدُ، والتي هربت إليها ملتحجًا، في العام 1957، كان البريكان يدرس في ثانوية يديرها خالد السعود، الوطني الكويتي الرموق، الذي تولى وزارة التربية والتعليم في ما بعد. البريكان عرفني على المسعود، وكان فضل المرحوم المسعود عليّ أن أوصى عبد العزيز حسين بي خيراً، فهو مدير التربية الذي يعين العاملين، وكان، بحق رجل علم وتعليم.

سنوات الكويت كانت للبريكان من أغنى السنوات وأكثرها اطمئناناً؛ ظروف عمله مريحة، وأهل الزبير في الكويت كشراً، وحرية الفكر والأطّلاع

مكفولة بلا مقايسة، والبصرة قريبة. كتب البريكان كثيراً في مقامه بالكويت، كتب قصائد مطوّلة من تلك التي كتَبَ نَسَمي الواحدة منها، ملحمة، في تلك الأيام. وقد كان لي شرف الأطّلاع المبكر على بعضها.

دمشق، كان البريكان يأتيها، مثل ما كان يأتيها العراقيون؛ يتبسّعون ويتنعّمون ببردها، لكنّ بضاعة البريكان كانت كتباً يشترئها، أمّا نُعَماءه فتلك البهجة المتحضّرة، وتلك الطلاقة في اللسان، كما أن صديقه ذا اللسان الذرّب، رشيد ياسين، لاثناُيها. لكن محموداً كان يحرص على أن يظلّ الزائر المجهول، كان يرقب حياة دمشق الأدبية بدقّة، لكن من بعيد، إذ لم يقدم نفسه إلى أوساطها، ولم ينشر في صحافتها، لا عن موقف مسبق إزاءها، ولكنه العزوف الأليف الذي ظلّ به معروفًا.

في فترة مقامه الأخيرة بالبصرة، كان يدرّس في معهد اعداد المعلمين (لا ادري ان كان اسم المعهد تغيّر)، وسكن، في زواجه القصير، حيّ الجزائر، غير البعيد عن المكتبة العامة وعن نهر العشار.

في أواخر العام 1978، أن قررت أن أخلّف غاشية الخنوع وراثي، لم أخبر بقراري أحداً، حتى زوجتي لم تكن تعرف ما اعترضته. لكنني ذهبت إلى البصرة، أزور أهلي المنتشرين المتناثرين بين البصرة والفاو، مع تأكيد خاص على أبي الخصب، ذهبت إليهم زائرًا، وأن كنت في قرارتي مودعاً. زرت أيضاً محمود البريكان في منزله، أسرّته أمرى فكان الوحيد العارف قراري. أخبرتني، وهو المقتصد في الكلام، أن حياته العملية لم تعد تطاق، والموسيقى؟ نعم... مازلت أسمع الموسيقى، والشعر؟ ما زلت أكتب، البيت شبه معتم، الهدوء شامل، حتى كادت الأنفاس تسمع. يضحك محمود البريكان ضحكته المكتومة، ساتراً زاوية فمه بيده، كعادته. أحسست بنوع من الخمود والأسى، وتملّكتني قلق ممّا قد يحدث لنا نحن الأثنيّين، في برهةٍ ما، بل في هذه اللحظة.

وحين خرجت إلى الشارع، حيث الضوء، ظلّت عتمة البيت سائترة معي. زمن لغير الشعر.

تعلمت من محمود، لا ما تعلمت من بدر (السياب)، ولكن كما تعلمت من بدر.

محمود البريكان شاعر يبعث في الصمت

باسم الرعبي*

اختار محمود البريكان، احد اهم شعراء العراق، والذي تزامنت بداياته مع السياب، عزلته طائعا، هذه العزلة التي اعطته نوعا من الحضور السحري الغامض. ولطالما اثار بابتهاده وصمته عن النشر (فهو يقي يكتب)، اعجاب وتساؤل الوسط الثقافي العراقي، وهو عبر موقفه هذا، كأنه يجسد صورة الشاعر، الاقرب الى المثال، بترفعه وزهده، هذا ان لم يكن صمته بحد ذاته احتجاجا، يتجاوز ما هو ظرفي، عابر الى ما هو اعق واشمل.

أنا تخليت أمام الضياع

والوحش، عن سهمي

لا مجد للمجد، فخذ يا ضياع

حقيقي واسمي

وها هو اخيرا، يتخطى عن كل شيء ويحل، فقد حملت لنا الاخبار الحزينة القادمة من جهة الحزن، ابدأ، العراق، خير مقتل للشاعر محمود البريكان في مدينته البصرة، وقد نعاها اتحاد الادباء والكتاب في العراق، وقال انه توفي جراء حادث مؤسف، وانا كان ابو الطيب المتنبي يقول:

اذا ما تاملت الزمان وُصِرْفُه

تفقت أن الموت ضُرب من الفتل فكيف بالبريكان الذي قتل في حياته، وقتل في موته، ولنا ان نتساءل عن الذي يجري

قصائد من محمود البريكان

تعبثر اللون على المسافة الباهته

كابوس

في عين مفتوحة. إغماء

ليس له علامة. توت مغروس

في جسد العالم. موت متعب طويل

في صخب الإيقاع -

ليس الحب مستحيلٌ

ولا الجمال ددعة. ولا ندى السحرُ

خرافة. لكن يفيض مرقص البشر

بالعنف والمويل.

ارتسام
خطان متوازيان

يندفع الرصيف

الى المدى، حافته الكدناء صخريةٌ

تعكس أضواءَ رصاصيةَ

ترسم خطأً ذاهباً عنيف

الى المدى

ليندفع الرصيف

محملاً بالف مصباح لها رفيف

وخصرة... في جنّة الليل الخرافيّة

ترسم خطأً غامضاً خفيف

الى المدى

وفوق أرض الشارع الكبير

ظلّ، وانسان وحيد يسير

ارتسام

في المعلم الصاحب

أطلّ من خلف الزجاج عابر صغير

بوجه الشاحب

أطلّ لحظتين

أسقط قطرتين

من مطر على الزجاج البارد القاسي

أعدت نظرتين في الأطباق نهمتين

وحك أنفاً وسخاً قصير

ببيار الزّجاج، لكنّ أعين الناس

همتّ به فغاب

وظلّ رسم وجهه الهارب

على زجاج المعلم الصاحب

كالورسم في الضياع

رحلة الدقائق الخمس

يلون الساحات

حزن الحطّات الرماديّة

وظلّها الشاحب

شيء كرجع الحلمّ الهارب

كضوء أغنية

تطفئها الأماس

السنة الثالثة عشرة - العدد 3986 الثلاثاء 12 آذار (مارس) 2002 - 28 ذو الحجة 1422 هـ

تعلمت أن الشعر هو في الموضوع ذي الجوهر، وأن كان البريكان أقرب إلى الموضوع الجوهر في الشعر.

ان قصيدة مثل «رسالة من قلعة المنسيين»، وهي عن سجناء نقرة السلمان، الشيوعيين أساسا في الذاكرة المحايدة، معنيّة بموضوع العزلة والفرق، أكثر من القضية الملتهية لتحزير العراق من ملوكه وزرأنهم الغاسدين، بل أكثر حتى من قضية السجين السياسي التي منحها أناس مثل بيكاسو وريسنوس والجواهري ما تستحق من تصنيف في الأقل.

هل يعود الأمر الى تجوّس من اختلاط الأنواع؟

أزعمُ أن محمود البريكان كان يصدر في هذا الأمر عن نوع من التعالي الخفي، هو وريث ما سمّاه العرب القدامى «كره العامة»، بمعنى أن على الشعر ألا يتورط بدعاوى «الدهماء».

وتعلمت من البريكان درساً غايّة في الأهمية التطبيقية:

كنت أقرأ له احدي قصائدي الجديدة، وأظنتني أوردت فيها كلمة «قلب».

استمع الرجل الى قصيدتي، ولربما أثنى على شيء منها، ونسيتها الأمر، ونحن في مقهى بالبصرة نتداول الحديث حراً كأنما في شط العرب (الم تغيير اسم النهر بعد؟)، وإذا بمحمود يقول لي، ضاحكاً، ساتراً بيده اليمنى زاوية فمه: اتعرف؟ كلمات مثل كيد - فؤاد - رثة - ضلع ... هي قاموس بائع المشاوي (الغشافيش بتعبيره)، وليست قاموس الشاعر.

تعلمت من محمود البريكان، وهذا ما تعلمت من بدر أيضاً، الحرص على صفاء اللغة، مع الانتباه الى قدرتها على أن تتداول بين الناس. أحياناً تبدو لغة البريكان صافية جد التجريد، أقول «تبدو» لأن النظرة التالية سوف تعلمنا كم هي ملموسةٌ ومحسوسةٌ لأعته.

الشعر عذاب.

ماذا نقول اليوم؟

ماذا نقول، ونحن نتخفي بمحمود البريكان بيننا؟

لنقل، في الأقل، لورضي محمود، اننا أصدقاؤه الأوفياء.

لسنن 7/ 3/ 2002

كالتصل فوق الماء حين يخاف طير أن يطير
في ظلمة الرؤيا.

سأركب موجة الرعب الكبير

وأغيب في بحر الظلمات ليس له حدود.

أنا في انتظار الزائر الآتي، يحيي بلا خطى

ويبدد دقّته على بابي، ويدخل في بورد.

أنا في انتظار الغامض الموعود، تحمله العرود

ويشك أن يحل الوقت.

الأفق الطويل

خال.

وليس هناك ظل سفينة.

يبدو الوجود

كالقوس مشدودا، ولكن لا علامة للرحيل...
* * *

سقطت فنارات العوالم دون صوت. الرياح

هي بعد سوية الفراغ. وكل متجه مباح.

وتغيّرت طرق الكواكب فوق خارطة السماء.

الآن كتّاب ألف بوصلة تشير إلى الغناء

على مسار الوهم ترسم خطّها الفلق القميص.

وما من مغامرة. هو التيه المجرّد في العراء!

أنتدّر الموتى. ولون دموعهم في الزمهرير.

وليعلم كانوا جميعاً قبل ذلك أرباب)

لم يهلكوا جوعاً ولا عطشاً، وإن كانوا غطاء

ماتوا بءاء الوهم.

ليس لطائر البحر الجميل

وقد لا ينزف الدم من قتيل.

أنتدّر المدن الخفية في البحار

وتندكر الأموات. والسفن الفريقة، والكنوز

أسباتك الذهب الصفيّ، والعيون اللاععات

وجدائل الشعر الجميلة في القفار

مشدورة، وأصابع الأيدي الحمّطة التحيله

مفتوحة لا تمسك الأمواج.

في الطرق الظليلة

في القاع، تنتثر النباشين اللدوّرة الصقيلة

وتقرّ أسلحة القراصنة الكبار.

يا طالما أسريت عبر الليل، احفر في القفار

طبقات ذاك الموت. أتبعث الدفاتح في السكون

أستنطق الموتى. أرى ما كان ثم وما يكون.

أشيد وأثمحة السكون الكامل الأخرى.

أن لا أمثل من جديد

ألم تجرّب العصور.

أن لا أقطع بالتوتّر، أو أسمرّ في الحضور.

أبصرت آدم في تعاسه، ورافقت الجيوش

في أضخم الغزوات. نؤت بحمل آلاف النعوش

غنيت آلاف المواسم. همت في أرض الجمال

ووصلت أطراف المحال.

ورأيت كيف تدمّرُ المدن المهيبة في الخفاء.

شاهدت ما يكفي. وكنت الشاهد الحي الوحيد

في ألف مجزرة بلا ذكرى.

وقفت مع النساء

أتمأل الشمس التي تحمّر، كان اليوم عيد

هو مجرم حتى يقام على يرائه هذا الدليل.

وسمعت أبنواق الغزاة تضجّ في الليل الطويل.

ورأيت كيف تشوّه الأرواح جيلاً بعد جيّل.

وفزعت من لعان مرآتي؛ لعليّ كالتسوح

مسح قنّعه الظلال

وعجبت منها ددعة في القلب تأتي أن تسيل.

والدمع مमारق هل يكفي لمرثية الجمال؟
* * *

الوقت أدرك. رعشة في الريح تعكسها الصخور

الوقت أدرك. موجة تنداح من أقصى الدهور

الوقت أدرك. لست وحدي.

يعرف القلب الجسور

أن الرؤى تمت، وأن الأفق يوشك أن يدور.

أنا في انتظار اللحظة العظمى.

سينغلق المدار-

سينغلق المدار

والساعة السوداء سوف تشلّ- تجمد في الجدار

أنا في انتظار

والساعة السوداء تنبض- نبض إيقاع بعيد-

رقاصها متنارج قلق يعيل إلى اليمين-

حاريس الضنار

أعددت ما بدتي.. وهيات الكؤوس.. متى يحيي

الزائر الجوهول؟

أوقدت القناديل الصغار

ببقية الزيت الضمي.

فهل يطول الانتظار؟

أنا في انتظار سفينة الأشباح تحدهوا الرياح

في آخر الساعات. قبل توقف الزمن الأخير.

في أعرق الساعات صمتاً. حين ينكسو الصباح

فضاءات وغربية

تقديم الترجمة الإسبانية لكتاب بنسالم حميش «مجنون الحكم»

الرباط – «القدس العربي»:

تم تنظيم لقاء ثقافي لتقديم الترجمة الإسبانية لكتاب «مجنون الحكم» بحضور مؤلفه بنسالم حميش والمترجم الإسباني فيديريكو أربوس. ويهدف المناسبة التي تم فيها توقيع نسخ من الكتاب المترجم «إيل لوكو ديل بوير» أوضح الكتاب المغربي حميش بأنه أنجز روايته التاريخية بعد دراسة عدة نصوص عن العصر الفاطمي وزيارته لمرص لاستنطاق بقايا الاثار المنسوبة إلى هذا العهد من حكم الاسرة الفاطمية.

وذكر الكاتب في مستهل تقديم الرواية أن هذه الأخيرة تقديم صورة للسلطان الفاطمي الملقب بـ «الحاكم بأمر الله» الذي حكم لمدة ربع قرن استطاع خلاله أن يقبض على زمام الحكم رغم حاله الرضية وتقلباته المزاجية بسبب إصابته بمرض الكتابة مما جعل المؤرخين يصغونه بأنه كان حالة استثنائية في سلسلة الحكم.

وأشار حميش في هذا الصدد إلى أن الحاكم بأمر الله كانت تصدر عنه أوامر غريبة عند اشتداد الكتابة عليه كما كانت تصدر عنه تعليمات لينة عندما كانت وطأة الكتابة تخف عنه. وأضاف حميش أن الحاكم بأمر الله الذي كان يستخف بكل الاعراف والمراسيم أمر الناس في عهده بأن يعملوا بالليل ويناموا في النهار ومنع النساء من الخروج كليا من بيوتهن مطلقا أمر بإخلاء القاهرة من الكلاب بسبب كرهه الشديد لها.

وخلص الكاتب حميش إلى أنه حاول من وجهة نظره كروائي وفع اللبس عن بعض الفترات التاريخية الحرجة من فترة حكم الدولة الفاطمية (٩75 إلى 1171 م) و للإشارة إلى مكان وضعه وقوة الحكم الذي قاده الحاكم بأمر الله بالرغم من حالته المرضية ومدى تجارب الفئات الاجتماعية مع مظاهر غريبة لا تتماشى وموروثهم الاجتماعي والفكري. ومن جانبه ذكر المترجم فيديريكو أربوس بالعمل والجهد الذي قام به لإنجاز الترجمة الإسبانية لكتاب «مجنون الحكم» الذي صدر باللغة العربية سنة 1990 عن دار النشر «رياض الريس بوكر». بيديطانيا وهي السنة التي حصل فيها الكتاب حميش على جائزة النقد الروائي العربي. وتجدر الإشارة إلى أن المترجم أربوس يشغل حاليا منصب مدير المعهد الإسباني سيوفانتيس بالدار البيضاء وهو في ذات الوقت أستاذ الأدب العربي المعاصر والحديث بجامعة «كومبولوتيس» المستقلة بالعاصمة الإسبانية مدريد.

نادي القصة بزاكورة يستضيف أحمد بوزفور وربيعه ريجان في الأيام القصصية الأولى

ينظم نادي القصة القصيرة بمدينة زاكورة جنوب المغرب أيامه القصصية الأولى الجمعة يستضيف خلالها القاص المغربي أحمد بوزفور والقاصة المغربية ربيعة ريجان.

ويتناول برنامج هذه المظاهرة الثقافية يوما دراسيا حول الكتابة النسائية يشارك فيها ربيعة ريجان وقاصة، وعبد الواحد مرابط «باحث» ويوم السبت 9 آذار (مارس) يوما حول التجربة القصصية لأحمد بوزفور بمشاركة عبد الراشدي وسعيد باعلي ويوم الأحد 10 آذار (مارس) أمسية قصصية موسيقية بمشاركة عبد العالبي الزباني وعبد العزيز الراشدي وسعيد لغريسي ومحمد كيم عبد لثاني العود فارس وخليل الورن الدين.

وسيمت خلال هذه الامسية توزيع جوائز مسابقة القصة الجنوبية بالتي سبق للنادي الاعلان عنها. كما سينظم على هامش هذه الأيام الثقافية معرض للوحات التشكيلية يساهم فيه فنانون من مدينة زاكورة.

مناظرة دولية حول موضوع «الاعلام والحقيقة»

بمبادرة من منتدى الحقيقة والاصناف ومشاركة العصبة المغربية للدفاع عن حقوق الإنسان والجمعية المغربية لحقوق الإنسان والمنظمة المغربية لحقوق الإنسان والنقابة الوطنية للصحافة المغربية انعدت ايام 1 و2 و3 آذار (مارس) الجاري للمناظرة الدولية حول موضوع «الاعلام والحقيقة» بالرباط.

وكانت اللجنة التنظيمية للمناظرة قد استعدت باحثين ورجال قضاء ومختصين في ميدان الاعلام من الداخل والخارج، ونشطاء حقوقيين ومسؤولين سابقين في الميدان ومسؤولين عن الصحافة وعن الاعلام الرسمي وفاعلين نقابيين وجمعويين وسياسيين من مختلف الاتجاهات من المغرب.

كما أن أرضية المناظرة كانت قد حددت هدفها الرئيسي في توضيح مجموعة من النقاشات الاساسية التي يحدد الاعلام لنفسه من خلالها دورا معينا ويسعى إلى أن يفتحه في العاطلين الآخرين، المشاركون في إقامة نظام ديمقراطي ضمن مجتمع يتأسس على المواطنة ويتناضل من أجلها طبقا لمبادئ الديمقراطية، وذلك انطلاقا من السلمة القائلة بان الاعلام، والاتصال بشكل عام، يعتبر رافعة حاسمة في تشييد دولة الحق والقانون وإرساء الديمقراطية حيث يشكل المواطن والمواطنة في أن واحد، المصدر الاول لشرعية الحكم وهدفه الاسمي.

وتطرقت المناظرة لمحاور ثلاثة أساسية، أولها انكب على تسليط الضوء على علاقة الاعلام بالسلطة اكانت سياسية أو اقتصادية أو عسكرية أو قضائية، وثانيهما اهتم بتعكيك القواعد والآليات والتشريعات والممارسات التي تحكم بحث وسائل الاعلام عن الحقيقة أو تسهيل هذا البحث أو تعميقه؛ في حين انصب المصور الشائع على علاقة الاعلام بالمواطنين بما في ذلك موضوع آليات التقنين وحق المواطن في استعمال والاستفادة من وسائل التكنولوجيا الحديثة في الاعلام والتواصل. وخلال اليوم الأخير من المناظرة تم التطرق إلى علاقة الصحافة والاعلام بكشف الحقيقة عن خروقات حقوق الإنسان بما في ذلك وأساسا الخروقات الجسمية التي عرفها المغرب خلال العقود الاربعة الأخيرة.

واتسمت المناقشات بالرواساة العلمية والجرأة الأدبية والصراحة التامة فيما يخص تشخيص الحالة المغربية، حيث اجتهد المشاركون للمسة للعلاقات السياسية والدستورية والقانونية والاجتماعية والثقافية التي تعيق اضطلاع الاعلام بدوره كمرفعة أساسية في عملية بناء دولة الحق والقانون وتحقيق الديمقراطية. باعتبار الاعلام بان الاعلام، والاتصال بشكل الأساس والمرجع لكل ديمقراطية حقيقية.

وتم التوقف على ما تم اكتسابه في السنوات الاخيرة من جراءة في تعامل الصحافة مع ما يسمى بالخطوط الحمراء. وسجل المناظرون قلقهم من الأخطار التي ما زالت تهدد الصحافة خاصة عبر بعض مواد مشروع القانون الجديد للصحافة ويسبب انعدام استقلال جهاز القضاء عن السلطة السياسية مما لا يسمح له بلعب دوره في حماية القانون. تصاف إلى ذلك الأوضاع الاجتماعية للصحافيين، مما يهدد باستمرار إعاقاة الاعلام عن القيام بدوره كاملا في البحث عن الحقيقة وإيصالها إلى المواطنين، ويهدد بتعطيل قيام الديمقراطية في بلادنا.

وتبين الدور الذي لعبه الاعلام الرسمي خلال العقود الاربعة الأخيرة كاداة طيبة في يد السلطة السياسية تمر عبر خطابه وتبرور به خروقات حقوق الإنسان التي تقتربها في ظل غياب كامل لاضطلاع القضاء بدوره هو الذي لم يكتف بالامتناع عن إزالة العقاب بمرتكي الخروقات بل ساهم فيها.

وفي هذا الصدد تأكد أن التصميم على الكشف عن الحقيقة كاملة في ملف الانتهاكات الجسمية لحقوق الإنسان يجد أساه في الحجة المجتمعية المعبر عنها اليوم بشكل متواتر عبر مشاهدات الضحايا وبفضل الدور الذي اضطلعت به الصحافة خلال السنوات الاخيرة وجيوش المجتمع المدني وكل المناضلين من أجل الديمقراطية في المغرب، باعتبار إجلاء هذه الحقيقة شرطا أساسيا من شروط بناء الديمقراطية.

ويضع منتدى الحقيقة والانصاف الذي اسس كهيئة حقوقية مستقلة للدفاع عن حقوق المعتقلين السياسيين والمختطفين والمختفين وعائلاتهم ضمن الحركة الحقوقية المغربية. مهمة إنشاء «الهياة الوطنية المستقلة للحقيقة» يعتبر هذه المناظرة لبنة من اللبئات الهامة في هذا السبيل، ويتقدم بالشك لكل التدخلين والمعتبين والمشاركين على تلبية دعوة اللجنة النمتة وعلى مشاركتهم الفعالة والفنية خلال أيام المناظرة.

وكان القس مونسينيور «ديسموند توتو» رئيس لجنة الحقيقة والمصالحة بجنوب إفريقيا قد بعث للمناظرة برسالة تحية وتشجيع إلى منتدى الحقيقة والانصاف وكافة المناظرين بالمناسبة، أكد فيها على دور الاعلام في عملية الكشف عن الحقيقة في ملفات الانتهاكات الجسمية وعلى مسؤولية الحركة الحقوقية في مساعدة الاعلام على لعب هذا الدور وذلك بهدف ضمان شفافية هذا المسار ما أمكن.



قضايا يثيرها كتاب غونزالس عن علم الجمال في الإسلام

قصر سليمان: محاكاة الطبيعة أو الإشارة إليها

أحمد العبدلي*

تستعيد فاليري جونزالز في كتابها الأخير قصة سليمان ويلقيس محاولة أن تستخرج منها بدايات تشكل أسس علم الجمال في الإسلام نظرياً وتطبيقياً. وكان سليمان قد دعا بلقيس لدخول القصر أو ساحته أو بركنه فحسبت ما رآته أمامها ماء غزيراً فقال لها سليمان إنما هو مملس أو مسوى من زجاج شفاف فأشارت بلقيس وإن أخذت بالحدت بانها قد سلكت طريق الخطأ وأنها تعود لطريق الحق والإسلام.

تخرج الكتابة على موضوع هامة في الفن التمثيلي وهو الفرق بين محاولة فنّان ما إبداع محاكاة مطابقة للأصل أو الإتيان بما يمكن أن يشكل إشارة إلى واقع ما. وهي تأخذ بان الفن الإسلامي قد نحا منحى يأخذ بالإشارة إلى الواقع أكثر من محاولة محاكاته، وتورد أن أشكال الزخرفة الإسلامية تقترب أكثر إلى الإبداع إلى ما يتديه الطبيعة من أشكال زخرفية تتكرر كما هو الحال مع حقل من الزهور أو نطاق من النباتات دون أن تحاول نقل هذه الأشكال حرفياً.

ويقتصد بالفن التمثيلي محاولة إعادة خلق الواقع باستخدام وسيلة معينة (رسمياً أو تصويرياً أو نحتاً وغير ذلك من الطرائق) بشكل يعطي الناظر الانطباع بأنه يرى الأصل وقد استنسخ فنياً ويقع به بأن ما يراه أمامه يتطابق ومصدر الإبداع. ولقد مارس الإنسان منذ بواكير التاريخ هذا النشاط منذ أن أسكت شيء يمكن أن يحدث أثراً أو علامة من أشكال زخرفية تدوين تلك العلامات عليه، وبذلك بدأت مسيرة الإنسان الفنية فبدأ بالفحم وجدار الكهف ووصلت إلى فسيفساء الكومبيوتور والرسم والتصوير الإلكتروني والتخليق واللوري. وشكل الإنسان وأنواده والحيوانات والطيبة المرتبطة به منذ البداية مواضيع تلك الأعمال الفنية.

وأتدعت كل حضارة بطريقتها الخاصة في هذا الجهد. ولقد أوصلت حضارات بلاد ما بين النهرين والحضارة المصرية والحضارة الصينية فنون إعادة محاكاة الطبيعة إلى قمته

على هامش فضاءات ابن رشد

الملتقى الرابع حول موضوع: المعرفة والحقيقة الفكر والاستاذية

حسن أوزال*

لا مرأه فيه أن الفيلسوف هو من يعلو شأنه عن ذلك العالم البسيط، فبينما هو على علم بأنه لا يفهم أي شيء، تجد العالم البسيط على يقين تام بأنه قد فهم واستوعب كل شيء. شأن العالم البسيط بحسب توصيف Alexis philonenko. هنا، شأن الاستاذ بالتمام والكمال. فعلى امتداد تاريخ الكائن البشري، والاستاذية ما فتئت تعرض لنفسها، الأداة الناجحة، ذات السيادة الكاملة في مجال المعرفة، فهي وحدها، دون غيرها، لا المسؤولية والمخوّل لها إدارة دواليب المعرفة وتدير أمورها وتسيطر مسالكها بحسب. بل أكثر من ذلك، فهي من يوثق في يقين من هذا، إنهم أن يمددوا، على حد تشير السديد «عيد الصمد الكياص»، مفتاح باب المعرفة فتحتهم وتغلقتهم وتما تشاء. وبناء عليه ساد قديماً وما يزال يسود إلى حدود اليوم، وفي مجمل الحياة التعليمية ما يدعى بالتمهيد الكروماتي «Acromatique»، حيث الأداة الرابطة ما بين التلميذ كمتلق من جهة أولى والاستاذ كمصدر للمعرفة من جهة ثانية في الآن.

فإن كان هذا، «أثمة» فالثاني عبد الله، لكن ما الذي جعل الاستاذ، دوماً، كائناتاً متكلمة بامتياز؟ والتلميذ عبد الله ورهين حقيقة اسمها الخلق، إن طرح هكذا سؤال، هو ما يفرض بنا إلى التشكيك في مجمل أحداث التاريخ. هذا التشكيك الذي يحق له أن يخترق الكل ويظهر في صيغة أسئلة من قبيل: هل مات سقراط حقاً؟ أين تتلوى حقيقة موته خاصة إذا ما استحضرتنا العليقات الساسية؟

والحال أن الموت مهما كان مرعباً، لم يكن كذلك بالنسبة لسقراط. عن الربيع في نظر هذا الأخير هي تلك الآراء التي جعلته يفضّل الموت على الحياة. فليست الأحداث هي ما يزعج الناس فيما يرى «إبيكتيت»، الرواقي، إنما الأحكام التي يقيمونها إزاء وحول حدث الأحداث بالذات.

يقترن هذه الفصاهات، بموقف سقراط لا من الحياة، المعرفة والسعادة فحسب، إنما أيضاً من العالم الأثيني الذي كان يحيا في خصمه، ويكن له كامل الضغينة والحقد؛ فإذا ما كان الفكر الاغريقي يحترم الإنسان العادي على سبيل المثال لا الحصر، فبخلافه كان سقراط ملحاحاً في احتقاره.

يتبدى هذا الاحتقار في ما يدعى بالتأغول الثلاثي السقراطي، بتدريج موجه يتسارو كل من الفضيلة والمعرفة والسعادة. فتحن كما يلي على ذلك سقراط الاستاذ، لا نخطئ إلا عن جعل، والإنسان الفاضل هو وحده السعيد. لماذا؟ لأنه بحسب سقراط، من يعرف أكثر، باسم المعرفة، إن كان على الحياة أن تؤدي الثمن غالياً، كان عليها أن تمتلك سلطة العقل/ القاضي، هذا ما عبر عنه سقراط بامتياز، حينما أمثل أمام القضاة، فتمادي في استفزازهم والتعالي عليهم حتى أن كاهنة ديلفي قالت بصدده: «إنه يتفوق على جميع البشر في المعرفة».

لكن هل كان المجتمع الأثيني على خطأ، فأساءه التقدير، لما اتخذ وجهة نظر مخالفة لما أرادته سقراط؟ هل كان عامة الناس أثني غارقين في الجهالة لما كان سقراط يعتبرهم؟ ألم يكن حينئذ، يؤسس لفكرة الاستاذية؛ داعياً إلى فكرة ضاربة في أطباق الديكتاتورية والمركز الذي، قاضياً بان الحكم والسيادة ينبغي أن يعودوا إلى «الشخص الذي يعرف أكثر»، لكن إذا ما سلّمنا بصلاحيه موقفه ذلك، فمن ذا الذي كان يعرف أكثر في المجتمع الأثيني؟ من يملك سقراط نفسه يعلم أن الفضيلة التي هي المعرفة لا سبيل للوصول إليها حتى بالنسبة له هو ذاته؛ وأكثر من هذا وذلك، فقد كان يعامل الملأ، أنه يعرف شيئاً واحداً، هو أنه لا يعرف أي شيء، وبحسبه، يستحيل بالنسبة لعلمهم الأثينيين أن يصلوا إلى شيء من المعرفة وبالتالي فليس بإمكانهم المشاركة في الحكم موضع الخلاف وتدير أمور المدينة.

والحالا أن الخلاف ما بين سقراط وعامة الأثينيين، لم يكن خلاقاً يتحصر عن نطاق الخلافات الفكرية المجردة فحسب، بل يتجاوز ذلك إلى حدود التساؤل عن طبيعة المجتمع الانساني ذاته؛ هل هو مجرد قطع من الانغام؟ (وهذا موقف سقراط)، أم

هو بعكس ذلك، مدينة حرة، Polis، للمواطنين كلهم، الحق في تديرو شؤونها؟

ولعل هذه المدينة الحرة، في اعتقادي، هي التي سمحت لسقراط الاستاذ بأن يعيش سبعين سنة بأكملها، ولو لا تشرب الاثينيين بمبادئ الديمقراطية والاختلاف، بل ولو لا ترسخ مبدأ الحرية في الحياة السياسية والفنية على مدى قرنين من الزمان قبل سقراط، لما ازدهر المجتمع الاثيني وتفوق في حل مجالات الحياة ولما عاش سقراط نفسه هذه المدة من العمر. والحال أن الاثينيين كانوا يرون حق سقراط في الاختلاف معهم، خاصة وأنه لم يثبت المحكمة من أجله أساءة على حق الحكومة أو شيئاً لأفلاطون وكريستوفان، فلو، فغل لغاز ببراءته. لكانت الحقيقة أنه كان يرغب في ملاقة شيء واحد هو: الموت. لقد جعله جوهره الاثينيين خبيث الكسح الذي يسمونه، يفضّل الموت على الحياة. لقد كان هذا المجرم بحسب التوصيف التي خصه به ذلك الفرأس الشهير، عند مروره بأثينا، كيفاً من الشهوات الفبيحة. وقد اكتفى سقراط بأن رد قاتلاً: «لشد ما تعرفني جيداً، لكنني سيطرت عليها كلها (1)؛ إن هذا الغالب يتبدى كل ما أوردهني، حق سقراط من خصال الدحل الحقد، فيقدر ما هو أستاذ يولد الحقيقة ظلماً تولد أمه النساء، بقدر ما يعز له في نفسه، أنه يعتبر المعرفة معياراً ينبغي أن يفتخر عليه كل أمور الحياة، ثم فرق شاسع إن بين حقيقة أمه التي لا تنحو غير اتجاه الحياة وتأكيد شطحاتها، وحقيقته هو التي لا تزوم غير الموت، هكذا، نطق سقراط لحظة احتضاره، «أما الحياة سوى مرض عضال، فأنا مدينة بديك لأسليبيوس المخلص» (2). واسترداداً لصدى سؤلنا السابق نعيد السؤال: هل مات سقراط حقاً؟ يتجسب الجواب على ما يبدو، على ما نتشبه، أو غير قلته بالأحرى، مؤلفه «ميلاد التراجميديا، مؤكداً أنه: «مات سقراط حتى غدا المثال الجديد Le nouveau idéal»، غير المشكوك فيه حتى ساعدته، بالنسبة لكل من شباب الأثينيين؛ وقيل أي كان، نجد أن أفلاطون، باعتباره نموذج الراشد الهليني، قد أدخل نفسه أسماً هذا المثال بكل حماسة وروح الحائلة» (3). على هذا الأساس، تم تعويض كل من الحياة، وكذلك الأخلاق بالمعرفة. تلك المعرفة التي عليها أن تظل علمية وسديدة في نظر أن أستاذ، فلا يهيم شأن موضوعها كبيراً كان أم صغيراً، على اعتبار أن معرفة أصغر الأشياء الصائبة، هي ما سوف يعوض اعتقادنا بالقيم الكبيرة الضغاضة. هذا ما جعل الاستاذ رهين مشروع / مشاريع التربية، بل وحيصاً على استملاك المعرفة وتقويم ما يدعوه بالاعوجاج، وله الحق في ذلك ما دامت كل الاستراتيجيات المتاحة تخوله على الدوام، إحقية اصطحاب الاسماك حتى في المياه العكرة. شأن الرجل صاحب العلقة، فهو من أقدم عهد يده للعلقة، أخذاً على عاتقه وبشكل مثالي، مهمة معرفة ذلك الشيء الصغير؛ دماغ العلقة (دوماً البحث عن اللعل الأولي)؛ إلا أنه مثل الرجل صاحب العلقة من لا يدري أي المعرفة ليست شيئاً آخر غير العلقة ذاتها. وما نابت المعرفة عن الاخلاق والدين إلا أن لها نفس الأهداف التي لهما؛ حر الحياة، بترها ومحامتها(4) لا تلبث الاستاذية إن، تشديد صرح الثقافة الضاغضة والتربية لبؤس الحياة، فيقدر ما هي مشدودة إلى إكراهات العيش والمال، بقدر ما هي الأفكار الصادرة عنها دليلية والتكسبية، لا يسعها إلا أن تحصل الضغينة والدحل تجاه كل التصورات والفنون والابداعات التي تتجاوزها وتهمد بالتالي كيانها، يذكرنا الاستاذ لاسيما في عصر الانحطاط التعليم الذي نحن بصدد اليوم، بذلك العبد الهليني الذي لا يستمتع إلا بقدر ما هو استعداد دائم لإنتاج السلغ لا الفكر، تلك طبيعة الحال، تزولا عند رغبة سيده لا رغبته هو فوجهه السيد يضمن له شرط الوجود. لكن كيف؟ بعدم قتله، ولا وبالإبقاء عليه في سلّم المعاشات. فهو الكليل يتكون الجبال، لا يقال، لكن أين تكون هو؟ وما طبيعة هذا التكوين؟ فهو إن راح يجهد نفسه في هذا الميدان، ساهرا على تكوينه تجار، موظفون، فلاخون، عمال،

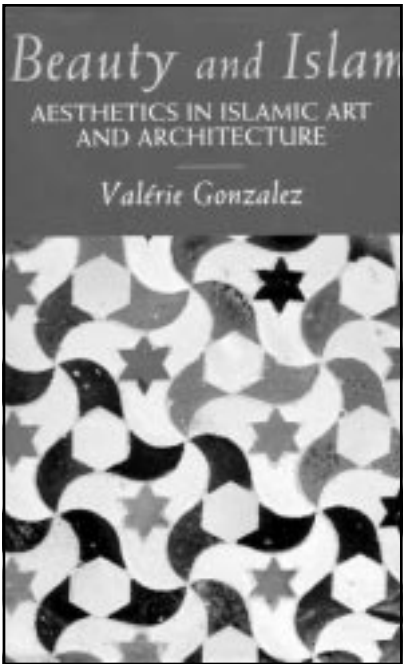
في بدايات عصر التمدن البشري، وهو ما تشهد عليه مثلاً التماثيل العراقية والمصرية القديمة، وشكلت الحضارة الفرعونية واحدة من أهم الروافد التي انطلق منها اليونان والرومان لبدء مرحلة جديدة في الفن وتميزت تلك بشكل أساسي في تمثّل الجسد البشري وبلوغ مستوى راق في استعداده فنياً نحتاً وتصويراً، وإن دخلت أوروبا العصور المظلمة تراجع هذا الفن، ولذلك حينما دخلت مرحلة النهضة اتجه الفنانون إلى ما خلفه الرومان واليونان من تماثيل لتقليدها والتعلم منها.

منذ ذلك الحين سارت أوروبا في مرحلة جديدة مستمرة إلى يومنا هذا، ولقد طرقت في مقاربتهم للأصل مواضيع شتى من الإنسان إلى الطبيعة ومواضيع الطبيعة الصامتة، ولكن تلعب قصة هذه المقاربة في الرسم البشري القديم والجماعات التي تتضمن إبراز الناس فرادى بفن الجماعات، ولقد بلغ ذلك ذروته في ما يسمى بفن البيورتريه، رسماً أو نحتاً، وهو إعادة تصوير شخص محدد من البشر وليس تصوير إنسان بشكل متخيل.

وعودة إلى موضوعنا الأساسي وهو الفن التمثيلي في التراث الإسلامي اعتقد أن المنطقة الغربية من المغرب وحتى العراق ومن سوريا وحتى شواطئ جزيرة العرب الجنوبية هي عصورنا الحديث لم يقع هذا الفن ضمن نطاق نشاطها الإبداعي أو أنها انغمست به لفترة ثم هجرته، بالطبع فننا وتعميم واسع لمنطقة شاسعة في فترة زمنية طويلة، ولكن أشير هنا إلى بعض العصور التاريخية مديدة.

أولها: إن الفترة التي سبقت بروز الإسلام تشير إلى تراجع هذا الفن ومستواه، ففي بلاد الشام: في تدمر والبيتراء وهي مدن تراثية والحضارة الرومانية لم يتبع ما يصل إلى المستوى الروماني، ولم يحظ على انتشار واسع في الأراضي الحضارية الثقافية.

ثانياً: إن اهتمام الفنانين المسلمين بما يسمى بالفن التمثيلي ظل محدوداً، مقارنة بأممهم؛ الأول هو أن هذا الإعتناء كان أقل من اهتمام حضارات أخرى يمثل هذا الفن، والثاني أن إنتاج الفن التمثيلي قليل مقارنة مع الإنتاج



صورة الغلاف، فرديد من قصر الحمراء بألمانيا تجريبية

مناطق إسلامية أخرى، الأول أن لبنان هو جمع من الطوائف المختلفة للمسيحيين على نحو الخصوص حضور ثقافي مميز، وتوقعت أنه لا بد أنهم تأثروا بالتراث المسيحي الأوروبي في هذا المجال ولا بد أنهم سيليظون الرعاية التي وفرتها الكنيسة لهذا الفن على مدى القرون، والحريفين أقل من ذلك بشكل ملحوظ، برزت الكثير من المحاولات الفنية التمثيلية على الأنوية الفخارية والمعدنية والأنسجة ولكنها كانت بشكل عام قليلة ونحت على الأغلب نحو التجريد حتى حينما كانت تتمثل أشكالاً نباتية.

وثالث تلك الملاحظات أن محدودية هذا الإهتمام قد استمرت حتى العصور الراهنة، حيث نجد أن من اعتنى بالفن التمثيلي سرباً نحو الصحافة وصناعة فن الكتاب بما فيها تصميم الأغلفة. أي أن ما يسمى بالصميم التصويري قد استحوذ على عمل المبدعين في هذا المجال على حساب بروز هذا الفن كعمل مستقل بكيفية عالية، يقابل هذا ومن مفارق الصدق أن يحسب الفن التجريدي بهذا الانتشار وبسرعة كبيرة، وتكون أن يحقق هذا الاتجاه إنجازات باهرة دون وتضع الفنان العربي ضمن مستويات عالية.

وأختر في إحدى المرات أنني كتبت أحوال جمع معلوماً عن الموضوع أن وقع بين يدي كتاب يورخ للفن اللبناني عبر القرن الأخير، وقلت لنفسها ما قد وقعت على تاريخ فن لبلد يخلو من أمرين لربما أثراً على تطور هذا الفن في ذلك في وجود أي تحرير ديني.

* باحث من البحرين

فينكس

قصة

صفاء عبد المنعم*

وعادت بكامل أنوثتها تسيير في الشوارع، تدخل المحلات، تجلس على مقهى فينكس، تطلب قهوة سادة.

إنها الآن تحمل قلب مرهقة، وعينين سوداوين، وشعراً مقصوصاً (كاريه). تركت أربعين عاماً وراءها، وعادت تحمل راحة الجفوة داخل تجويف صدرها، وتدخن بشراهة امرأة وحيدة، تبحث عن حلم يخصها، ينقذها من أيام قادمة.

كيف لأيام كهذه ان تأتي دون ان يجلس امامها ويرفع الكلفة بينهما ضاحكاً: - أنت شيطانة.

خلفتني قلبي بسرعه، فتضحك وتواري خجلاً انثويا داخل فنجان القهوة.

علمها كيف تدخن، وتشرب القهوة، وتقرأ لوركا ورأموبو وسعدي يوسف، وتحب صلاحيه جاين.

علمته كيف يخرج من وحدته، من حياته، والاستعداد لكونه شاعراً، كانت ترى فيه حياتها كاملة، في فوضى شعره المهوش، وذقته الطويلة.

كان يرى فيها أيامه التي لم يعيشها بعد، وجذوره الممتدة في الأرض.

ظلا يختلفان على أيهما اقرب للقلب (الوطن أم الكتابة)؛ كان يناطح ويكابر بانه يملك ماهية امره لحظة ما يريد، ويخرج من الحياة، فيتركها مرتبكة، متعلقة بفوضاه.

كانت تضحك، وتقبل عينيه الجميلتين، وهو منغل، وتشير الى رأسه:

- بطل افكارك دي.
الحياة جميلة فيها أنا.
فيضحكان.

ويضمها، ويسيران من التحرير الى المطرية.

ويقبلها أمام البيت، وتتركه لفوضى دنياه.

ها هي فينكس.. نفس المكان.
نفس الشارع.
نفس المقهى.

نفس الكرسي والنادل يضع امامهما فنجان القهوة السادة. وتأتي بعلبة سجاثر من نفس الكشك امام المقهى.

إنها الآن تكتب قصة طويلة عن شاب طويل، كان يحب الشعر، ولوركا، ورأموبو، وسعدي يوسف، وبيت اشعار جاين داخل قبتها.

وتضع قهوة حنونة على يده، وتتفرق نقرأ خفيفاً باطراف اصابعها، فيمسكها ويضغط بقوة رجل حنون

أرسي قاربه على شاطئ عينيه.

ويجسريان، ويسيران طويلاً عبر الشوارع، وبين الناس، ويناديها بعلو صوته:

- بجيا اااااا.
هي واضعة الآن يدها على رأسها، تنتظر توارد الكلمات فتكتب عن حب قديم، دام عشر سنوات، وعن حبيب، كان رقيقاً رقة عصفور، هشاً هشاشة البسكويت، طيباً طيبسبة الترجس، حنوناً حنو أم على ما دمننا لم نخرط في مجرى من الحياة بطريقة خاصة.

هوامش :

* عضو مركز الأبحاث الفلسفية بالغرب.

* الدورة الدولية التي احتضنتها جامعة القاضي عياض بمراكش أيام 14-15-16 شباط (فبراير) 2002 والتي نظمتها مركز الأبحاث حول التحولات الحضارة وشعبة الفلسفة بكلية آداب مراكش وكلية الحقوق وكلية العلوم.

1- نتشبه: أقول الاصنام، ترجمة حسان بوريقة- محمد الناجي، الطبعة الاولى، 1996، إفريقيا للشرق، ص 40.

2- نفسه، الشفرة 1
3- Nietzsche, Naissance de la tragedie 130, traduction de Jean Marjolot et Jacques Morland. Revue par Angèle Kremer-Marietti. livre de poche. Sa vie, son 4- Gilles Deleuze, Nietzsche vu avec un exposé de sa philosophie, 43, P.U.F 1965, p

5- حوارات، دولوز- كلير بارني، ترجمة عبد الحي أزرقان- أحمد العلمي، أفريقيا للشرق، ص 40.

6- Nietzsche, le voyageur et son ombre, Aph- 282, traduction de Henri Albert

صغارها.

هذه البنت التي عادت محملة بأربعين عاماً، وشعيرات بيضاء، وهما كبيراً الرحلة طويلة.

عليها أن تقطعها بمفردها، داخل جدران باردة، وشتاء بارد، وغيوم حزينة.

هذه المرأة الوحيدة الحزينة، المحملة بأربعين عاماً، تجلس على مقهى فينكس تكتب كلاماً كثيراً، سوف تمزقه، وتضعه داخل اقرب سلة.

هذه المرأة تطلب فنجاناً آخر من القهوة، وتحسنيه بهدوء، وضعف، وود، وهي تبحث بعينيتها عبر الزجاج عن رائحة الجفوة الطافية من رثيتها.

هذه المرأة الآن قديمة، قدم اشعار الحب، قديمة مثل جامعة اون، ومدينة منف، وشوارع عين شمس، ومسلة المطرية، وشجرة مريم.

هذه المرأة الواضعة يديها على رأسها، تنكب ليل نهار، تنقب عن الدرر، عن المرathi والعديد، عن اغاني الفجر، عن صمت العاشقين، عن تهويد المصريين ونهبهم.

تبحث عن أفق يفتح لها اربعين باباً كي تحيا، وتقتض العمر القادم لها وحدها، دون أن يربكها بأشعاره، بأفكاره، بشعره المهوش، واستعداده للموت. دون أن يكب ضعفه، وفضعضاته داخل أذنيها، دون أن يمد يده الرقيقة وقلبه الكبير، ويقتر باطراف اصابعه على يدها، وهي جالسة امامه تتأمل تفاصيل الشارع وتحدثه عن (اخيل وأديسيوس وسفينة الارجو). وقصص طويلة تود ان تكتبها عنه، عنها، عن عشقهما، عن أيام سعيدة قادمة.

هي الآن تستمتع بوحدها، وتصب نظراتها، نظرة نظرة على المارة وتجمعهم داخل سلالها.

وتعود الى بيتها، تخرجهم على المكتب، وتأملهم طويلاً، في صمت.

بائع البطاطا، صبي المقهى، صاحب الكشك،

بائع الجرائد الجوز.

تخرج كل ما جمعت في يومها، وتضعه على المكتب، وتخطط لمشاريع قصص كثيرة، متنهدة طويلاً في كيف تبدأ؟

ومن أين تكتب أول سطر؟ انها تفتح دفتي قلبها، وتخرج كل امراض شريحتها، جيها، كجسها، تسكن الحروف في الكلمات، والكلمات في جمل، والجمل في مقاطع، عقد طويل لا ينتهي.

ثم تقوم بتمزيقها وإعادة بنائها. لقد ترك لها التوتر، وعدم الاطمئنان للجمال المستقرة، ترك لها حيرة أربعين عاماً.

ماذا تفعل امرأة بكامل أنوثتها، تجلس على مكتب كبير، حولها اوراق كثيرة، ومحملة بعبء ترتيب الواقع، وإعادة صياغته؟

ماذا تفعل الآن وهي تقرأ لوركا ورأموبو وسعدي يوسف وصلاح جاين؟

وتعيد تخطيط العالم من خلف زجاج النافذة.

ماذا تفعل الآن وهي تنتظر هبوط الليل عليها، كي تفرغ أرقها على الورق في محاولة طيبة منها لتفكيك العالم.

يواصل رصد الانتهاكات ضد حقوق الانسان في مكافحة الارهاب

عدد جديد من نشرة المنظمة العربية لحقوق الانسان

وتشير النشرة في تقاريرها الى الاجراءات المتبعة لمكافحة الارهاب في دولتي حقوق الانسان التي اصابت المنظمة بالقلق الشديد لهدارها لبادئ حقوق الانسان الدولية.

وقد تناولت النشرة تقارير حول هذا الموضوع في كل من الاردن والجزائر وافغانستان والبحرين والعراق وفلسطين، كما افرد العدد احتفاءً خاصاً بمرور ثمان سنوات على اختفاء وزير الخارجية ورئيس الوزراء الليبي الاسبق منصور الكخيا، ودعت النشر الى ضرورة المطالبة بالكشف عن حقيقة هذا الاختفاء ومعالجة الجناة. كما افردت النشرة تقريراً خاصاً عن مذبحه «جانجي» في افغانستان، وهي المذبحه الخاصة بما سمي بانتفاضة الاسرى المقيدين ومهاجرتهم من قبل قوات الجنرال عبد الرشيد دوستم وعناصر المخابرات المركزية الامريكية، وهو الامر الذي ادلى على مقتل حوالي 800 شخص منهم 250 من العرب على الاقل و100 من جنسيات اخرى.

يرأس مجلس امانه المنظمة جاسم القطامي اما امينها العام فهو وزير الاعلام المصري السابق محمد فائق.

القاهرة - «القدس العربي»:

اصدرت المنظمة العربية لحقوق الانسان العدد الجديد

من نشرتها غير الدورية التي تحمل اسم المنظمة، وقد واصل العدد الجديد رصد تطورات المكافحة الدولية للارهاب وتداعياتها على اوضاع حقوق الانسان، كما يتناول التطورات في البلدان العربية، وبخاصة في الاراضي المحتلة، حيث صعدت اسرائيل من جرائم الحرب وارهاب الدولة ضد المدنيين والسلطة الوطنية.

كذلك يعرض العدد لثلاثة من التقارير المهمة عن اوضاع حقوق الانسان في فلسطين والعراق والسودان، قدمها المقرران الخاصان الى الامم المتحدة، كما يستعرض العدد في باب الحقوق الاقتصادية نتائج المؤتمر الرابع للتجارة العالمية في الدوحة، ومواقف المنظمات غير الحكومية من سياسات تحرير التجارة في نشاطين مختلفين.

ويتابع العدد عرض اهم الرسائل التي تلقها المنظمة من اعضائها ومن قراء النشرة.

فرسته خارج لبنان كانت سريعة باسم مغنية: من اجل مسلسل واحد تخلت عن عشرة مسلسلات

بيروت - «القدس العربي»

باسم مغنية معتل شاب بدأ يشق طريقه قبل حوالي الثماني سنوات مسجلاً مسلسلاته الأخذ يتصاعد تدريجياً في الأعمال الدرامية اللبنانية وسرعاً انتقل إلى أدوار البطولة ساعده في ذلك أداءه المتميز بالاطالة الطبيعية، إضافة إلى حظه في الحصول على أدوار كثيرة في مسلسل طالين القرب، حيث كانت تلك الأدوار تجر عن عمر الشباب ومشكلاتهم.

فرض باسم مغنية بالعمل خارج حدود لبنان كانت سرعة أداء مثل في مسلسلين مصريين استعدت احدهما وجود ممثلين لبنانيين وكان هو من بينهم.

مع باسم مغنية كان هذا الحوار: ■ يتابعك المشاهدون في دور «عماد» في مسلسل «نورا» اللبناني المشغول باتقان. ماذا عن هذه التجربة؟

■ هذا المسلسل تم تصويره قبل ثلاث سنوات وهو ان عرض بعد عشرات السنوات فهو سيضيف حاملًا لقيمته الفنية ذاتها، لأنه يعالج حقبة تاريخية ممتدة من 1906 إلى مرحلة الاستقلال، انني شديد السرور لأنه اتبع في المشاركة في هذا العمل خاصة وأنه كان بإدارة المخرج مأمون البني الذي يحمل تجربة رائدة في سورية وله اسمه المحترم في الوطن العربي. «نورا» هو العمل الأول الذي كتبه شكري انيس فاخوري وتركة بانتظار ان يجده له الإنتاج الذي يحترمه كتصنيف وكان تلفزيون نيو. تي في على قدر العمل وسؤلية. المسلسل يبدو افشخراً بسبب العمل في جانيه مثل كارول سماحة ومجدي مسموشي وغيرهم. حقق المسلسل النجاح مع عرض حلقاته الأولى لأنه يضم العناصر الاساسية من ممثلين قارين واخراج وصوت واضاءة إضافة طبعاً على الحوار. انه من المسلسلات المهمة في لبنان، في المسلسل بطله مطلقه هي نورا ومن لم ياتي الاخرين في الازوار الرئيسية كما دور عماد.

■ يعرض المسلسل بعد ثلاث سنوات من تصويره. لو صور حديثاً هل كان أداء باسم مغنية سيخلف؟

■ هذا امر طبيعي، لكن في حيثيات الدور كان مقترحاً ان اكون في الحلقات الأولى في عمر ال16 سنة، وعندما تبين جهدي حتى تمكنت الى حد ما من تجسيد هذا الحور. تصويره الآن كان سيطلب من المزيد من الجهد للعودة الى عمر ال16 ان اكون صادقاً

مع المشاهدين، عماد من الازوار الرئيسية وهو يفترض ان يرافق نورا في كل مراحل حياتها. كان الاقتراح اولاً ان يلعب هذا الدور اثنان من الممثلين بحيث يؤدي الأول دور عماد حتى عمر ال18 - ومن ثم اتابع بقية المراحل، وعندما رأيته المخرج بدل رأيه، وبصراحة كنت راعياً في تجسيد عماد في كل مراحل حياته.

■ كتاب وكتميل لعبت أدواراً تعالج قضايا الشباب. في اي حد تمس تلك القضايا افكاراً او تنسج معاً؟

■ احبنا كنت اشعر انني لست في المكان المناسب، ومع ذلك اقول بتواضع ان الأعمال التي شاركت فيها لم يكن اي منها هابط وانا لا اضع نفسي في مكان مماثل مهما كانت الاغراءات المادية. في بعض الاعمال لم اكن على قناعة داخلية بالمشاركة فيها. وفي المقابل اعزت بالكثير من الأعمال التي شاركت فيها في مسلسل «طلين القرب»، شاركت بالكثير من الأعمال الواقعية والقريبة من الناس منها ضرب الزوجة تلك الحلقة التي تركت أثرها في المجتمع ككل ولدى الهيئات النسائية بشكل خاص.

■ مروان نجار اعطاك الكثير من الفرص. هل تعتبر انطلاقتك الحقيقية معه ككاتب ومنتج؟

■ 90 بالمئة من الأعمال التي مثلتها لي الآن هي من نصوص و انتاج مروان نجار. لقد اعتدت على نصه خاصة وانني بدأت معه. بدوره اعدت اعداد على شخصيتي وصار يكتب لي ادوار، ويمكنني القول ان مروان نجار رياضي فنياً، بكل صراحة اقول ان العمل الاكثر نظافة الذي يصعب الدراما في لبنان هو من كتابته وانتاج مروان نجار، انه انسان محترف ويعرض اعماله على شاشة ال. بي. سي. المعروفة عربياً.

■ هل حدث ورفضت دوراً من مروان نجار؟

■ نادراً لأنه يحتاج بحسن تفصيله الازوار الخاصة به. انه الانسان الذي اطلقني لكنه لم يسع ابداً لتحطيمي بهدف ازاحتي من الازوار الأولى، انه يعيدني باستمرار من اوائل الشباب الذين تعاون معهم ولست اطلب افضل من ذلك.

■ انت من خريجي الجامعة اللبنانية التي تعد طلابها للتشغيل المسرحي. هل كانت لك فرص في المسرح في البدايات؟

■ طبعاً وقد تم ترشيحي لجائزة افضل ممثل في مهرجان قرطاج المسرحي سنة 1998 عن دور راسكو لتكليف في مسرحية الجريمة والعقاب من اخراج الاستاذة سهام ناصر.

■ هل كان يستحق كل هذه التحية؟

■ اعيد، واعتبر ان دور ناثل في «حصاد الماس» هو فرصة عمل لا تتكرر كثيراً، انه دور بطولة مطلقه والى جانب الممثل القدير عبد المجيد مجذوب، لقد نجح العمل كتمعة

باسم مغنية: من اجل مسلسل واحد تخلت عن عشرة مسلسلات



باسم مغنية (القدس العربي)

والعديد من الاعمال في اطار المسرح الاكاديمي، وخارج اطار العمل الجامعي بقيت ايضا في اطار مسرح النخبة كما في مسرحية نيجنسيكي ساعة لقائه بالرب من اخراج مجدي ابو مطر، وحاليا لدي مشروع مسرحي مع الاستاذ روجيه عساف وزوجته حنان الحاخ علي.

■ كانت لك اكثر من فرصة في اعمال مصرية الى اي حد استغدت من هذه التجربة؟

■ كتميل لك في الاستغادة من كل ما تتحبه لي الحياة كونه يخبزن في لا وعيي. في مسلسل «امراة من زمن الحب» صورت دوري في لبنان وفي مصر، وكذلك مسلسل «الجبال حين تنهار». وسواء كنت في لبنان ام في مصر فذلك يتيح لي التعرف الى اسلوب عمل جديد ولم يسبق ان اخبرته. الاحتكاك بخارجيين وممثلين جدد من المؤكد انه يقدم لنا الفائدة الجمّة. المصريون لديهم احترام كبير ومهم في الأعمال الدرامية.

■ ان تكون امام مخرج «اليالي الحلمية» اسماعيل عبد الحافظ، ماذا يعني لك ذلك؟

■ انه مخرج محفور في الذاكرة العربية من خلال «اليالي الحلمية» و«الشهد والدموع». ليس هذا وحسب بل ان كاتب «امراة من زمن الحب» هو الاديب الكبير اسامة انور عكاشة المعروف. انه حلم ان اكون مع اهم الاعمال التي اريد ان يكون لها نصيب في العمل الدرامي المصري، يضاف اليهم العديد من الممثلين المهمين امثال سميرة احمد، عبلة كامل، شويكار، محمد رياض، وهشام سليم. كما عمل في هذا المسلسل من لبنان الممثل الكبير سمير شمس الذي لا تقل قدراته عن قدرات الممثلين العرب. اما «الجبال حين تنهار» فكان من اخراج اللبناني يوسف شرف الدين، وبطولة روجينا وفيقيان الطونوس، وهذه التجربة ايضا كان لها الكثير من الفائدة في حياتي الفنية.

■ من الأعمال التي شاهدناها لك في رمضان الماضي مسلسل «حصاد الماس» الذي اديت فيه دور البطولة. يقاطعني ويقول:

■ لاجل «حصاد الماس» تخلت عن عشرة مسلسلات بين مصرية وسورية ولبنانية.

■ هل كان يستحق كل هذه التحية؟

■ اعيد، واعتبر ان دور ناثل في «حصاد الماس» هو فرصة عمل لا تتكرر كثيراً، انه دور بطولة مطلقه والى جانب الممثل القدير عبد المجيد مجذوب، لقد نجح العمل كتمعة

اما بداية زينات صدقي السينمائية فقد كانت في العام 1937 في فيلم «وراء الستار» و«عن السعادة» 1939 و«تحت السلاح» 1940 و«تحت الستات» و«نداء القلب» 1943 و«برنكتي» و«ابن الحداد» 1944 و«الحب الاول» و«شهر العسل» و«الأم» 1945 و«عورة لايحسار» و«هدمت بيتي» 1946 و«شبح نصف الليل» 1947.

الا ان انطلاقته السينمائية كانت في العام 1948 فقد مثلت فيه حوالي سبعة افلام من بينها فيلم «عنبر» مع انور وجدي وليلى مراد ثم ايضا في العام 1949 حيث شاركت في عشرة افلام منها فيلم «احبك انت» مع شادية وفريد الأطرش و«عقريته هائم» مع سامية جمال وايضا «مزل البنات» مع نجيب الريحاني و«الانسنة ماما» و«العلل» و«المليونير» 1950 و«قطر الندى» و«البنات شربات» 1951 و«بيبت النشاش» و«حلاوة الحب» و«من آين لك هذا» 1952.

وفي العام 1953 شاركت زينات صدقي في حوالي عشرين فيلماً منها «موعد مع الحياة» و«مليش غيرك» والمغربية و«عبد الحليم حافظ وعمر الشريف وسعدا حسني وماجدة تيممة عاتق وصباح وشادية وليلى مراد وليلى فوزي وفاتن حمامة». ولاحد ينسى ادوارها في افلام «ابن حميد» و«القلب له احكام» و«يايما الحلوة» و«مشاعر الحب» و«بين ايديك» و«حلاق السيدات» و«المعوية والكماهير» و«السراب» و«بيت اسمها محمود». وكان آخر افعاليها على الشاشة في العام 1975 حيث اعزنت العمل الفني وكانت اعزنت العمل في المسرح قبل ذلك في العام 1962 عندما بلغت الخمسين من عمرها واكتفت بعملها في السينما حيث بلغ رصيدها السينمائي



الغناء زينات صدقي (القدس العربي)

اصدرته منظمي. لشارون في يده عصا تقطر دماء كتميت «فاشيسيت» سألته وهي منهمة في اعداء لوجتها لماذا تؤيد القضية الفلسطينية؟ قالت: لان الشعب الفلسطيني بدون دولة حتى الآن ويعاني يوميا معاناة شديدة تحت الاحتلال الاسرائيلي، ولا توجد اي دولة تدعّمه والمنظمات الدولية تقض النظر عن حقوقه بسبب وقوعها تحت الهيمنة الامريكية ولا احد يلتفت لي جراً ثم اسرائيل بسبب ارتباطها بالمصالح الابريالية والامريكية (كما قالت) لذلك الشعب الفلسطيني فقد اي امل فلجأ الى العمليات الانتحارية» حسب تعبيرها والاحتلال الاسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني الان لا ترى اي نتيجة لعملية اولسو! لهذا ترى اكثر المقامين يتبعون العمليات الانتحارية، ولا اعتقد انها هي الحل بل يجب على الشعب الفلسطيني ان يكون منظماً ومتكاتفاً في مواجهة قضاياه وعلى شعوب العالم ان يضغطوا على حكوماتهم كي تتدخل في القضية الفلسطينية ولهذا انا اؤيد الانتفاضة وسوف اشارك في المظاهرة متضامعة مع الشعب الفلسطيني والانتفاضة.

الطالبة أماليا (علم اجتماع - سنة اولي) من منظمة «مبادرة جنوة 2001» كانت توزع منشوراً باللغة اليونانية يتحدث عن المجازر الاسرائيلية التي ارتكبت بحق الشعب الفلسطيني منذ قيام اسرائيل (اعداد وطبع المنظمة) وتحمل وثيقة للتوقيع عليها من قبل الطلبة والتي تدعو الى وقف المجازر وتأييد اقامة الدولة العودان الاسرائيلي اليومي على عرفت بالقبضية الفلسطينية قائلت من التلفزيون ورؤية المجازر التي ارتكبتها قوات الاحتلال يومية، وبعد كثير من النقاشات مع زملائي الطلبة ومن كتاب الانتفاضة الذي

لدى المتجنين وهم يستعدوني للبحث في اعمال جديدة لها مكانتها. هذا لا يمنع ان لا اعجب بدور بطولة وان اعجب بدور نا. ■ ما هو جديك القريب؟

■ بيدينا ابحث في مسلسل جديد من المقرر عرضه على شاشة ال. بي. سي وهو سيضم نجوم اسحاق لهم الجمهوري الى جانب نجوم مرموقة في الدراما اللبنانية. انه مسلسل بوليسي جميل جداً.

■ هل هي المرة الأولى التي تكون فيها في وضعتك في مكانة معينة لا يمكنك ان تنزل دونها وخاصة «حصاد الماس»؟

■ قبل «حصاد الماس» كنت اقدم ادوار البطولة منذ سبع سنوات واستمروا ليحتل اسمي المراتب الأولى، لكن «حصاد الماس» اكديني وزاد من قوة اسمي لبنانياً وعربياً. نائل كانت شخصية محبوبه، كما ترك أثرًا

لدى المتجنين وهم يستعدوني للبحث في اعمال جديدة لها مكانتها. هذا لا يمنع ان لا اعجب بدور بطولة وان اعجب بدور نا. ■ ما هو جديك القريب؟

■ بيدينا ابحث في مسلسل جديد من المقرر عرضه على شاشة ال. بي. سي وهو سيضم نجوم اسحاق لهم الجمهوري الى جانب نجوم مرموقة في الدراما اللبنانية. انه مسلسل بوليسي جميل جداً.

■ هل هي المرة الأولى التي تكون فيها في وضعتك في مكانة معينة لا يمكنك ان تنزل دونها وخاصة «حصاد الماس»؟

■ قبل «حصاد الماس» كنت اقدم ادوار البطولة منذ سبع سنوات واستمروا ليحتل اسمي المراتب الأولى، لكن «حصاد الماس» اكديني وزاد من قوة اسمي لبنانياً وعربياً. نائل كانت شخصية محبوبه، كما ترك أثرًا

لدى المتجنين وهم يستعدوني للبحث في اعمال جديدة لها مكانتها. هذا لا يمنع ان لا اعجب بدور بطولة وان اعجب بدور نا. ■ ما هو جديك القريب؟

■ بيدينا ابحث في مسلسل جديد من المقرر عرضه على شاشة ال. بي. سي وهو سيضم نجوم اسحاق لهم الجمهوري الى جانب نجوم مرموقة في الدراما اللبنانية. انه مسلسل بوليسي جميل جداً.

■ هل هي المرة الأولى التي تكون فيها في وضعتك في مكانة معينة لا يمكنك ان تنزل دونها وخاصة «حصاد الماس»؟

■ قبل «حصاد الماس» كنت اقدم ادوار البطولة منذ سبع سنوات واستمروا ليحتل اسمي المراتب الأولى، لكن «حصاد الماس» اكديني وزاد من قوة اسمي لبنانياً وعربياً. نائل كانت شخصية محبوبه، كما ترك أثرًا

لدى المتجنين وهم يستعدوني للبحث في اعمال جديدة لها مكانتها. هذا لا يمنع ان لا اعجب بدور بطولة وان اعجب بدور نا. ■ ما هو جديك القريب؟

■ بيدينا ابحث في مسلسل جديد من المقرر عرضه على شاشة ال. بي. سي وهو سيضم نجوم اسحاق لهم الجمهوري الى جانب نجوم مرموقة في الدراما اللبنانية. انه مسلسل بوليسي جميل جداً.

■ هل هي المرة الأولى التي تكون فيها في وضعتك في مكانة معينة لا يمكنك ان تنزل دونها وخاصة «حصاد الماس»؟

■ قبل «حصاد الماس» كنت اقدم ادوار البطولة منذ سبع سنوات واستمروا ليحتل اسمي المراتب الأولى، لكن «حصاد الماس» اكديني وزاد من قوة اسمي لبنانياً وعربياً. نائل كانت شخصية محبوبه، كما ترك أثرًا

لدى المتجنين وهم يستعدوني للبحث في اعمال جديدة لها مكانتها. هذا لا يمنع ان لا اعجب بدور بطولة وان اعجب بدور نا. ■ ما هو جديك القريب؟

■ بيدينا ابحث في مسلسل جديد من المقرر عرضه على شاشة ال. بي. سي وهو سيضم نجوم اسحاق لهم الجمهوري الى جانب نجوم مرموقة في الدراما اللبنانية. انه مسلسل بوليسي جميل جداً.

■ هل هي المرة الأولى التي تكون فيها في وضعتك في مكانة معينة لا يمكنك ان تنزل دونها وخاصة «حصاد الماس»؟

فضائيات

«الكلام الصعب» ومحاكمة الاعلام البريطاني للسياسة

مازن الريادي*

فقط وبصعوبة التقط ثلاث محطات تلفزيونية هي BBC Word الانكليزية، والفضائية الصينية، وهندية للاغاني لم اسمع عنها من قبل.. وذلك بسبب موقع البيت الذي اسكن وسط جبال عالية كما يقول رجل الاختصاص الزوجي في القسم التقني من الشركة التي ابتعنا منها جهاز «الدجتال». وعلى هذا كانت الـ بي سي هي الخيار الوحيد بداية ومضطرا. وبعد ثلاثة او ستة اشهر تقريبا استعدت انكليزيتي وصار من السهل علي متابعة الاستماع الى هذه المحطة التي لم تتوقف 24 ساعة برامجه وحصرها في الخبر الدولي و«الريبرتاجات» الصحافية.

ومن هنا كان تعرفني على «Hard talk» المشهور الذي يقدمه واحد من المصاحفين البريطانيين ان لم يكن ابرزهم.. فالرجل يستضيف في برنامجه رؤساء دول وحكومات وزراء عادين ومتفخزين ورموزاً فنية واعلامية ولكنهم جميعا من مناطق هي الاكثر حضوراً في الاختيار وحدة الصراع في العالم وحيث تتوجه الانظار وتشد الابصار خاصة ومتأسلة عما يدور هناك وما الذي كان ويكون امام «تيم سيسيتيان» الرجل الذي يدير البرنامج محاوراً عارفاً بمعظم «معضلات» ومشاكل ضيوفه و«خصوصهم». تجد نفسك مشغولاً في مدرسة في الصحافة لم تعيدها من قبل فهو دائماً في موقع «الخصم» الغائب. الحاضر يفاجئ ضيفه بأسئلة وردود كانت في رأس ذاك الغائب الحاضر بحضوره هو دون ان يكون على الخط أو في المقاعد الخلفية للتحلق من البرنامج الذي يستمر 30 دقيقة لا تستطيع ان تغفل عن قتيقة واحدة منها اذا كنت من المهريين والذين يضيف او في موضوعة الحوار.

تشبه حلقات البرنامج جلسات الحاكم المكيثري باقرب تشبيه يكون للسيد «تيم» في قاعاتها موقع الادعاء العام في مواجهة المتهم وموقع وكيل دفاع في مواجهة الادعاء فيسأل الفلسطيني - عريقات - مثلاً بعقل وادعاءات شارون ويمارس الدور الاخر او العكس لو كان ضيفه بيريس او براك مثلاً. وكثيرون هم الذي يقفون في موضع «الشاهد» ولكنهم بالاخير ليس لهم ومهما صدقوا او ابتعدوا عن الوجود في قول الصدق - الذي عليه لا يخلقون - ليس لهم سوى وضع النقاط على الحروف كما يقولون لان «ماورهم» يعرف ما يعرفون وليس اقل.. الا بالاخير هم «شهود» وبالرغم من ان التسمية واحدة الا انهم يختلفون بين من يصح بشهادته - دون حذر - او خشية وبين من يطلب الحماية من «القاضي» لان ما سبقه سيلحق الاضرار به وربما طال غيره ممن هو في خشية عليهم ومما يمكن ان يجره التصريح والافصاح!

فياتي الجواب دائماً. «انا لست في الموقع الذي استطيع». لذا افضل ان تسأل عنه صاحب الشأن، وصاحب الشأن دائماً ما يكون هو «صاحب السطوة» الذي خشية منه تحجب الاجابة التي غالباً ما يعتذر عنها الضيف لا لجهل فيه انما بريدها من غير بث وتصريح. واحياناً في الامتناع اجابة ليس مظهرها افصاح، كل وقدرته على كيف ومتى واين يختار قوله. يمكنك ان تسأل فلان فهو الاعرف او!.. لست انا في الموقع المسؤول او المناسب.

ما أفصح عنه لارسن «وان امتنع»

كان اللقاء مميزاً مع «تيري لارسن» مبعوث الامم المتحدة الخاص في فلسطين - الشرق الاوسط - الذي رد على اسئلة الصحافي البريطاني فيما يتعلق بالصراع الفلسطيني - الاسرائيلي والجهود المبذولة للعودة باطراف النزاع الى طاولة المفاوضات بكل وضوح واسترسال وقد شملت الاسئلة كل جوانب الصراع منذ انهيار اخر فرصه للسلافا في حكومة «باراك»، وكيف هيا الى مجيء حكومة شارون ومن ثم التصعيد والعنف والوضع الأمني المتدهور واين يمكن ان تكون قد وصلت اليه الجهود التي تبذلها الاطراف المعنية خصوصاً الامم المتحدة ومبعوثها الخاص فرد «لارسن» بكل وضوح نافية ان تكون مهمته قد انتهت وتوقفت او على الاقل - من غير تأثير - كما وضعها مدير البرنامج الذي عاد وسأل المبعوث الدولي مرة اخرى فيما اذا كان لا يزال يعتقد بوجود فرصة لنجاح مبادرات سلمية وتوقيع «اتفاقية سلام» مع الوضع المتدهور في المناطق الفلسطينية فقل:

مازلت اعتقد بوجود مثل هذه الفرصة بمجرد العودة الى القاعدة الاساس والمتفق عليها في مدريد «الارض مقابل السلام» واعرب لارسن عن قناعته بان «تقرير ميتشل يشكل» الجسر الذي يجب ان يعبر عليه ما اسماء نقف العنتف. وقال انه يعتقد ان عرفات راغب تماماً في توقيع اتفاقية للسلام تضمن قيام دولة فلسطينية وفقاً لقرارات 242 و338 وتوفر الامن للاسرائيليين الذي يشهدون وتعهد به في علاقات حسن جوار بين دولتين فلسطينية واسرائيلية.

عندما سأله مدير البرنامج ما اذا كان ومن تجربته الشخصية يعتقد ان لدى الحكومة الاسرائيلية الحالية والجنرال شارون اي خطة للسلام؟ فامتنع «لارسن» مبسماً ثم قال:

— انا لست في موقع يمكنني ولا استحسن الاجابة لما يمكن ان تجلبه ان مثل هذا السؤال.. يجب ان توجه مباشرة والى الجنرال شارون نفسه.

وارصيات

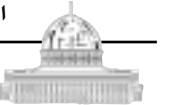
يسرا تحكي ملحمة نضال الشعب الفلسطيني

القاهرة - «القدس العربي»

من سعيد ابراهيم:

مزيانية مدينية حوالي 5 مليون جنيه ويتم الان بدء تجهيز الديكورات مثل المسجد الاقصى وقبة الصخرة وبعض الاحياء الفلسطينية، كما سيتم التصوير في عدة دول منها سورية ولبنان والاردن، والاضاف: كما سيسشارك في هذا العمل الضخف فانون من عدة دول عربية، كما يدرس القطاع امكانية ترجمته الى عدة لغات وتسيو للمحطات الاوروبية والامريكية في سياق توضيح الحق الفلسطيني الغتصب.

وعن الفنانين المشاركين اكد صلاح شلبي انه لم يتم حتى الان الاستقرار على الترشيحات ولكن سيعلن عنها بعد الانتهاء من جلسات العمل التي تجمع المخرج سمير سيف والسيتاريسيت محمد الباسوسي والاديب محمد سلماوي، بالإضافة الى الفنانة الكبيرة يسرا.



خالد الكركي في «منازل الارجوان» (3)

جرح الامام شامل اثناء صلاته.. لم يكثر.. داغستان تنزف دائماً.. الأصب هو تضييد ذلك الجرح عروج باشا دافع عن نفسه مثل الأسد لم يكن يستعمل إلا يداً واحدة.. وكانت خاتمة بطولية



خالد الكركي

الإشارة هنا إلى اثنين من قادتها/شهادتها ممن شكّلوا حالة متميزة في العصر والتضحية. الأول هو الشهيد أحمد مريد المناضل القومي المعروف، وقد خاض معارك كبيرة ضد المستعمرين الفرنسيين كان آخرها معركة «جبهات الخشب»، وقد وصف سعيد العاصر استشهاد أحمد مريد في هذه المعركة، وبطولات فؤاد سليم والأمير عز الدين الجزائري، حفيد المناضل الجزائري الشهير الأمير عبدالقادر الذي أقام في دمشق بعد انحصار ثورته على فرنسا في منتصف القرن التاسع عشر، وقد استشهد الأمير عز الدين وسبعة من رفاقه في واحدة من المعارك التي خاضوها في ضواحي غوطة دمشق.

لقد استشهد أحمد مريد وشقيقه محمود في ساعة واحدة وهما يردان الغزاة، وبعد أن حققا صموداً أدهماً وهما يواجهان فرسان الأعداء، ويلحق بهما من رفاقهما عدد يصل إلى أربعين شهيداً في المعركة نفسها.

عمر المختار: شيخ الشهداء

وذاك هو شيخ المجاهدين والشهداء عمر المختار مطرايط على الخضر الليبي يصد غزو إيطاليا، وقد هاله أن هذا الغدب الصليبي يوغل في أرض الأمة نهباً وقتلاً واحتلالاً.. ذاك هو يقاتل، رايته عالية، وجبهته مضبوطة، ودمه عذب، وثورة البراق في فلسطين لم تهدأ نارها بعد، وما زمن ثورة سورية من زمانه يتبعيد.. لقد خرج من زاوية القصور التي كان شيخاً لها (كما سيخرج عز الدين القسام في جامع الاستقلال في حيفا) وقاد قواته في الجبل الأخضر، وصار القائد العام والرئيس الأعلى للمجاهدين، ودارت معاركه الشهيرة الطافرة، التي بلغ عددها (263) معركة في عشرين شهراً، وقد قاتل قبلها عشرين سنة.. وفي المشهد الأخير نراه جريداً وحوله رفاقاً شهداء، وجواد صريح، وقد أعدم شقفاً في بنغازي، وواجه الموت غير هيب ولا وجل.

وسيرة عمر المختار نموذج للقيادة النابعة من روح الجهاد، ومن رؤى الذين سبقوه في دروب الفتح والمقاومة في سبيل الله وإعلاء كلمة الله.. وعمر المختار مثل أسد بن الفرات، وعلى مقربة من القيروان التي امتد الفتح منها حتى شواطئ المحيط الأطلسي وشواطئ البحر المتوسط الأوروبية، وقد بدأ رحلته الضلال مسجراً، فسعاد المجاهدين ضد الإيطاليين عندما نزولوا ببريقة سنة 1911، ثم في الجبل الأخضر في العشرينيات، وهو يقود فرسانه إلى معارك دامية حقق فيها انتصارات كبيرة وأدى أنوف الغزاة الفاشيين، وتحت الضغط العسكري، والحصار، وقهر الناس جوعاً وعطشاً ونقياً وسجناً، وبقاء المناضلين من الطائرات، ومضاربات الثروات، والمحاسكات «الطائرة»، الفلانة، وسائر وسائل الاستعمار القبيح في البلدان المحتلة.. كان المختار يصمد في وجه هذا كله، ويقايل تلك الطلقة الأخيرة في السلاح، والرمق الأخير في الروح.. وصورة عمر المختار، الأسد الجريح، ما تزال صرخة في الضمير الإسلامي، ردها أحمد شوقي في روايته فيه:

ركزوا رفاتك في الرمال لواء
يستنهض الوادي صباح مساء

وعلى مشهد من عشرين ألفاً من أهل وطنه، جمعته السلطة الاستعمارية قسراً، فنذ حكم الإعدام بالشهيد البطل في 16 أيلول (سبتمبر) 1931. وظل كما قال أبو الحسن الأنباري في ابن بنية بعد صلبه على جسر بغداد:

علو في الحياة وفي الممات
لحق تلك إحدى العجزات

وفي ليبيا نفسها، وقيل استشهاد المختار خمس عشرة سنة كان فستی من الأردن بين الطرابلسية، كان قائداً، ولكنه كان يغمس بنفسه في كل واقعة، فجرح مرتين واستشهد في الثالثة رحمه الله، ولم يحزن السيد (السنوسي) على أحد حزنه عليه، لباهر شجاعته وشديده إخلاصه، وكان السيد يكتب لي من الجبل الأخضر وأفر النناء عليه، وهو اليوم دائم الخرح عليه، والشهيد المذكور هو نجيب بك بن الشيخ سعد العلي من مشايخ بلاد عجلون ترك في بلاد الغرب ذكراً خادماً.

علامة فقيه، والشيخ عبدالله الشيراوي، الإمام العمدة والفقهاء الصالح، والشيخ يوسف الصليحي، الشاب الصالح والفاضل الفقيه، والشيخ سليمان الجوسقي، شيخ طائفة المكوفين، وعلى قدر كبير من الصرامة، والشيخ اسماعيل البراوي، الخطيب المفوه والمحرض على الثورة.

وقد تلمذ الفرنسيون في وحشيته أثناء غزوهم لبحر، ووقف أهل مصر، وعلما الأزهر في طليعتهم، في وجه الغزاة، ولعل السيد محمد كرم يشكّل نموذجاً للروح الوطنية، فقد أعدمته الفرنسيون حين كان حاكماً للإسكندرية رمزياً بالرصاص ثم قطعوا رأسه ورفعوه على نبوت وطافوا به في شوارع القاهرة وهم ينادون: «هذا جزء من يخالف الفرنسيين».

الإمام شامل

هذا قائد ثورة تزامنت مع ثورة الأمير عبدالقادر في الجزائر، وشكلت حالة جهادية هائلة التأثير في زمانها، فقد تصدى مسلمو القفقاس للاستعمار الروسي وحملاته المتتالية لاحتلال وطنهم، وشهدت بدايات القرن التاسع عشر صراعاً شرساً خاصة في داغستان التي أعلن أهلها ثورتهم بقيادة علمائهم وشيوخهم، وكان من أهم زعماء تلك الثورة غازي محمد، وهو عالم وفقهيه قاد الجهاد حتى استشهاده سنة 1832، وخلفه حمزك بك الذي استشهد بعد ذلك بستين سنة، وتولى القيادة الإمام شامل الذي قاد حرب تحرير وطنه على قاعدة الجهاد طيلة خمس وثلاثين سنة، وحققت انتصارات كبيرة على الغزاة، خاصة في أوائل الأربعينات من القرن التاسع عشر، ولم يلق الإمام سلاحه، إلا بعد صمود أسطوري، وذلك سنة 1859، ومنذ ذلك التاريخ تحول إلى أحد كبار الثورات في العالم، وصورة للنضال الإسلامي التي لا يزال حياً ونابضاً برحوه بعد قرن ونصف من الزمان.

لقد وصف الكاتب الداغستاني رسول حمراتوف لحظة تادرة في نضال الإمام شامل نستعيدها هنا إكراماً لروحه: «صاح جيل غوثية الخاتمة المسائية للحرب، على قمته صلى الإمام صلته الأخيرة، أثناء الصلاة استقرت رصاصة في يده المرفوعة، لم يرتدش شامل، بل استمر في صلاته، ضرع الجرح ركبتى الإمام والبلابة التي كان يقف عليها، انتهى الإمام الجريح صلاته، وحين نهض، قال مقربوه:

— لقد جرح أيها الإمام.
— هذا الجرح تافه، إنه سيلتئم.
قطع شامل حزمة صغيرة من العشب، وأخذ يمسح بها الدم عن ساعده - داغستان تنزف دائماً، الأصب هو تضييد ذلك الجرح».

لقد كانت ثورة الإمام شامل استمراراً للروح الإسلامية التي ظلت تستعيد جذوتها كلما ألدتهم ليل الأمة ووجدت نفسها تائهة في تحولات الزمان.

محمد عبيد: روح جعفرية

ومن مصر فتى آخر سياتبع خطى الحلبي، لكن ضد الانتكيز هذه المرة في معركة النبل الكبير 1882 زمن أحمد عربي، ومصر تجمع من زامها نفقات جيشها حتى يخبث للإنجليز.. وتلك حكاية طويلة رائعة، لكن غايتها الضابط (الأمير) أحمد عبيد، مصري من كفر الزيات، ثائر صادق، ووطني غيور، وذاك هو والمقاومة تكاد تتلاشى في ذلك العصر، الصعب ياخذ حيزاً آخر.. هو الثبات في الجهاد، وقد تقرق الجيش وظل معه ثلاثة آلاف (عدد جيش مؤتة) أبوا أن يتزحزحوا عن مواقعهم..

ثبت القائد جندة أقدامهم واعتصموا بنش من الأرض، وأقاموا علم مصر فوق رؤوسهم، واجهوا جهاد السميت، فصب عليهم الانتكيز مدافعهم، وهم صامدون لا يتراجعون، ظلت النيران العارمة تصدهم حصداً حتى لم يبق إلا قائلهم الذي وقف دون العلم، وأخذ يرمي ببندقية.. وظل مسكاً بالعلم حتى قاضت روحه.

اليسبت هذه الروح جعفرية، ليس نهج مؤتة هو الإعلان الإسلامي الأول لنشروع الحرب والمقاومة ضد أعداء الأمة من مستعمرين وطامعين إلى آخر الزمان!

يوسف العظمة: سيف ميسلون

ويط فتى آخر من صفحات التاريخ العربي المجيد.. إنه شهيد ميسلون القائد يوسف العظمة.. لقد تهاوت الحكومة في دمشق، وقبلت إنذار الجنرال غورو بتسريح الجيش، لكنه يابى الانسحاب، فيجمع ما ظل من عسكر ومجاهدين ليحقق أمراً واحداً، هو أن قوات فرنسا الغازية لن تمر إلى ضريح صلاح الدين دون مقاومة.. وكانت تلك الليلة النادرة في تاريخنا، إنه قائد حرب مجرب في الزمان العثماني، ومدافعه هي التي اقتلعت يد الجنرال الفرنسي غورون من الكتف في حرب الدردنيل في غمرة الحرب العالمية الأولى، ويوسف وزير دفاع الحكومة الفيصلية في دمشق، وهو الذي في غمرة الضغط الفرنسي عليها لتسريح الجيش وقبول شروط فرنسا الاستعمارية، قرر الخروج إلى ميسلون حتى لا تمر قوات الغزو إلى دمشق عاصمة الدولة العربية الأولى في الزمان القومي الجديد.

ذاك هو في ليلة الرابع والعشرين من تموز سنة 1920 وقد خذلت الظروف السياسية، وخذله بعض الذين خرجوا معه، ويتقدم والذين تتراجع من حوله إلى أحد المدافع ويأمر الرامي بصد دبابة غازية، لكنها سبقت إلى صدره بقذيفة فأزهر دمه في تراب ميسلون.

وبعد ميسلون كانت ثورة سورية سنة 1925، وقد امتلأت صفحات التاريخ بذكريات المناضلين وقائد الثورة سلطان باشا الأطرش؛ ولعل بحث المؤرخين في الثورة قد غطى جوانبها السياسية والعسكرية، كما أن أسماء شهدائها محفوظة وعطرة، ويمكن

هاجم البرتغاليون مدينة الشحر سنة 1523، ونزلوا في زوارقهم الصغيرة إلى الساحل مزودين بالبنادق مع ما يقارب أربعمئة مقاتل، وأخسروا معهم معدات الحريق والبارود والنفط والسلاح، فأضرموا النار في مساكن مختلفة من المدينة، وباشروا بقتل أهلها، فهرع المواطنون للدفاع عن مدينتهم، واستماتوا في المعركة الشرسة، وديت روح الفداء في الناس، وفي ساحة واحدة من ساحات المدينة قتلوا سبعة وثلاثين برتغالياً وهندياً، وخسروا ثمانين مقاتلاً من أبناء الشعب، وكان أمير المدينة مطران، وستة من صحبه العلماء على رأس المندفعين للدفاع عن المدينة ومسجدها الذي أضرم البرتغاليون النار فيه؛ وتلك هي مصارع السبعة:

— الفقيه العلامة يعقوب الحريضي، سقط قتيلاً في حارة القوية.
— الشيخ حسين العيدروس، سقط قتيلاً في شارع السوق الرئيسي.
— الشيخ فضل بن رضوان بافضل، سقط قتيلاً في ساحة السوق.
— الشيخ أحمد بن عبدالله بالباح بافضل، سقط قتيلاً بالقرب من مدرسة والده.
وفي اليوم الثاني للمعركة:

— قتل الشيخ أحمد بن رضوان بافضل بالقرب من مسجد الشيخ عبدالله بن أسعد اليافعي، وهو شقيق الشهيد فضل بن رضوان.
وفي اليوم الثالث:

— قتل الشيخ سالم باعوين بعد اشتباك أوقع فيه وجاعته أربعين قتيلاً جهلهم من البرتغاليين.
— وقتل في اليوم نفسه الأمير مطران وهو يقود المقاومة لبعده الغزاة عن الديوان، فخر في المكان الذي حفر فيه قبر الشهداء السبعة.

سليمان الحلبي: سلام على الدم الشهيد

هذا الفتى الأزهرى قائد وعسكر وشهادة.. فهو قائد في الثالثة والعشرين، وجيشه وروحه، وإعلامه لبعض ضباط الجيش العثماني أنه سيقتل قائد جيش الغزو الفرنسي لبحر الجزائر كليبر.. أما الشهادة فما تزال حاضرة في جسده الموزع بين القاهرة وبين منصف باريس منذ استشهاده سنة 1800 بعد أن نغما ما وعد به.

ولد سنة 1777، في حلب، تعلم ثلاث سنوات في الأزهر، وزار القدس وغزة وحج مرتين، وقابل قواد الجيش العثماني فعاهدهم على قتل الأتراك الفرنسيين والحاكم العام بعد رحيل نابليون عن مصر.. حملته غزاة رسائل إلى بعض علماء الأزهر لساعده، وصل القاهرة وأمضى واحداً وثلاثين يوماً يتربص بالجنرال حتى يطبق عليه بنجدره فقتله.. أعدمه الفرنسيون «صلبا على الخازوق بعد أن تحرق يده اليمنى، ثم يترك لعلها للعبان» ورفض الحكم يوم 1800/6/17، وعلقت إلى جانبها زوجة وثلاثة من علماء الأزهر كان قد فاتحهم بغايته وحفظوا سره..

في متحف حديقة النباتات والحيوانات بباريس هيكله العظمي، ومجسمته في غرفة التشريح بمدرسة الطب بباريس، وخنجره في مدينة كاركاسون Carcasson بفرنسا..

يروى الجبرتي وهو ينشر محاضر التحقيق مع الحلبي والسادة العلماء، وقرارات الإعدام الصادرة بحق الموت في إطار عملية فدائية استثنائية دمرت سفن الأعداء في قناة السويس، وأوقفت الملاحة فيها.. لقد شق عياب الميز وورقه وهو يعرف أن جسده هو القنبلة، وأن دمه علامة البطولة، وذاك هو في أعماق اليم منارة ورمزاً أورابية.

الشهداء السبعة

وعلى الطرف الآخر من أرض الإسلام، وبعد خمس سنوات فقط من استشهاد عروج باشا مدافعاً عن تلمسان، كانت فئة مؤمنة من علماء حضرموت تنصدي للغزاة البرتغاليين في اليمن، وفي مدينة الشحر بالنداء، وقد استعاد حكايتهم العظيمة الباحث محمد عبدالقادر باطرط بعد قرون من وقوعها.

التاريخ.. وقد أسر الأعداء جواد الفارس الذي قاوم فرقة منهم وحده.. فكيف لو قاومت غرناطة كلها..!! إنها شهادة تليق بالإسلام وبغرناطة، وإنه نموذج يطرح علينا أسئلة قد لا تجد إجابات عنها في زماننا العجيب هذا الذي يشغل نفق من أهل الأمة بالبحث هل شهداؤنا الشباب استشهاديون أم انتحاريون!!.. ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

عروج باشا

ويطل الغرب غزانياً بعد سقوط غرناطة، وتتوالى اندفاعاته الاستعمارية على أرض الإسلام، وتظل روح المقاومة حاضرة تجدد عزاءها في الدولة العثمانية التي تندفع جيوشها في أوروبا، ويسجل القائد العثماني عروج باشا مواقف رائعة في صد الغزاة الإسبان الذين لم تتوقف اندفاعاتهم الطامعة نحو الجزائر طيلة ثلاثمئة سنة بعد سقوط غرناطة سنة 1492.

لسنا بصدد التاريخ لوقائع هذه المرحلة، لكنني أشير إلى موقف استشهادي لهذا القائد الكبير، شقيق القائد العثماني الآخر ذي الشهرة العظيمة خير الدين في قيادة الأسطول العثماني في البحر الأبيض المتوسط ومحاولته لتأسيس سلطة قوية في الجزائر، والمتوفى سنة 1547.

كانت معركة عروج الأخيرة سنة 1518، وهو يرد مع مقاتليه الأتراك والجزائريين غزو الإسبان لمدينة تلمسان، وقد عزت عليه النجيدات التي انتظرها من المغرب، لذلك تحصن في قلعة «المشور»، ولم يبق معه إلا خمسمائة رجل من الأتراك، عزمو على الموت دفاعاً عن قلعته، وقد تعرضوا لخدعة حين تقدمت جماعات لتؤدي صلاة العيد في مسجد «المشور»، ثم اشترت السلاح واشتريت معهم، لكن عروج ورفاقه تمكنوا من هزيمتهم، آنذاك قرر عروج أنه لن يتمكن من الدفاع عن الأسوار والأبواب بالقوة الباقية بعدة، فقرر أن يبق طريقه بالقوة مختزقاً صفوف أعدائه إلى أن يصل ساحل البحر حيث يلتقي بمدد من خير الدين بحمله أسطول الجزائر، لكن الإسبان اقتفوا أثرهم، ودارت معركة عنيفة وليس مع عروج سوى عشرة مقاتلين تحصنوا في «زاوية سيدي موسى» وقاتلوا حتى استشهدوا جميعهم، ولم يبق إلا عروج في مواجهة قائد الفرقة الإسبانية، فاستمر على المبارزة رأساً لرأس، إلى أن اخترط كل منهما صاحبه كذلك خلال أغلب المدن الأوروبية، التي كانت فراغتها ترتعد من مجرد ذكر اسم بيريوس، أما ثيابه المزركشة التي تركيا في تلمسان فقد أخذت إلى إسبانيا، وطيف بها أغلب المدن، ثم أودعت في معتق القديس سان جيروم القرطبي..

وقد أشارت المصادر الغربية إلى هذا الشهيد، ووصفت معركة استشهاده وكيف «دافع عن نفسه مثل الأسد» رغم أنه كان لا يستعمل إلا يداً واحدة، وكانت خاتمة البطولية، كما يرى بعضهم، باعثة على الإعجاب بإقدامه وجراته النادرة، وإن كان بعضهم الآخر يراه قرصاناً مغامراً.. لكنه نظل في تاريخ أمتة جندياً من جنود الإسلام جاهد في البر والبحر ضد أعداء دينه وبلاد.

الشهداء السبعة

وعلى الطرف الآخر من أرض الإسلام، وبعد خمس سنوات فقط من استشهاد عروج باشا مدافعاً عن تلمسان، كانت فئة مؤمنة من علماء حضرموت تنصدي للغزاة البرتغاليين في اليمن، وفي مدينة الشحر بالنداء، وقد استعاد حكايتهم العظيمة الباحث محمد عبدالقادر باطرط بعد قرون من وقوعها.

305هـ، «وقيل إنه كان قد اعتقد مذهباً في طلب الشهادة».

— والخليفة الموحد يوسف بن عبدالوالمون الذي استشهد أثناء غزو البرتغال سنة 580هـ.

— والحافظ أبو الربيع الكلاعي شهيد موقعة أنيشة سنة 634هـ الذي تقدم الصفوف زحفاً إلى الكفار، مقبلاً على العدو ينادي بالمنهزمين: «أعن الجنة تفرقون» حتى قتل صابراً محتسباً.

— وأبو مالك بن أبي الحسن المريني قائد الجيش المغربي، وقد استشهد وهو يقود الجيش ضد الإسبان عند جبل طارق سنة 740هـ.

— والأمير الشيخ علي العطار قائد جيش غرناطة، وقد استشهد في السنة عن عمر يزيد على ثمانين عاماً.. وكان من أشجع القادة.

— والأسى والفخر معاً، فذاك هو يراقب مفاوضات تسليم غرناطة، والمدينة محاصرة، وحكامها يقبلون خدعة الإسبان بالشروط الكثيرة للمعاودة.. إنهم يجمعون على رأي، لكن له رأي آخر.. إن مدن الإسلام تموت واقفة ولا تستسلم، والقادة لا يبرون أرواحهم من حالة الحرب إلى حالة السلم كما يتغير أهل السياسة، لذلك سيعين، وهو القائد الشجاع، رفضه لما يجري، ولأنه وحده، سيختار طريقاً صعباً إلا على الذين استحكم

الإيمان والحزم في نفوسهم، وعندما كان أبو عبدالله الصغير يتراجع عن المقاومة، ويتوي قبول عروض الإسبان بتسليم غرناطة، نهض موسى، وهو من أمرا الجيش، ليعلن أن صفة قوات غرناطة ما تزال موجودة وتزيد على عشرين ألف فارس، يؤازرها الناس من أهل غرناطة، ويشكلون ما يقرب من أربعمئة ألف مقاتل، عدا عن التلغون على من المسلمين من خارج غرناطة والأندلس، فتسلم موسى قيادة الفرسان يعاونه نعيم بن رضوان ومحمد بن زيد، وبدأ استعداد القادة، وهم كثر، للصوص، واستفهم الشعب، فصدوا للحصار

الشديد ما استطاعوا إلى ذلك سبيلاً في ظروف معدة وضغط قشتالي صليبي، وعندما يتعقد مجلس عام آخر عند أبي عبدالله للبحث ثانية في تسليم المدينة يخني الجميع رؤوسهم بالمواقفة إلا موسى الذي أعلن أن دعاة الاستسلام إنما يريدون أن يبقى العدو على أرواحهم وأموالهم التي غنموها بالباطل، وبه ذلك يوافقون على محو الأمة

المحمدة بن زيد، وبدأ استعداد القادة، وهم كثر، عليهم ما فعل الإسبان بإسليمهم في المدن التي احتلواهم منهم، ويحذرهم من البلاة الأنظار في قبولا بالاستسلام، والذي يصيب غرناطة وأهلها وهم ثلاثة ملايين.

وصمت القوم كلهم، فاندرك أنهم يخالفون رأيه ويختارون سلامتهم وأموالهم.. ووجد نفسه ذات صباح وحكام الحمراء يستعدون للتوقيع على المعاهدة عند التسليم، فنهض غضباً وألقى خطاباً يفصح حمية وحماسة رفض فيه المعاهدة، وطالب بالدم من مسلمي أفريقيا وختمه بقوله:

«ما أنا فاني سأختار السبيل الذي يخلصني من هذا الذل والعار، ولكنني أشفق على أمة محمد العظيمة من أن يقال إنها خشيت الموت دفاعاً عن غرناطة»..

ثم غادر المجلس، وجاز قصر الحمراء مجللاً بالصمت الغاضب، ونهب إلى داره وحمل سلاحه، وامتنى صهوة جواده، وغادر المدينة من باب (الوبري) ولم يره إنسان بعد ذلك.. هذا في رواية، وفي نصوص أخرى أنه التقى سرية من فرسان النصراني بجوار نهر شتيل، وعندما طلبوا منه أن يعرف بنفسه لم يجبههم، فأرادوا القبض عليه، فوثب إلى وسطهم وأمعن فيهم طعناً وقتلاً حتى قتل معظمهم، لكنه أصيب بجرح بالغ سقط على أثره على الأرض، فرجع على ركبتيه، واستقل سلاحه وأخذ يدفع عن نفسه، ويتقي ضربات السيوف، فلما خارت قواه أثر أن يلقي بنفسه في النهر حتى لا يقع أسيراً في أيدي العدو.. وعاص إلى الأمام، يسعفه ثقل سلاحه، ولم يسمح له ذكر من ذلك

سفر الشهداء، يمتد على مدار الوجود

الإسلامي ومدى الروح التي ترتعش

كلما ردد الجنود اسم الله. إنه سفر

حافل بالحكايات والبطولات، يبحث

الابطال عن منازلهم في العالم الآخر، وفي طريقهم إليه يرسمون لنا جدائل

من البطولة. وهنا ينقلنا الكاتب

والباحث خالد الكركي من تراب

غرناطة ويطلها الأخير موسى بن أبي

الغسان الذي رفض أن تركع المدينة

للسادة الجدد، وأراد أن يظهر للتاريخ

أن هناك رجالاً قادرين على قول لا

للمستعمر أو المحتل والمغتصب. ويعرج

بنا على مدائح البطولة في المغرب

وحدائق الجهاد الجزائرية التي قادها

سادة البحر في زمنهم، سماهم الغرب

قراصنة وسمتهم كتب التاريخ الرجال

والابطال الذين أروا الدود عن

حياض الاسلام، كان عروج باشا

واحد منهم أن لم يكن واحداً من

اشجعهم. وتنطلق القافلة لتقترب من

مصر والحرب الصليبية التي خاضها

ضدها نابليون بوناپرت، وسليمان

الحلبي، الطالب الأزهرى، المعمم بتاج

الشهادة، الحامل رسائل من علماء

غزة إلى علماء مصر، طالبا المساعدة

من أجل مساعدته في قتل كبير، نائب

الامبراطور في مصر. ومن مصر ينتال

الحديث مثل دم الشهيد شامل من

جبال أفغانستان، ويعود مرة أخرى

للجبل الأخضر في ليبيا وشهيدها عمر

المختار وكل الابطال العرب الذين

ساهموا في الدفاع عن الولاية

الطرابلسية..

«القدس العربي»

موسى بن أبي الغسان: زمن غرناطة الأخير

ومن النجوم الزهر بين القادة الاستشهائين موسى بن أبي الغسان، فارس غرناطة، وهو آخر الدرر في عقد فريد نظمهم للمافعون عن الأندلس الإسلامية منذ أول الفتح زمن النصح بين مالك والغافقي.. وفي هذا العقد:

— والوالي عقبة بن الحجاج السلولي في بلاط

الشهداء (الثانية) سنة 12هـ.

— والقائد أحمد بن محمد بن أبي عبدة، قائد

جيش عبدالرحمن الناصر، استشهد مقاتلاً سنة

موسى بن أبي الغسان آخر فرسان غرناطة: أما أنا فإني سأختار السبيل الذي يخلصني من هذا الذل والعار ولكنني أشفق على أمة محمد العظيمة من أن يقال إنها خشيت الموت دفاعاً عن غرناطة



السودان يطرح 60 مشروعاً على ملئقى استثماري في الخرطوم

■ الخرطوم- رويترز: افتتح الرئيس السوداني عمر البشير أمس الاثنين ملئقى السودان الدولي للاستثمار وهو الأول من نوعه الذي تستضيفه الخرطوم وتشارك فيه نحو 200 شخصية من أكثر من 15 بلداً عربياً واجنبياً.

وتتظم الملئقى مجموعة الاقتصاد والاعمال اللبنانية بالتعاون مع الحكومة السودانية.

وصرح عبد الرحيم حمدي وزير المالية السوداني لوكالة السودان للانباء ان أكثر من 60 وفداً وصل الى الخرطوم للمشاركة في الملئقى الذي يستمر يومين يعرض خلالها أكثر من 60 مشروعاً على وفود المستثمرين العرب والاجانب تتراوح بين مشروعات في المجال الزراعي والصناعي والسياحي والكهرباء والثروة الحيوانية.

وقال جلال القدوير وزير الصناعة والاستثمار السوداني ان الحكومة السودانية تأمل في استقطاب ما بين ثلاثة وأربعة في المئة من الاموال العربية العائدة بعد أحداث 11 ايلول (سبتمبر) والتي تقدر بنحو 140 مليار دولار.

وتزايدت زيارات الوفود الاستثمارية للسودان في الاونة الاخيرة وبلغ مجمل الاستثمارات في السنوات الاخيرة ستة مليارات دولار وتكرزت كلها في مجال النفط والتعدين ثم الخدمات والصناعات ولم تثل الزراعة الأقل من اثنين في المئة.

ومن بين المشاركين في الملئقى ممثلون عن الهيئات العربية والاقليمية والدولية في طليعتها صندوق النقد الدولي، البنك الاسلامي التنموية، الهيئة العربية للاستثمار والامناء الزراعي، المؤسسة العربية لضمان الاستثمار، الشركة العربية للاستثمار، المنظمة العربية للتنمية الصناعية، المصرف العربي للتنمية في افريقيا، كما يشارك في الملئقى وفد الماني موسم يمثل نحو 12 شركة عاملة في قطاعات مختلفة.

ارتفاع ارباح الشركة العربية للاستثمار 23%

■ النامة- رويترز: قالت الشركة العربية للاستثمار التي يوجد مقرها في السعودية اسم الاثنين ان صافي ارباحها في عام 2001 زاد بنسبة 23 في المئة ليبلغ 43 مليون دولار مقابل 35 مليوناً في عام 2000.

وقالت الشركة في بيان ان مجلس ادارتها سيجتمع في الرياض يوم السبت المقبل لبحث انشطتها لكنها لم تذكر تفاصيل. وكانت الشركة تأسست في عام 1974 وتشارك في ملكيتها 17 دولة عربية وهي تستثمر في مجالات الصناعة والزراعة والخدمات. كما ان لها وحدة للتعاملات المصرفية الخارجية في البحرين لها نفس الاسم ولها مكاتب اقليمية في مصر والاردن وتونس.

بدء الانتاج بحقل جنوب فارس الايراني للغاز

■ باريس- رويترز: قالت شركة توتال فينا الف الفرنسية العملاقة للنفط اسم الاثنين ان حقل جنوب فارس البحري للغاز قد بدأ الانتاج.

وحقل جنوب فارس هو اضعف مشروع في ايران تشترك فيه شركات النفط والغاز. وقد تعاقدت عليه توتال فينا عام 1997 لتصبح الشركة الفرنسية اول من يحدد العقود التي ترفضها الولايات المتحدة على الشركات التي تبرم تعاقداً تزيد قيمتها على 20 مليون دولار في مجال النفط والغاز مع اي منتهيا. وللشركة الفرنسية 40 في المئة من النصيب وعائدات التشغيل في المشروع الذي تبلغ قيمته مليارين من الدولارات. ولكل من شركة بتوناس الماليزية وغازبروم الروسية 30 في المئة من المشروع. وقالت توتال فينا، رابع اكبر شركة نفط في العالم وثاني اكبر شركة دولية للنفط والغاز في الشرق الاوسط، في بيان «هذا النجاح الاخير يعزز من جديد وضع توتال فينا الف في الشرق الاوسط وخاصة ايران».

ويوجد في ايران ثاني اضعف احتياطي للغاز الطبيعي في العالم بعد روسيا ويبلغ نحو 26,3 تريليون متر مكعب منها 13 تريليوناً في حقل جنوب فارس وحده.

وسيتم تسويق الغاز في السوق المحلية الايرانية في حين سيتم تصدير انتاج الحقل من المكثفات.

البرلمان الايراني يعيد اجلس تشخيص مصلحة النظام قانوناً لتشجيع الاستثمارات الاجنبية بعد رفض تعديله

■ طهران- اف ب: احال مجلس الشورى (البرلمان) الايراني الذي يهيمن عليه الاصلاحيون الى مجلس تشخيص مصلحة النظام قانوناً مهما يشجع الاستثمارات الاجنبية في ايران كان التواب رفضوا ادخال تعديلات جديدة عليه.

ويعد رفض النواب «اعادة النظر في بعض نصوص» القانون كما كان يرغب مجلس صيانة الدستور، احيل نص القانون الاشد الى مجلس تشخيص مصلحة النظام الذي يرأسه الرئيس الايراني السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني، بحسب مصادر برلمانية.

ومشروع القانون الذي تم التصويت عليه في ايار (مايو) 2001، يهدف في الاساس الى تشجيع الاستثمارات الاجنبية، في ايران وينص خصوصاً «على سلسلة من الضمانات القانونية».

وقال نائب إيراني ان الخلاف يتناول بنوع خاص السماح «لشركات الدولة بعقد اتفاقيات مباشرة مع شركاء اجانب من دون الحاجة الى اخذ اذن الحكومة» وشكل الاستثمارات وضمانة الحكومة «للانتاج الناتج عن الاستثمارات الاجنبية».

ويؤكد ارسال هذا القانون امام مجلس تشخيص مصلحة النظام الخلافاً للشديد القائم بين البرلمان ومجلس صيانة الدستور ومنه الخلاف العميق بين الاصلاحيين والمحافظين.

وتحتاج ايران لحوالي 15 مليار دولار من الاستثمارات في السنة لتحقيق نسبة نمو اقتصادي من 7,1 في المئة الخمسية الثالثة (2000-2005) بحسب خبراء.

وتقدر نسبة النمو الاقتصادي الحالية 5,5% الى 6% ومعدل التضخم بما بين 12 و14%.

اضراب سائقي الشاحنات بفرنسا

يعرقل الوصول لمصافي ومستودعات النفط

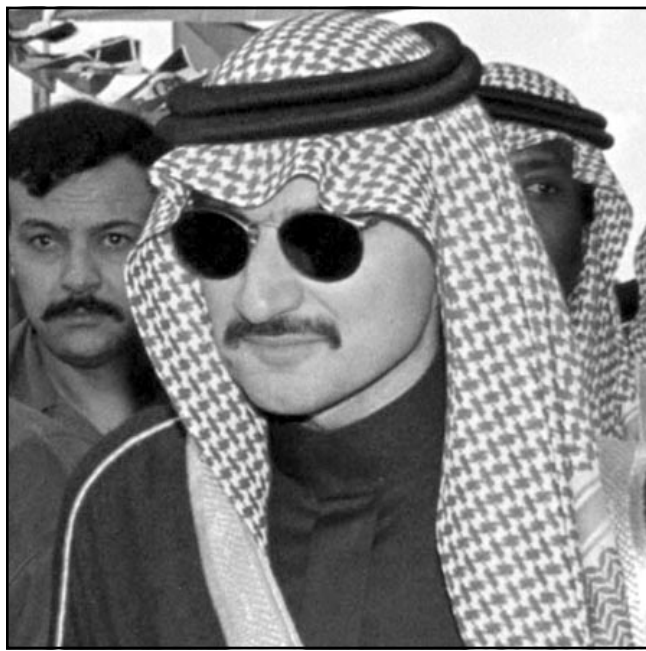
■ مرسيليا- رويترز: قالت اتحادات عمالية ووسائل اعلام ان سائقي الشاحنات الفرنسية سدوا الطرق الوصلة الى مصاف للنفط ومستودعات للنفط اسم الاثنين مما عطل حركة المرور وسبب تهاقناً على البنزين في بعض المناطق.

وسد سائقو الشاحنات المحتجون على ساعات العمل الطرق المؤدية الى المصافي ومستودعات تخزين النفط في المنطقة الجنوبية الشرقية في الاساس ونفذ الوقود بالفعل في بعض محطات البنزين قرب ليون ومرسيليا.

ونقلت محطة أوروبا 1 الاذاعية عن مصادر نقابية قولها «شيئا فشيئا سنسد كل شيء». وقالت الحلقة ان الشاحنات تحركت ببطء شديد في شمال غرب فرنسا مما تسبب في اضطراب حركة المرور. ويحتج السائقون لانهم لا يحصلون على اجر يوازي ساعات العمل التي يعملونها بالفعل لن قرار الحكومة التي يتزعمها الاشتراكيون بخفض عدد ساعات العمل الاسبوعية الى 35 ساعة لا يأخذ في الاعتبار فترات الراحة التي يتعين عليهم الالتزام بها.

ويأتي الاضراب قبل اقل من شهرين من انتخابات الرئاسة الفرنسية.

الامير الوليد بن طلال يشتري اسهما بمليار دولار في ثلاث شركات امريكية



الوليد بن طلال

■ دبي- رويترز: اشترى الملياردير السعودي الامير الوليد بن طلال اسهما تتجاوز قيمتها مليار دولار في مجموعة سيتي غروب المصرفية وشركتي ايه.ا.و.ال تايم وارنر وبرايسلاين دوت كوم خلال الشهر السنّة الماضية، والشركات الثلاث امريكية.

وقالت شركة الملكة القابضة التي يرأس الامير مجلس ادارتها في بيان اسم الاثنين انه اشترى اسهما بقيمة 500 مليون دولار في سيتي غروب

وبقيمة 450 مليون دولار في ايه.ا.و.ال تايم وارنر واستثمر 100 مليون دولار في اسهم برايسلاين دوت كوم.

وقال البيان ان الامير الوليد اكبر مستثمر في المجموعة المصرفية ان تقدر حصته بنحو عشرة مليارات دولار.

ونقل البيان عن الامير قوله «حول 43 مليار دولار اغلبها سبتي غروب كان السعر مغريا للشراء».

تجارة دبي مع العراق تضاعفت 8 مرات خلال العام الماضي

دبي - من عصام حمزة:

قفزت تجارة العراق واعداد الصادرات لامارة دبي مع العراق في عام 2001 لتبلغ ثمانية أمثال ما كانت عليه في العام الذي سبقه في الوقت الذي ينتهي فيه تجار رجال الاعمال في دولة الامارات العربية المتحدة للمشاركة في معرض اقتصادي مهم في بغداد اواخر هذا الشهر.

وقال ثاني جمعة بالرقاد مدير العلاقات الخارجية في غرفة تجارة وصناعة دبي لرويترز اسم الاثنين ان حجم الصادرات واعداد الصادرات بلغ خلال العام الماضي 1,717 مليار درهم (468 مليون دولار) مقابل نحو 196 مليون درهم فقط خلال عام 2000.

وتقول مصادر اقتصادية ان الزيادة الحادة في حجم التجارة لسبب افتتاح خط النقل البحري للمسافرين والبضائع والذي يسير ثلاث رحلات على الاقل اسبوعياً في دبي وميناء ام قصر في التصدير وتوجه تجار الامارات الى السوق العراقية خاصة وان دبي تعتبر اهم مركز اعادة تصدير في الخليج.

وقال بالرقاد ان عدد شهادات المنشأ الخاصة بالعراق التي صدرت عن الغرفة خلال العام الماضي ارتفع الى 1048 شهادة مقابل 290 شهادة فقط خلال عام 2000. مشيراً الى ان نسبة الصادرات واعداد الصادرات الى العراق خلال عام 2001 بلغت نحو اربعة في المئة من مجمل تجارة الامارة مع العالم.

وحسب احصاءات الغرفة جاء العراق في المرتبة الخامسة من بين الدول التي تتوجه اليها تجارة التصدير واعداد التصدير من امارة دبي خلال العام الماضي وتصدرت ايران القائمة ان بلغ حجم الصادرات واعداد التصدير العربية السعودية بنحو 8,209 مليار درهم.

وقال بالرقاد ان 23 شركة قد ثبتت مشاركتها في معرض البناء الدولي في العراق الذي يقام في الفترة ما بين 24 و29 آذار (مارس) الجاري بمشاركة عدد من الدول العربية والاجنبية.

واضاف «بالرغم من الفترة الوجيزة التي تم فيها الاعلان عن انشطة الجناح والتصدير. ولهذا فان عدد الشركات وصل الى 23 شركة الان وتتوقع ان يرتفع العدد الى 30 شركة خلال الايام القليلة المقبلة نظراً للاهمية القصوى التي يبديها تجار المنشأ الخاصة بالعراق التي صدرت

عن الغرفة خلال العام الماضي ارتفع الى 1048 شهادة مقابل 290 شهادة فقط خلال عام 2000. مشيراً الى ان نسبة الصادرات واعداد الصادرات الى العراق خلال عام 2001 بلغت نحو اربعة في المئة من مجمل تجارة الامارة مع العالم.

وحسب احصاءات الغرفة جاء العراق في المرتبة الخامسة من بين الدول التي تتوجه اليها تجارة التصدير واعداد التصدير من امارة دبي خلال العام الماضي وتصدرت ايران القائمة ان بلغ حجم الصادرات واعداد التصدير العربية السعودية بنحو 8,209 مليار درهم.

وقال بالرقاد ان 23 شركة قد ثبتت مشاركتها في معرض البناء الدولي في العراق الذي يقام في الفترة ما بين 24 و29 آذار (مارس) الجاري بمشاركة عدد من الدول العربية والاجنبية.

واضاف «بالرغم من الفترة الوجيزة التي تم فيها الاعلان عن انشطة الجناح والتصدير. ولهذا فان عدد الشركات وصل الى 23 شركة الان وتتوقع ان يرتفع العدد الى 30 شركة خلال الايام القليلة المقبلة نظراً للاهمية القصوى التي يبديها تجار المنشأ الخاصة بالعراق التي صدرت

عن الغرفة خلال العام الماضي ارتفع الى 1048 شهادة مقابل 290 شهادة فقط خلال عام 2000. مشيراً الى ان نسبة الصادرات واعداد الصادرات الى العراق خلال عام 2001 بلغت نحو اربعة في المئة من مجمل تجارة الامارة مع العالم.

وحسب احصاءات الغرفة جاء العراق في المرتبة الخامسة من بين الدول التي تتوجه اليها تجارة التصدير واعداد التصدير من امارة دبي خلال العام الماضي وتصدرت ايران القائمة ان بلغ حجم الصادرات واعداد التصدير العربية السعودية بنحو 8,209 مليار درهم.

وقال بالرقاد ان 23 شركة قد ثبتت مشاركتها في معرض البناء الدولي في العراق الذي يقام في الفترة ما بين 24 و29 آذار (مارس) الجاري بمشاركة عدد من الدول العربية والاجنبية.

واضاف «بالرغم من الفترة الوجيزة التي تم فيها الاعلان عن انشطة الجناح والتصدير. ولهذا فان عدد الشركات وصل الى 23 شركة الان وتتوقع ان يرتفع العدد الى 30 شركة خلال الايام القليلة المقبلة نظراً للاهمية القصوى التي يبديها تجار المنشأ الخاصة بالعراق التي صدرت

في معرض البناء الدولي وذلك نظراً للخبرة الواسعة لشركات الامارات المنهجية والنظراً للعلاقات المتميزة والصرحبات الرسمية الصادرة عدة مرات عن الاشقاء في العراق...السؤالون في العراق حقيقة لديهم الرغبة الصادقة ان تكون تجارتهم عبر الامارات ودبي بشكل خاص. هنالك أكثر من خط ملاحى يربط ميناء دبي بالموانئ العراقية، وكان وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح قد زار للمشاركة في المعرض كما تجري الجوزرات لسفر اعضاء وفد الامارات الي بغداد جوا عن طريق دمشق.

واضافت الخياط ان مشاركة الامارات تتركز في مجال مواد البناء والشركات الهندسية والمقاولات وانشاء الطرق والسيراميك والكهربائيات والانابيب والادوات الصحية للبناء وهي وشركات من ابوظبي ودبي والشارقة ومنطقة جبل علي الصناعية.

وقالت ان نحو 200 شركة من نحو 200 دولة عربية واجنبية ستشارك في معرض العراق للبناء الذي تشارك فيه ايضا وزارة الاسكان والتعمير في العراق والتي ستكون قريبة من المشاركين ليبحث المناقصات والعقود التي يمكن ان تبرم خلال المعرض.

وقال ان الامارات تشارك بشكل مستمر في معرض بغداد الدولي وان جناح الامارات حصل على جائزة الجناح التميز والجائزة الذهبية في المعرض.

وقال نحن نتوقع عقد صفقات كبيرة في مجال البناء والانشاءات ومجالات عمل جديدة مع العراق.

وقال ايضا «نحن مستعدون ان نسوق البضائيات والمنتجات المصنوعة في العراق التي نجحت في وجه الصعوبات التي واجهت عالم الانترنت».

واوضح البيان ان حصة الامير في هذه الشركة تبلغ 5,4 في المئة، وتقدر الثروة الشخصية للامير بنحو 20 مليار دولار اغلبها عبارة عن استثمارات في الولايات المتحدة.

وقال ايضا «نحن مستعدون ان نسوق البضائيات والمنتجات المصنوعة في العراق التي نجحت في وجه الصعوبات التي واجهت عالم الانترنت».

واوضح ان الشركات الايرانية المشاركة في هذا المعرض تعمل في مجال المواد الغذائية والادوات المنزلية والزراعية وقطع غيار السيارات اضافة الى الاجهزة الطبية.

وقال ايضا «نحن مستعدون ان نسوق البضائيات والمنتجات المصنوعة في العراق التي نجحت في وجه الصعوبات التي واجهت عالم الانترنت».

واوضح ان الشركات الايرانية المشاركة في هذا المعرض تعمل في مجال المواد الغذائية والادوات المنزلية والزراعية وقطع غيار السيارات اضافة الى الاجهزة الطبية.

وقال ايضا «نحن مستعدون ان نسوق البضائيات والمنتجات المصنوعة في العراق التي نجحت في وجه الصعوبات التي واجهت عالم الانترنت».

واوضح ان الشركات الايرانية المشاركة في هذا المعرض تعمل في مجال المواد الغذائية والادوات المنزلية والزراعية وقطع غيار السيارات اضافة الى الاجهزة الطبية.

وقال ايضا «نحن مستعدون ان نسوق البضائيات والمنتجات المصنوعة في العراق التي نجحت في وجه الصعوبات التي واجهت عالم الانترنت».

واوضح ان الشركات الايرانية المشاركة في هذا المعرض تعمل في مجال المواد الغذائية والادوات المنزلية والزراعية وقطع غيار السيارات اضافة الى الاجهزة الطبية.

وقال ايضا «نحن مستعدون ان نسوق البضائيات والمنتجات المصنوعة في العراق التي نجحت في وجه الصعوبات التي واجهت عالم الانترنت».

واوضح ان الشركات الايرانية المشاركة في هذا المعرض تعمل في مجال المواد الغذائية والادوات المنزلية والزراعية وقطع غيار السيارات اضافة الى الاجهزة الطبية.

وقال ايضا «نحن مستعدون ان نسوق البضائيات والمنتجات المصنوعة في العراق التي نجحت في وجه الصعوبات التي واجهت عالم الانترنت».

واوضح ان الشركات الايرانية المشاركة في هذا المعرض تعمل في مجال المواد الغذائية والادوات المنزلية والزراعية وقطع غيار السيارات اضافة الى الاجهزة الطبية.

وقال ايضا «نحن مستعدون ان نسوق البضائيات والمنتجات المصنوعة في العراق التي نجحت في وجه الصعوبات التي واجهت عالم الانترنت».

واوضح ان الشركات الايرانية المشاركة في هذا المعرض تعمل في مجال المواد الغذائية والادوات المنزلية والزراعية وقطع غيار السيارات اضافة الى الاجهزة الطبية.

58 شركة ايرانية شاركت بمعرض تجاري بكرديستان العراق

■ طهران - «القدس العربي»: اعلن في طهران اسم الاثنين عن ابرام عقود تجارية بين التجار الايرانيين والعراقيين بنحو 78 مليون دولار خلال مشاركة 58 وحدة انتاجية وصناعية ايرانية في معرض اربيل التجاري في العراق.

وقال المدير التنفيذي لشركة المعارض الدولية باقليم آذربيجان الشرقية حسن الله وردي زادة في تصريح صحافي ان 95 بالمشة من الشركات المشاركة ابرمت عقوداً تجارية مع الشركات العراقية.

واوضح ان الشركات الايرانية المشاركة في هذا المعرض تعمل في مجال المواد الغذائية والادوات المنزلية والزراعية وقطع غيار السيارات اضافة الى الاجهزة الطبية.

وقال ايضا «نحن مستعدون ان نسوق البضائيات والمنتجات المصنوعة في العراق التي نجحت في وجه الصعوبات التي واجهت عالم الانترنت».

واوضح ان الشركات الايرانية المشاركة في هذا المعرض تعمل في مجال المواد الغذائية والادوات المنزلية والزراعية وقطع غيار السيارات اضافة الى الاجهزة الطبية.

وقال ايضا «نحن مستعدون ان نسوق البضائيات والمنتجات المصنوعة في العراق التي نجحت في وجه الصعوبات التي واجهت عالم الانترنت».

واوضح ان الشركات الايرانية المشاركة في هذا المعرض تعمل في مجال المواد الغذائية والادوات المنزلية والزراعية وقطع غيار السيارات اضافة الى الاجهزة الطبية.

وقال ايضا «نحن مستعدون ان نسوق البضائيات والمنتجات المصنوعة في العراق التي نجحت في وجه الصعوبات التي واجهت عالم الانترنت».

واوضح ان الشركات الايرانية المشاركة في هذا المعرض تعمل في مجال المواد الغذائية والادوات المنزلية والزراعية وقطع غيار السيارات اضافة الى الاجهزة الطبية.

وقال ايضا «نحن مستعدون ان نسوق البضائيات والمنتجات المصنوعة في العراق التي نجحت في وجه الصعوبات التي واجهت عالم الانترنت».

واوضح ان الشركات الايرانية المشاركة في هذا المعرض تعمل في مجال المواد الغذائية والادوات المنزلية والزراعية وقطع غيار السيارات اضافة الى الاجهزة الطبية.

وقال ايضا «نحن مستعدون ان نسوق البضائيات والمنتجات المصنوعة في العراق التي نجحت في وجه الصعوبات التي واجهت عالم الانترنت».

واوضح ان الشركات الايرانية المشاركة في هذا المعرض تعمل في مجال المواد الغذائية والادوات المنزلية والزراعية وقطع غيار السيارات اضافة الى الاجهزة الطبية.

وقال ايضا «نحن مستعدون ان نسوق البضائيات والمنتجات المصنوعة في العراق التي نجحت في وجه الصعوبات التي واجهت عالم الانترنت».

واوضح ان الشركات الايرانية المشاركة في هذا المعرض تعمل في مجال المواد الغذائية والادوات المنزلية والزراعية وقطع غيار السيارات اضافة الى الاجهزة الطبية.

وقال ايضا «نحن مستعدون ان نسوق البضائيات والمنتجات المصنوعة في العراق التي نجحت في وجه الصعوبات التي واجهت عالم الانترنت».

واوضح ان الشركات الايرانية المشاركة في هذا المعرض تعمل في مجال المواد الغذائية والادوات المنزلية والزراعية وقطع غيار السيارات اضافة الى الاجهزة الطبية.

وقال ايضا «نحن مستعدون ان نسوق البضائيات والمنتجات المصنوعة في العراق التي نجحت في وجه الصعوبات التي واجهت عالم الانترنت».

واوضح ان الشركات الايرانية المشاركة في هذا المعرض تعمل في مجال المواد الغذائية والادوات المنزلية والزراعية وقطع غيار السيارات اضافة الى الاجهزة الطبية.

وقال ايضا «نحن مستعدون ان نسوق البضائيات والمنتجات المصنوعة في العراق التي نجحت في وجه الصعوبات التي واجهت عالم الانترنت».

واوضح ان الشركات الايرانية المشاركة في هذا المعرض تعمل في مجال المواد الغذائية والادوات المنزلية والزراعية وقطع غيار السيارات اضافة الى الاجهزة الطبية.

وقال ايضا «نحن مستعدون ان نسوق البضائيات والمنتجات المصنوعة في العراق التي نجحت في وجه الصعوبات التي واجهت عالم الانترنت».

واوضح ان الشركات الايرانية المشاركة في هذا المعرض تعمل في مجال المواد الغذائية والادوات المنزلية والزراعية وقطع غيار السيارات اضافة الى الاجهزة الطبية.

وقال ايضا «نحن مستعدون ان نسوق البضائيات والمنتجات المصنوعة في العراق التي نجحت في وجه الصعوبات التي واجهت عالم الانترنت».

واوضح ان الشركات الايرانية المشاركة في هذا المعرض تعمل في مجال المواد الغذائية والادوات المنزلية والزراعية وقطع غيار السيارات اضافة الى الاجهزة الطبية.

وقال ايضا «نحن مستعدون ان نسوق البضائيات والمنتجات المصنوعة في العراق التي نجحت في وجه الصعوبات التي واجهت عالم الانترنت».

واوضح ان الشركات الايرانية المشاركة في هذا المعرض تعمل في مجال المواد الغذائية والادوات المنزلية والزراعية وقطع غيار السيارات اضافة الى الاجهزة الطبية.

وقال ايضا «نحن مستعدون ان نسوق البضائيات والمنتجات المصنوعة في العراق التي نجحت في وجه الصعوبات التي واجهت عالم الانترنت».

واوضح ان الشركات الايرانية المشاركة في هذا المعرض تعمل في مجال المواد الغذائية والادوات المنزلية والزراعية وقطع غيار السيارات اضافة الى الاجهزة الطبية.

وقال ايضا «نحن مستعدون ان نسوق البضائيات والمنتجات المصنوعة في العراق التي نجحت في وجه الصعوبات التي واجهت عالم الانترنت».



لندن - ابوظبي - موسكو- رويترز: ارتفعت أسعار مزيج برنت الخام في المعاملات الآجلة في بورصة النفط الدولية في لندن صباح أمس الاثنين بعد أن قال العراق أن لن يسمح بعودة مفتشي الاسلحة الدوليين لتتزايد المخاوف من توجيه ضربة عسكرية أمريكية للعراق.

وتستهلك الولايات المتحدة أكثر من نصف صادرات النفط العراقي.

ويحلول الساعة 1010 بتوقيت غرينتش في لندن ارتفع سعر مزيج برنت في عقود نيسان (ابريل) 48 سنتا إلى 23,81 دولار للبرميل موافلا المكاسب الكبيرة التي حققها الاسبوع الماضي.

وارتفع سعر السلوزل في عقود آذار (مارس) 7,75 دولار إلى 194 دولار للطن.

وقال متعاملون في لندن ان المضاربات تقود السوق للصعود ايضا. وقال متعامل «الوجة الصعودية ليست قائمة على نقص فعلي في الخام بل على قناعة بان السوق قد تشهد انخفاضًا في العروض خلال العام على أساس التماسك المتوقع من جانب اوبك».

وفي بورصة نيويورك ارتفع سعر البرميل من الخام الأمريكي الوسيط تسليم نيسان 46 سنتا ليصل إلى 24,30 دولار للبرميل ليقترب بذلك من المستوى الذي كانت عليه الاسعار قبل هجمات الحادي عشر من ايلول.

وقال الخالد غاي سوندرز ان اسعار النفط «ارتفعت بسبب تزايد التوتر مع العراق». و اضاف «الطلب على البزوين يبدو قويا لى حد ما».

وقال سوندرز ان موضوع «العراق يجعل المضاربين يسعون لبورصة نيويورك ارتفاع سعر البرميل من الخام عمليات شراء للمضاربة من جانب صناديق مؤسسات.

وما ساعد ايضا على ارتفاع الاسعار تصريحات رئيس مجلس الاحتياطي الاضادي الأمريكي الان غرينسبان يوم الخميس الماضي بان الانتعاش الاقتصادي مستمر بشكل جيد. وقال بعض التجار ان زيادة نسبتها 0,9 في المئة في النفط ومخزونات الانتاج لشهر شباط في أوروبا ربما تكون قد حدث من زيادة الاسعار التي شهدتها الاسواق أمس. لكن محللين قالوا ان من المرجح ان يساعد العراق على

«لندن - القدس العربي»:

حذرت منظمة الأغذية والزراعة الدولية التابعة للأمم المتحدة (فاو) أمس الاثنين من أن شدة الاعتماد على الواردات الغذائية في الشرق الأدنى تشكل تحدياً رئيسياً أمام البلدان في كافة أنحاء الأقليم. وأضاف أن اعتمادها على الواردات الغذائية يعرض البلدان للعديد من مخاطر انعدام الأمن الغذائي، حيث زادت واردات والشرق الأدنى من الحبوب من 15 ٪ من احتياجاتها في بداية التسعينيات إلى 33 ٪ في نهاية التسعينيات.

وتقول المنظمة أنه بينما يشهد تنوع الاعتماد على الواردات بين بلدان مثل مصر والجزائر واليمن وبلدان الخليج التي تستورد أكثر من 50 ٪ من احتياجاتها من القمح والذيق، فإن بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض في التي تواجه الصعوبات الأكبر في الحصول على العملة الأجنبية اللازمة لتعمول وارداتها. وتضيف (فاو) بأنه يتوقع أن

استمرار الارتفاع في الاسعار اذ انه متفق في الرأي مع وزراء الدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) في الوصول باسعار صادرات المنظمة إلى 25 دولارا للبرميل. وتتزايد المخاوف من ان يقل العرض في الاسواق بسبب احتمال قيام الولايات المتحدة بعمل عسكري في العراق. كما تخشى الاسواق ان تواصل اوبك تخفيض سئقي خياراتها مفتوحة فيما يتصل بسياسة الانتاج في اوبك بان هذا الامر غير مطروح للبحث حاليا.

وقد فقد مندوب رفيع في اوبك أمس ان المنظمة تنوي مواصلة العمل بقيود الامدادات حتى حزيران (يونيو) في اجتماعها الذي تعقده يوم الجمعة المقبل ولكنها ستبقى خياراتها مفتوحة فيما يتصل بسياسة الانتاج في النصف الثاني من العام.

وقال مندوب لرويترز «لا ينتظر حدوث اي تغيير في سقف انتاج اوبك حتى يونيو ولكن الخيارات مفتوحة فيما يتعلق بالنصف الثاني من العام».

وقد خفضت اوبك الانتاج بواقع 1,5 مليون برميل يوميا اعتبارا من اول كانون الثاني(يناير) الماضي في حين خفض خمسة منتجين مستقلين انتاجهم بنحو 500 الف برميل يوميا في مسعى مشترك لتعزيز اسعار النفط الواهنة.

وتتق اوبك في ان المنتجين المستقلين بما فيهم روسيا سيدوم دورهم العمل بخفض الانتاج حتى يونيو.

وتخشي الولايات المتحدة من ان تسمح اوبك بارتفاع الاسعار بشكل مفرط خلال العام قبل ان تخفف قيود الانتاج.

وقال وزير الخزانة الامريكي بول اونيل يوم الجمعة الماضي ان نطقا سعريا للخام الامريكي يتراوح بين 18 و25 دولارا للبرميل سيحفز حسب تصوره النمو في الاقتصاد العالمي وفي قطاع الطاقة.

وزادت مخاوف واشنطن بعد ان قال الامين العام لاوبك علي رودريغيز انه لا يرى احتمالا يذكر لزيادة امدادات اوبك للأسواق قبل نهاية العام نظرا لان الاقتصاد العالمي لم يسترد شهيته بعد للنفط.

لكن المندوب الرفيع في اوبك قال انه ليست هناك اي اطراف خارجية تحاول التأييد على اسياسة انتاج اوبك. وقال «لا أحد يضغط على اوبك. وسيؤخذ قرار

ناتقو اوبك يستبعدون اتخاذ قرار بشأن الانتاج في النصف الثاني باجتماعها الوشيك

المخاوف من ضربة امريكية للعراق تواصل دعم اسعار النفط

بناء على ظروفه».

واضاف ان ان اوبك التي تجتمع في فيينا يوم الجمعة المقبل تهدف إلى ابقاء الاسعار فوق مستوى 20 دولارا للبرميل من سلة اوبك.

وقال «ما من منتج يريد ان يرى سعر سلة اوبك تحت 20 دولارا وهذا ليس بعيدا عما يريده المستهلكون ايضا».

وزل متوسط سعر سلة اوبك عن النطاق المستهدف للمنظمة (بين 22 و 28 دولارا للبرميل) منذ 24 ايلول (سبتمبر) لكنه يقترب حاليا من الحد الأدنى لهذا النطاق.

من جهتها قالت الامارات أمس ان اوبك ستبقى على القيود المشددة التي تفرضها على انتاج النفط حتى نهاية حزيران (يونيو) المقبل لكنها لن تمدد العمل بالتخفيضات الانتاجية للفترة المتبقية من عام 2002 في اجتماعها الوزاري المقبل.

وقال عبيد بن سيف الناصري وزير النفط بدولة الامارات لوكالة انباء الامارات (وام) ان اوبك «ستحافظ على سقف الانتاج عندما تجتمع يوم الجمعة القادم في فيينا دون تغيير ولن تتخذ اي قرار بزيادة الانتاج أو تمديد اتفاق القاهرة الاخير بتخفيض الانتاج حتى نهاية عام 2002».

وقال الناصري ان اوبك التي تتحكم في ثلثي صادرات العالم من النفط ستجتمع مرة اخرى بعد آذار (مارس) الجاري اذا تطلبت ذلك احوال السوق. لكنه اضاف قائلا «الظروف الحالية لا تستدعي تغيير سقف الانتاج الحالي».

وعبر الناصري عن امله في «تحسن الظروف الاقتصادية العالمية بما يستدعي زيادة الطلب على النفط وتحسن الاسعار»، مؤكدا ان «هذا الامر سيؤدي باوبك الى مراجعة سياستها الانتاجية حتى تستعيد من الاوضاع الجديدة».

من جهة اخرى، اعترف الناصري بان التزام دول اوبك بقرار تخفيض الانتاج «لم يكن بدرجة مرضية». لكنه اضاف ان «الالتزام اصبح بشكل افضل في شباط (فبراير) ونأمل ان يكون بنسبة 100%».

وكادت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفري (ميس) اكدت في منتصف الشهر الماضي ان معظم دول اوبك تتجاوز حصص الانتاج المحددة لها، موضحة ان

33% من الحبوب التي تستهلكها مستورد

منظمة الفاو تحذر دول الشرق الاوسط من تزايد تبعيتها الغذائية للخارج

طبقا لتقديرات المنظمة، فإن التجارة الاقليمية في مجالي الأغذية والزراعة، وناشبت ببلدان الشرق الأدنى ان تحسن الكفاءة والفعالية. كما ظلت التجارة بين بلدان الاقليم، و1996. وقد تجاوزت هذه النسبة 50 ٪ في الجزائر وليبنان والمغرب وجمهورية ايران الاسلامية.

واشارت الفاو الى ان الحيوانات الحية واللحوم والأسماك والمنتجات السمكية توجه أساسا إلى الأسواق المحلية في حين أن الفواكسه والخضروات والخامات الزراعية، مثل القطن، لها اتجاه واضح خارج الاقليم.

وناشدت المنظمة بلدان الشرق الأدنى ان تطور وتعزز المواصفات القياسية للبلان والسلامة في المنتجات الغذائية حتى تتمكن من مجاراة المستويات الدولية وحتى تستفيد هذه البلدان من المنافع المتزايدة لتجارة الزراعية.

وطالبت الفاو حكومات الشرق الأدنى بتشجيع التعاون الاقليمي وشبه الاقليمي، بما في ذلك تشجيع التصدير وتحسين البنية الأساسية للنقل لتقليل النفقات وزيادة تدفقات التجارة.

كما اقترحت ازالة العوائق الاجرائية والمؤسسية أمام التجارة الاقليمية في مجالي الأغذية والزراعة، وناشبت ببلدان الشرق الأدنى ان تحسن الكفاءة والفعالية. والشعافية بتنفيذ اجراءات التجارة وتحسين مستويات الانتاج ومراعاة الجودة.

ودعت الفاو حكومات دول الاقليم الى توجيه الاستثمار والتجارة الزراعية، وفوق كل ذلك سياسات التجارة، نحو تعزيز الأمن الغذائي للجميع بتوفير نظام تجاري عادل للمنتجات الزراعية يوافق مقتضيات السوق.

وتعهدت وكالة الأمم المتحدة المعنية بالأغذية والاستمرار في تقديم الدعم الفني لإنشاء الشبكة الاقليمية للشرق الأدنى وشمال افريقيا للسياسات الزراعية ولتعزيز القدرات القطرية في مجال تحليل السياسات الزراعية المتعلقة بالتجارة الدولية ومتطلبات منظمة التجارة العالمية.

وقالت الفاو انها ستستمر في تقديم مساعدتها لمعاونة الاقليم على بلورة استراتيجيات القطاع الزراعي القائمة على الميزات النسبية والتخصيص المكثف للموارد مع مراعاة الجوانب البيئية و48 ٪ من حجم في المناطق

المح لرفع اسعار الفائدة دون التسبب بهزة في الاسواق

محافظ المركزي الامريكي ينجح بالسير على حبل مشدود

■ واشنطن - من كارين بوهان:

اضاف الان غرينسبان رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) نصرا جديدا إلى رصيده الحافل بال نجاحات عندما تمكن من السير ببراعة على حبل مشدود في شهادته امام الكونغرس عن توقعات الاقتصاد الامريكي.

فقد تمكن غرينسبان الاسبوع الماضي من التلميح بانكائبة رفع اسعار الفائدة ولكن دون أن يسبب اي هزة كبيرة في وول ستريت.

واعترف المحللون ان نبرته المتفائلة تؤذن بتحول في الموقف العلني لمجلس الاحتياطي من المخاطر الاقتصادية ولكن الأسلوب الحذر الذي يشتهر به غرينسبان حال دون حدوث هزة في الاسواق المالية.

وإلغ غرينسبان اللجنة المصرفية في مجلس الشيوخ الامريكي يوم الخميس ان الكساد انتهى وان النمو الاقتصادي «بدأ بالفعل».

واعتر كثير من المحللين تصريحاته اشارة على ان مجلس الاحتياطي سيتخطى في اجتماع 19 آذار (مارس) عن تحذيره من ان ضعف الاقتصاد وليس التضخم هو أكبر مصدر للقلق.

وإذا ما تبنى غرينسبان وزملاؤه رؤية أكثر توازنا فقد تكون ايدانا برفع فائدة قروض ليلة واحدة في وقت لاحق من هذا العام من مستورها الحالي البالغ 1,75 بالمئة وهو ادنى مستوى في 40 عاما.

ومن المرجح ان يولي غرينسبان رعاية فائقة للانتعاش الوليد. ويقول مارك فيتنر الاقتصادي في واكوفيا سيكيوريتيز ان تحذير جرينسبان من ان الانتعاش لن يعاقل في قوته الانتعاشات الماضية

البيئية وتلك المتعلقة بالمساواة بين الجنسين من أجل جني الفوائد المترتبة على تحرير التجارة وتلاقى أي تأثير سئى لهذا التحرير. كما ستساعد المنظمة أيضا بلدان والشعافية بتنفيذ اجراءات التجارة وتحسين مستويات الانتاج واتفاقية تطبيق اجراءات الصحة العامة وصحة النباتات، واتفاقية الجوانب المتعلقة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية، للمبتعثين عن منظمة التجارة العالمية، بما في ذلك نوعية الأغذية وسلامتها.

ويشارك في المؤتمر المنعقد في الفاو جاك صيوف ووزراء الزراعة والغابات والصيد في 29 بلدا في الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

وتغطي المنظمة 14 ٪ من مساحة العالم لكن لا يوجد فيها سوى 2 ٪ من مصادر المياه المتجددة. وتعتبر 70 ٪ من اراضيه قاحلة أو شبه قاحلة و20 ٪ قابلة للزراعة.

وقدرت الفاو عدد سكان منطقة الشرق الاوسط بـ561 مليون نسمة أو 10 ٪ من سكان العالم. ويعيش 52 ٪ منهم في المناطق الريفية و48 ٪ في الحضر.

اقتصاد ومال القدس 17

تعاون روسي جزائري بشأن تصدير الغاز

■ موسكو -رويترز: قال وزير الطاقة الروسي ايغور يوسفوف وزير الطاقة والمناجم الجزائري شكيب خليل في محادثات امس الاثنين ان بلديهما وهما اكبر مصدري للغاز الطبيعي الى اوروبا سيتعاونان بشأن المسائل المتعلقة بالغاز مع تحرير اسواقهما.

وقال بيان روسي ان يوسفوف اقترح على خليل تشكيل مجموعة عمل مشتركة بشأن الغاز تضم النرويج وروسيا والجزائر للاتصال مع الاتحاد الاوروبي.

وقال الوزير الجزائري للصحافيين انه يؤيد هذه الفكرة. و اضاف «بحسنا امكان تنظيم مائدة مستديرة تضم النرويج وروسيا والجزائر لتوسيع الحوار بين المنتجين والمستهلكين».

وانتاج شركة غازبروم الروسية اكبر منتج للغاز في العالم والتي تحترق انتاج الغاز في روسيا مارا بحرير اسواق الاوروبية للدفاع عن عقد الامداد طويلة الاجل الخاصة بها في وجه البيعات الفورية. وقالت الشركة انه لا يمكنها توقع إيرادات الا من خلال صفقات طويلة الاجل وانها لن تستطيع استثمار اموال في تنمية حقول غاز جديدة اذا تعين عليها الاعتماد على العقود الفورية.

ويلزم تحرير الاسواق الاوروبية الدول الاوروبية بفتح اسواقها تدريجيا امام مصدري مستقلين بهدف زيادة المنافسة وخفض الاسعار.

وقال خليل ايضا انه يريد مشاركة مزيد من شركات النفط الروسية في التنقيب عن النفط في الجزائر وأنه يعزم اجراء محادثات مع شركة لوك اويل كبرى شركات انتاج النفط الروسية التي ابدت اهتماما بالتنقيب عن النفط في الجزائر.

وتابع «لدينا حاليا عشرة تجمعات جديدة للتنقيب عن النفط وخسة حقول منتجة مطروحة لتقديم عروض ونأمل ان تقدم شركات روسية عروضها».

وسبق ان فازت شركة روسنيتف الحكومية للنفط وشركة سترويترانسغاز الخاصة لإنشاء خطوط الانابيب في مناقصة للتنقيب عن النفط في الجزائر.

كما فازت شركة سترويترانسجاز في مناقصة لإنشاء جزء من خط انابيب من حقول نفط في الصحراء الكبرى الى ميناء ارزو الرئيسي لتكرير النفط على البحر المتوسط.

30,6 مليون يورو مساعدة المانية للشركات المصرية

■ القاهرة -رويترز: قال مسؤول في بنك التعمير الاتاني امس الاثنين ان البنك وافق على تخصيص 30,6 مليون يورو (26,6 مليون دولار) قروضا ونحيا لقطاع الخاض الصناعي المصري.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط من مدير البنك في القاهرة جان بلم قوله «هذا التمويل سيستخدم لتمويل التصدير للاتصاد الاوروبي والاستثمار في المشروعات الصناعية الجديدة وعمليات الاحلال والتجديد وتطوير خطط الانتاج الصناعي».

وقال بلم في اجتماع مع اعضاء جمعية رجال الاعمال المصريين ان هذا البرنامج لا يشترط استيراد معدات وادوات من المانيا ولكنه يستهدف المساهمة في حماية البيئة وتحسين الامن الصناعي.

واضاف ان الحد الأقصى للفرض أو المنحة لكل شركة 1,5 مليون يورو ويتم السداد خلال فترة تصل إلى ثماني سنوات مع فترة سماح سنة واحدة.

معرض اعمار العراق يستقبل 220 شركة

■ بغداد -رويترز: يبدأ معرض اعادة اعمار العراق (مشروع العراق 2002) انشطته في بغداد الاسبوع المقبل بمشاركة 220 شركة عربية واجنبية.

وقالت وكالة الانباء العراقية امس الاثنين ان المعرض الذي سيفتتح يوم الاحد المقبل على ارض معرض بغداد الدولي تنظمه المجموعة الدولية المتحدة للاعمال والشركات الدولية للمعارض بالتعاون مع وزارتي الاسكان والتعمير والتجارة. ويستمر المعرض خمسة ايام. ونقلت الوكالة عن سغان طالب كسارة المدير الاقليمي للشركات الدولية للمعارض في العراق قوله «المعرض يعد تظاهرة اقتصادية وتجارية متخصصة لتقنيات الاعمار ومواد البناء والبنى التحتية». و اضاف كسارة انه سشارك في المعرض 220 شركة عربية واجنبية من السعودية والامارات العربية المتحدة وليبنان وسورية والاردن وفلسطين والبحرين وسلطنة عمان وقطر ومصر والسودان وتونس وتركيا وايران وسنغافورة والهند وإيطاليا وفرنسا والمانيا والنمسا وقبرص واليونان وفلندا واسبانيا وانغوليسيا وماليزيا.

وقال كسارة «الهدف من اقامة هذا المعرض هو كسر الحصار المفروض على العراق».

ومن المقرر اقامة معرض للبناء في 24 آذار (مارس) الجاري تنظمه شركة التسويق الصناعية الليتانية بالتعاون مع وزارة الاسكان والتعمير العراقية وبمشاركة 220 شركة عربية واجنبية.

اعادة تشغيل وحدة بمصفاة الاحمدي الكويتية

■ الكويت - رويترز: قال مسؤول نفطي كويتي امس الاثنين ان وحدة لتقطير الخام طاقتها 85 الف برميل في اليوم استأنفت العمل بعد انتهاء اعمال صيانة بها وانها تعمل الان بطاقة 70 الف برميل يوميا.

وقال المسؤول رويترز ان وحدة التقطير رقم ثلاثة استأنفت العمل يوم السبت وان انتاجها سيبلغ 85 الف برميل في اليوم بنهاية يوم غد.

واضاف انه من المتوقع ان تبلغ الوحدة طاقتها القصوى البالغة 120 الف برميل في اليوم بنهاية الاسبوع.

وبدأت أعمال الصيانة في الوحدة التابعة لمصفاة الاحمدي في كانون الاول (ديسمبر) الماضي وكان من المقرر ان تستمر 70 يوما لكن العمل تأخر لاسباب غير معلومة.

ويستخدم المازوت الذي تنتجه الوحدة اساسا في محطات محلية لتوليد الكهرباء. وتعمل مصفاة الاحمدي التي تبلغ طاقتها التصنيعية 450 الف برميل يوميا بطاقة 309 الاف برميل في اليوم حاليا بعد انفجار وقع فيها في منتصف عام 2000 والقى اضرارا ببعض اجزائها.

ويجري حاليا تنفيذ برنامج لاصلاح الاضرار بكلفة 300 مليون دولار.

وزراء الخارجية العرب يوصون

بإنشاء مجلس وزاري للموارد المائية

■ القاهرة - أف ب: وافق وزراء الخارجية العرب خلال اجتماعاتهم التي عقدهوا في القاهرة في اليومين الماضيين على إنشاء مجلس وزاري للموارد المائية.

وإفاد بيان صدر عن الوزراء في ختام اجتماعاتهم انهم وافقوا على «اقترح قدمه لبنان لتأسيس مجلس وزاري للموارد المائية من أجل مناقشة الوضع المائي في العالم العربي».

وسيعرض قرار الوزراء على القادة العرب اثناء قمة بيروت واوخر للموارد المائية في الشرق الاوسط السياسية وخصوصا بين اسرائيل والدول المجاورة.

الى ذلك، اعرب الوزراء عن قلقهم ازاء اعتراف تركيا بناء سوو واقامة مشاريع على نهري دجلة والفرات دون مشاوره مسبقة مع سورية والعراق».

وإبدى الوزراء كذلك «قلقهم حيال الدور الاسرائيلي المتنامي في المشاريع التركية والتحديات التي تشكلها هذه المشاريع بالنسبة لامن العربي في مجالات الطاقة المائية».

وتتفق بغداد ودمشق باحتجاز تركيا مياه الفرات عبر اقامة سدود وخصوصا مشاريع الري وانشاج الطاقة في منطقة الاناضول الذي يعرف باسم «غاب».

انخفاض عجز اسرايل التجاري

■ تل ابيب - رويترز: أعلن المكتب المركزي للاحصاء في اسرائيل امس الاثنين ان العجز التجاري الاسرائيلي تقلص إلى 562,6 مليون دولار في شباط (فبراير) الماضي من 927,7 مليون في فبراير من العام الماضي.

وانخفضت قيمة الصادرات الشهر الماضي إلى 1942 مليون دولار من 2214,2 مليون في يناير ومن 2115,4 مليون في فبراير 2001. كما انخفضت الواردات إلى 2504,6 مليون دولار من 2657,3 مليون و3043,1 مليون على الترتيب.

دبي: اختفاء الماسة قيمتها 25 مليون دولار

دبي - اف ب - ذكرت صحيفة اماراتية امس الاثنين ان نجاسة دبي تحققت في اختفاء الماسة نادرة تبلغ قيمتها اكثر من 25 مليون دولارا اختفت بعد ان نقلها رجل اعمال اوغندي بطائرة خاصة لعرضها في الامارة. وقالت الصحيفة ان رجلا من اصل هندي يحمل جواز سفر عمانيا اقنع رجل الاعمال الاوغندي بنقل الماسة التي يطلق عليها اسم «جوهرة الافعى» الى دبي حيث تتوفر «فرص كبيرة لبيعها». وقد نقلت الماسة بطائرة خاصة وسط اجراءات امنية مشددة الى دبي حيث تم عرضها بدون ان تجد راعيا في شرائها. وتابعت الصحيفة ان الشرطة اوقت الرجل العماني الهندي الاصل وعددا من شركائه بعد ان اخفت الماسة بينما كان رجل الاعمال الاوغندي في ضيافته. وقد اكّد الموقعون ان الماسة اعيدت الى اوغندا بينما نفى صاحبها ذلك. وقالت الصحيفة ان التحقيق في اختفاء الماسة ما زال جاريا.

آلاف يطلبون جنسية دولة لا توجد الا على الانترنت

ستوكهولم - رويترز: طلب أكثر من 3000 باكستاني الحصول على جنسية دولة لاوتونيا الشمالية الأوروبية.. هي دولة على الانترنت فقط. ولا تزيد مساحة لاوتونيا في جنوب السويد عن كيلومتر مربع ولكنها كبيرة في عقل مخترعيها الفنان لارس فيليكس. وقال فيليكس الذي منح نفسه لقب وزير دولة لاوتونيا لروبيرتز «الأمر بدأ قبل شهر حين بدأنا نتلقى اول الطلبات من باكستان ثم تسارع. تصلنا طلبات مستمرة بالبريد الالكتروني تسال عن كيفية الوصول الى لاوتونيا واين توجد سفارتها في باكستان».

اعلن الفنان عن قيام لاوتونيا عام 1996 احتجاجا على سعي السلطات السويدية لاذلة عمليين سريلانكيين له اقامتهما في موقع ساحر في سكاين بجنوب السويد. ويعد ان دهن وغضب من اعطاء الموقع على الانترنت اصلا زائفة للسماح للحصول على جنسية الدولة الجديدة قرر فيليكس اغلاق الموقع بعد ان تقدم للحصول على جنسية الدولة الخيالية نحو 6000 رابع في مواضعها. وقال فيليكس ساخرا «تحدثت مع وزيرى المختص بالانترنت، سنحاول اعادة فتح الموقع من جديد بتحذير الناس من اننا لا نوفر فرص عمل او سكن».

روسي يضرب زوجته و.. يلقي بحماته من النافذة

سان بطرسبورغ (روسيا) - اف ب - ضرب روسي زوجته والقي بحماته من النافذة بعدما احتفل معهما الجمعة باليوم العالمي للمرأة، وهو يوم عطلة في روسيا، كما افادت شرطة سان بطرسبورغ (شمال غرب) امس الاثنين.

اعلن ناطق باسم الشرطة لفرانس برس ان «الصادق وقع ليل الجمعة السبت، لقد القي بحماته البالغة من العمر 70 عاما من الطابق الرابع وقيت مصرعها على الفور. وضرب زوجته حتى استوجب نقلها الى المستشفى للعلاج، واعتقل الرجل».

واضاف المصدر نفسه ان الرجل والمراتين «اختلفوا بينما كانوا يحتفلون بيوم المرأة». وبحسب الصحافة، فان القاتل كان ثمة. ولا تزال روسيا الجديدة تحفل بيوم المرأة الذي بدأ الاحتفال به ايام المرحلة السوفيتية. ويقوم الرجال تقليديا بتقديم الزهار لخفيئاتهم او زوجاتهم اوزميلاتهم في هذه المناسبة.



النجمة هيل بيري فازت بجائزة احسن ممثلة دور اول عن فيلم «كرة الوحش» خلال الحفل السنوي لجمعية الممثلين في لوس انجلوس (رويترز)

بالعربية لوفاء العمراني، الزهرة المنصوري، وبالإلامازيغية لاحمد عصيد وبالفرنسية لادريس بلامين، حفصة المراني وعبد المجيد بن جلون. وستكون القراءات مرفوقة بمعزوفات موسيقية للحاج يونس (العود) ومجيد بقاس (كتارة) وصالح الشريقي (القانون).

● احتضن نادي الأسرة التابع لمسرح محمد الخامس بالرباط حفل توقيع مجموعة «حواس امرأة» للقص المغربي مصطفى لغيتيري الذي نظمه نادي القصة القصيرة بالغرب وشارك في اللقاء كل من عبد الرزاق جبران ومليكه نجيب وفضل الحسن وعبد الفتاح الحمجري.

● نظم المعهد الفرنسي بالرباط محاضرة حول «التحولات السياسية بالغرب العربي» القاها الباحث الفرنسي بيجران كوبيرتاتوفن ورئيس الباحة في امبريال كوليدج بلندن «لا مؤلفات حول الجزائر والمغرب منها النظام السياسي المغربي والحياة السياسية بالغرب».

● نادي الاتحاد السكندري بمصر قرر التفاوض لشراء لاعبين من العراق.



علي رئيس القسم القضائي جريدة «المساء» اليومية التي تصدر عن مؤسسة دار التحرير، وذلك اثر اصابتها بأزمة قلبية حادة.

● تولى الزميل الصحافي المصري وعضو مجلس نقابة الصحافيين سعيد عبد الخالق رئاسة تحرير صحيفة «الميدان» الأسبوعية المستقلة خلفا للزميل محمد حسن الأفني. سعيد كان احد رئيسي تحرير جريدة «الوفد» التي تركها وانتقل لجريدة «الاهرام» كاتبا فيها.

● بمناسبة ربيع الشعر بفرنسا ينظم اتحاد كتاب المغرب بالتنسيق مع المعهد الثقافي الفرنسي بالرباط قراءات شعرية

بعد القبض على عصابة الـ«سبايس غيرلز» القبض على عصابة اخرى تزعمها امرأة

اتمام عملية التغيير نزلت السيدة من السيارة فاطبقت بشكرهما صاحب السيارة ونزلت السيدة منها ولكن بعد توقفه يكتشف سرقة حقيبة امواله. وقد وضعت الشرطة عدة كمائن حول عدد من فروع البنوك وشركات الصرافة، الى ان لج احد هذه الكمائين شخصاً يقوم بتزويق احد اطارات السيارات الواقة امام الفرع بسكين، ثم ابتعد عن السيارة، وانضم الى شخصين آخرين ومعهما سيدة، واقفين على مقربة منها، وعند خروج صاحب السيارة حاملا لحقيبته، اكتشف تزويق الاطار وهنا تحرك الرجلان والسيدة نحوهم، وكانهم سائرون في طريقهم بشكل عادي وعرض احدهما المساعدة، وقام صاحب السيارة بالطلب من السيدة المرافقة ان تستريح داخلها وبعد

داخل السيارة. وبعد ان ينتهي الشخصان من تبديل الاطار يتحرك صاحب السيارة ونزلت السيدة منها ولكن بعد توقفه يكتشف سرقة حقيبة امواله. وقد وضعت الشرطة عدة كمائن حول عدد من فروع البنوك وشركات الصرافة، الى ان لج احد هذه الكمائين شخصاً يقوم بتزويق احد اطارات السيارات الواقة امام الفرع بسكين، ثم ابتعد عن السيارة، وانضم الى شخصين آخرين ومعهما سيدة، واقفين على مقربة منها، وعند خروج صاحب السيارة حاملا لحقيبته، اكتشف تزويق الاطار وهنا تحرك الرجلان والسيدة نحوهم، وكانهم سائرون في طريقهم بشكل عادي وعرض احدهما المساعدة، وقام صاحب السيارة بالطلب من السيدة المرافقة ان تستريح داخلها وبعد

القاهرة - «القدس العربي»:

تمكنت الشرطة من وضع حد للبلابات التي كانت تتلقاها من بعض المتعاملين مع البنوك في شركات الصرافة في حي مدينة نصر وحي مصر الجديدة بالقاهرة. وكانت اقسام الشرطة قد تلقت هذه البلاغات والتشابهة وهي انه اثناء خروج الضحية من البنك او من شركة الصرافة بعد تخيير العملات الصعبة، فانه يكتشف تزويق اطار سيارته، فيضطر الى ترك حقيبة النقود في السيارة ويبدأ في تبديل الاطار، ويتقدم نحوه شخصين ومعهما امرأة، ويعرضان عليه المساعدة ويضطر الى الطلب من السيدة ان تستريح

تحقيق في مصرع طفل ايراني في الثانية والنصف من عمره سقط في طنجرة للطبخ

المحيء الى صالة اللقاءات». وأضاف لم اکتف بهذا حيث طلبت لقاء حفيدتي وكانت المفاجئة الاكثر ان السؤلولين لا يسمحون بهذا لان والدته مريضة عندها فقدت السيطرة على مشاعري وبدأت ابكي واصرخ على المسؤولين ليقولوا لي الحقيقة فيما اذا حدث مكروه لهما. وفي هذه الاثناء جاء احد المأمورين الى جانبي بعيدا عن انظار بقية المسؤولين واخبرني بسقوط حفيدتي في طنجرة للطبخ ووفاته في تلك الحادثة المؤسفة. وعند سماعي هذا الخبر اغمى علي لضع دقائق وعند افاقتي رايت ابنتي عند راسي وهي تبكي وتصرخ وتضرب على وجهي. وقالت لي ان الطفل الصغير كان يلعب ورجة شعرت بغبابه وبدأت ابحت عنه في كل مكان وأسأل كل من اراه في طريقي الا ان احد المسؤولين ابلغها ان ابنها توفي عند سقوطه في طنجرة الطبخ. وحسب سبب رفع شكوى قال الجد «انه كنت اقوم كل اسبوع بزيارة ابنتي وحفيدتي في سجن «ايفين»، وفي المرة الاخيرة ذهبت وكنت احمل معي العلبا الى حفيدتي العزيز ووجئت باعتبار المسؤولين في السجن من عدم امكانية لقاء ابنتي بحجة انها مريضة ولا يمكنها

طهران - «القدس العربي»:

لقي طفل في الثانية والنصف من عمره الذي يعيش مع امه المسيحية حتفه في حادث مؤلم عندما سقط في طنجرة كبيرة للطبخ بسجن ايفين في شمال العاصمة طهران. واث هذا الحادث طلب جسد الصغير لاهم اجراء التحقيقات اللازمة في هذا لمعرفة اسباب الحادث فيما باشرت احدى المحاكم العامة البت في هذا الموضوع. وخاطب الجد العجوز البالغ من العمر 60 عاما القاضي باكيا «ان حفيدته هو الأمل الوحيد بالنسبة لي وانا اعيش على امل ان يحظى هو وامه بحياة جديدة وسعيدة». وتسائل الجد عن الذنب الذي اقترفه هذا الطفل قائلًا «ان ذنبه الوحيد هو ادانة امه والقائنها في السجن وعدم وجود من يتكفلها خارج السجن». وتابح الرجل قصة رحيل حفيدته المؤلمة «انه كنت اقوم كل اسبوع بزيارة ابنتي وحفيدتي في سجن «ايفين»، وفي المرة الاخيرة ذهبت وكنت احمل معي العلبا الى حفيدتي العزيز ووجئت باعتبار المسؤولين في السجن من عدم امكانية لقاء ابنتي بحجة انها مريضة ولا يمكنها

اليوم السابع الفلسطيني الياس خوري*

عام 1978، وبعد مذبحة قرية الخيام في الجنوب اللبناني، حول الجيش الاسرائيلي البلدة اللبنانية التي طرد سكانها، الى حقل للتدريب على اقتحام المدن. صارت قرية الاشياح مليئة بالجنود الذين يطلقون النار على البيوت الفارغة. يومها لم يحظر في بال قادة جيش الاحتلال، ان احتلالهم للشرطي الحدودي لن يدوم الى الابد، وان البلدة سوف تعود في النهاية الى اهلها.

بعد ذلك بأربعة اعوام، تحولت سماء بيروت الغربية الى حقل نموذجي لتدريب الطيارين الاسرائيليين، وبالذخيرة الحية ايضا. كانت سماء لبنان ملعبا حرا للطيارين من اجل ان يلعبوا بالمفرقات والوت. من القنابل الفراغية الى القنابل العنقودية الى آخره.. يومها ايضا، اعتقد قادة الجيش الاسرائيلي ان العالم العربي هو مجرد حقل رماية، وان المخيمات الفلسطينية هي كتابة عن اهداف حية، يمكن التهرب على قتلها.

ووصلت حفلة التدريب الى نروتها في ايلول (سبتمبر) 1982 حين تمت تجربة جميع انواع القنابل الضخمة فوق سماء مخيمي شاتيلا ومصر، من اجل تمكين السفاحين الصغار من تنفيذ الذبحة ضد المخيمين. يروي الشهود، الشهداء، ان القنابل المضيفة لعبت دورا اساسيا في خلق مناخ غرائبي -ناري حول المخيمين، وكان الذبحة كانت اشبه بقبلم رعب.

يومها لم يدبر في مخيلة الجنرال شارون، وجنرالات الجيش الاقوى في المنطقة، ان حفلة التدريب اللبنانية ستنتهي والجيش الاسرائيلي يضع ذليه بين قدميه ويولي الابدان، معلنا اندحاره الاول في المنطقة، امام ضربات المقاومة اللبنانية. فالجيش كان يلعب بالنار، ويتدرب على القتل. والحقيقة ان جميع الحروب الاسرائيلية العربية كانت اشبه بحفلات تدريب بالذخيرة الحية، لم تكلف سوى الحد الأدنى من الخسائر البشرية الاسرائيلية، باستثناء الايام الاولى من حرب تشرين الاول (اكتوبر) 1973.

حفلة التدريب التي امتدت عشرات الاعوام، انتهت في مواجهة الفلسطينيين - الاسرائيلية في لبنان. وهذا ما لم يفهمه بطل مذبحة قبية، الذي لا يزال يعتقد انه يواجه بيوتنا صماء وازادة مشلولة، مثلما حصل في المذبحة الشهيرة التي بدأ بها شارون حياته. شارون لم يتعلم شيئا من دروس لبنان، ولم يفهم كيف قادته مواجهة الاولى في لبنان عام 1982 الى عودة المقاتلين الفلسطينيين الى غزة والضفة، ولم يستوعب ان الجيش الاسرائيلي هزم مغنويا واخلاقيا في لبنان، قبل ان يتدحر.

لذلك، فهو يقود المواجهات اليوم مع انتفاضة الاستقلال في فلسطين، بعقلية انها دورة تدريب عسكرية جديدة. يستخدم الطيران فوق سماء مخيمات اللاجئين في طولكرم وجنين، يقصف بيت لحم بالذخيرة الثقيلة، يحرك الدبابات الضخمة في ازقة المدن والمخيمات، متخيلا انه يقود دورة تدريبية لجيشه القوي الذي لا يهزم. هذا الاستخفاف بالعقول، لن يقود الا الى الكارثة. وشارون يستخف اساسا بعقول الاسرائيليين ويضحك عليهم، يعدهم بما لا قدرة لاي جيش في العالم على تحقيقه، ويندفع لايسا الحديدي، وسط مخيمات اللاجئين البائسة ليثبت لجيشه ان طائرات ال اف 16 قادرة على التحليق فوق اراض لا تملك صواريخ مضادة للطائرات!

على النكاد الغني يتدرب الجيش الاسرائيلي اليوم على جثث الضحايا الفلسطينيين، وينسون ان فدائيا واحدا، بيندقية انكليزية قديمة لا تصلح الا كخردة، يستطيع ان يمشط حاجزا اسرائيليا كاملا في وادي الحرامية، قرب رام الله، وان ارادة الحياة عند الفلسطينيين سوف تعني انهم قادرون على الصمود طويلا طويلا، وحتى النهاية. فائض القوة الاسرائيلية كان فاعلا في الحروب النظامية، التي خاضتها ضد الجيوش العربية، يومها كان بوسع الجنرال دايان ان يتباهى بقوة جيشه الذي انتصر في ستة ايام.

لكن حرب اليوم السابع، التي يخوضها الشعب شبه الاعزل، اثبتت انها قادرة على ايقاع الجيش الذي لا يقهر في مصيدة التدريب على الانسحاب، وعلى الانسحاب فقط.

الانتصار العسكري في مواجهات اليوم السابع الفلسطيني لا معنى له، ما معنى النصر في اجتياح عام 1982 للبنان؟ لا شيء، بل معناه التمهد للهزيمة. وما معنى الانتصار اليوم في مخيم بلاطة، او تهديم بيوت بيت لحم؟ ما معنى تفوق الدبابات والطائرات على رماة الحجارة وحملة البنادق؟ كيف يستطيع شارون ان ينتصر؟ شارون لا يعرف الجواب، لكنه مصر على الحماقة. ففي الجانب الفلسطيني لن يجد من يستسلم. كل الرايات صارت حمراء بالدم الذي يسيل، ولن يجد احد شرشفا ابيض واحدا.. لذلك لن ينتصر الجنرال العجوز.. وسوف تنتهي هذه الدورة التدريبية الدموية، كما انتهت الدورة في لبنان، اي بالانسحاب.

وغدا عندما سيكتب تاريخ الجيش الاسرائيلي على ايدي مؤرخين يتمتعون بالحد الأدنى من النزاهة، سوف يكتشف الاسرائيليون انهم خدعوا انفسهم، وانهم حين قتلوا الفلسطينيين كانوا يقتلون انفسهم ويهدمون ارواحهم.

علماء بريطانيون يكتشفون «هرمون الجوع»

التكشيلي بهرمون غريلين في اصفاء الشكل الطبيعي على انماط التغذية». ويعرف العلماء منذ بعض الوقت ان هذا الهرمون يحفز الجوع عند الفئران، والان اُستُبوا انه يمكن ايضا ان يجعل الناس نهمين جدا الى حد انهم ياكلون ازيد من المعتاد بنحو الثلث. وتأتي هذه النتائج بعد دراسة اعطي فيها خمسة رجال واربعة نساء من المتطوعين اما جرعة من هرمون غريلين او دواء وهميا وطلب منهم ان ياكلوا بقدر ما يريدون. وبعد اسبوع عبرت التجربة باستثناء ان من اخذوا الدواء الوهمي تم اعطاؤهم الهرمون والعكس بالعكس. وفيما بعد كشفت النتائج ان المتطوعين الذين تم اعطاؤهم الهرمون استهلكوا سعرات حرارية تزيد بنسبة 28 في المئة في المتوسط عن هؤلاء الذين تم اعطاؤهم علاجا وهميا. ولكن علماء اخرين توخوا الحذر بشأن احتمالات ان يعثل ذلك علاجا في نهاية الامر. وشاروا الى الحساس السابق لهرمون ليبتين والذي وصف بأنه «هرمون السمعة» وكيف انه ثبت في نهاية الامر ان هذا الحساس لم يكن في محله ولم يؤد ذلك الى علاج للبدانة.

لندن - رويترز: قال باحثون بريطانيون امس الاثنين انهم عزلوا هرمونا مسؤولا عن الجوع، يزيد بشكل مشير ملكيتها بنسبة 51 في المئة لشركة مصر للطيران و 49 في المئة للطوط الكويتية. وترتدي غالبية النساء في مصر الجحاج بأشكاله واحجامه المختلفة. واكد عاملون في «شروق لطيران» ان سالم التي فازت بلقب ملكة جمال مصر العام 1989 اوقفت عن العمل لان الشركة لا تسمح للضيفات او العاملات لديها بارتداء الجحاج خلال مزاولتهن عملهن. يذكر ان مرسوما صدر عن وزارة التربية عام 1994 يقضي بمنع ارتداء النقاب في الجامعات الحكومية غير الدينية. وقال باحث اخر هو البروفيسور ستيف بلوم رئيس ادارة علاج التمثيل الغذائي في مستشفى هامرسميث بلندن ان «مزاي هذا النوع من العلاج قد تمتد الى ما وراء علاج المرضى بالسممنة ويشمل الاوضاع التي تؤدي الى فقدان الشهية بشكل خطير، في حالات من هذا القبيل يمكن ان يساعد العلاج

فصل مساعدة طيار مصرية بسبب ارتدائها الجحاج

ولم يكن ممكنا الحصول على تعليق من ادارة «شروق الطيران» التي تتوزع ملكيتها بنسبة 51 في المئة لشركة مصر للطيران و 49 في المئة للطوط الكويتية. وترتدي غالبية النساء في مصر الجحاج بأشكاله واحجامه المختلفة. واكد عاملون في «شروق لطيران» ان سالم التي فازت بلقب ملكة جمال مصر العام 1989 اوقفت عن العمل لان الشركة لا تسمح للضيفات او العاملات لديها بارتداء الجحاج خلال مزاولتهن عملهن. يذكر ان مرسوما صدر عن وزارة التربية عام 1994 يقضي بمنع ارتداء النقاب في الجامعات الحكومية غير الدينية. وقال باحث اخر هو البروفيسور ستيف بلوم رئيس ادارة علاج التمثيل الغذائي في مستشفى هامرسميث بلندن ان «مزاي هذا النوع من العلاج قد تمتد الى ما وراء علاج المرضى بالسممنة ويشمل الاوضاع التي تؤدي الى فقدان الشهية بشكل خطير، في حالات من هذا القبيل يمكن ان يساعد العلاج

الجحاج للمرة الاولى اثر اثنائني قرارا بهذا الصدد منتصف شهر رمضان». واضافت انها اعلنت «مرابحة شاملة لقانون العمل والنظام الداخلي للشركة فلم اعثر على ما يمنعني من ارتداء الجحاج او ما يعتبر انه يشكل مخالفة للقوانين» وتوجهت فور منعهما من العمل الى مدير الادارة في الشركة اللواء حلمي فرانس برس ان ثريين سالم (35 عاما) «او قفت عن العمل لانها بدأت ارتداء الجحاج». واضاف «بالنسبة لنا، انه انتهاك للدستور الذي يسمح بارتداء الجحاج وكذلك موثيق حقوق الانسان». ومن جهتها، قالت سالم لوكالة فرانس برس انها منعت من مهامها في 8 كانون الاول (ديسمبر) الماضي بعد ان «صعدت الى قمرة القيادة مرتدية

القاهرة - اف ب: اعلن نائب اسلامي في مصر امس الاثنين فصل شركة «شروق الطيران» ساعدا قائد طائرة عن العمل بسبب ارتدائها الجحاج الامر الذي اثار ردود فعل غاضبة من النواب الاسلاميين في مجلس الشعب.

وقال رئيس الكتلة الاسلامية في مجلس الشعب محمد مرسى لوكالة فرانس برس ان ثريين سالم (35 عاما) «او قفت عن العمل لانها بدأت ارتداء الجحاج». واضاف «بالنسبة لنا، انه انتهاك للدستور الذي يسمح بارتداء الجحاج وكذلك موثيق حقوق الانسان». ومن جهتها، قالت سالم لوكالة فرانس برس انها منعت من مهامها في 8 كانون الاول (ديسمبر) الماضي بعد ان «صعدت الى قمرة القيادة مرتدية

<p>رجحان العقل يفرك من النجاح اكثر. مشروع او فكرة تطرح عليك حاول دراستها بشكل واسع.</p> <p>استسافر الى مكان بعيد بسبب امر انت ليس في مقدورك رفضه.</p> <p>انتبه الى اهل بيتك واعطهم من وقتك للهو مناف لطباعك لكن انت بحاجة اليه.</p>	<p>احفظ العهد الذي قدمته الى اخر لان عدم تنفيذك يسبب لك مشاكل.</p> <p>الحكم والتروي افضل طريقة لحل مشكلة تواجهك.</p> <p>الخبرة من الاخرين ليست في محلها هذه الايام. تريح بعض الاموال بشكل يفرض متوقع ربح عام ظلم الاخرين تقدم اكثر.</p>	<p>نميمة توقعك في مشاكل انت لست طرفا فيه.</p> <p>شخص ذو منزلة سيزورك ويحقق بعض طموحاتك، كلمة لا تتفق في موقف ستقع فيه.</p> <p>رسخ علاقتك بمرؤوسيك بدل التهور والتعالي.</p>	<p>حاول تنظيم اوقات عمك سر تسرع به لا تحاول اخبار احد به.</p> <p>اياك والتعاقس في مجال العمل فالخلاص واجب ايضا، سفرة او رحلة تحقق فيها بعض طموحاتك.</p> <p>الغيوم التي تغطي علاقتك بمن تحب ستزول بعد ايام، حاول احترام الاخرين يحترموك اكثر.</p>	<p>كلام النجوم</p> <p>الجم: 12-13 نيسان الحد: 14-15 نيسان الثور: 16-17 نيسان الجوزاء: 18-19 نيسان</p>
--	--	---	---	--